Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 13 January 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2238
الأحد ٢٢ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ١٣/١/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٣٨
طبعة عبر الأقمار الصناعية من الرياض
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST
• Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 18 PESO • Singapore 3s. • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
ثمن العدد: • السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢٫٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢ ريال • العراق ١٠٠ فلس • البحرين ١٥٠ فلسا • الاردن ١٠٠ فلس • اليمن الشمالية ١٫٥٠ ريال • سورية ٢ ليرة • لبنان ٢ ليرة • مصر ١٠٠ مليم • تونس ١٥٠ مليما • المغرب ٤٫٥٠ درهم • الجزائر ٤٫٠ دينار • السودان ٣٠ قرشا • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

كتيبة من «الفلاشا» للقتال بجنوب لبنان

الجامعة تدين القرصنة العنصرية الاسرائيلية والاحتلال يبدأ اجراءات استبدادية ضد المخيمات

عمان - القاهرة - تونس - «الشرق الاوسط»:

بدأ العدو الاسرائيلي اجراءاته الاستبدادية لعزل مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة ضمن خطة تستهدف تضييق الخناق على السكان... وفي هذه الاثناء جددت مصر ادانتها القاطعة لعمليات الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وادانت الجامعة العربية اقدام اسرائيل على تهريب اليهود «الفلاشا» من اثيوبيا مؤكدة ان اسرائيل لا تفكر - كما تزعم - في اي اعتبارات انسانية بل ترمي الى تكريس السيطرة على الاراضي الفلسطينية، خاصة وان انباء افادت بان اسرائيل استعدت بمعسكر لتدريب الشبان اليهود «الفلاشا» على استخدام السلاح تمهيدا لارسال كتيبة منهم الى جنوب لبنان. وقالت الانباء ان التدريب سيبدأ غدا.

فقد تلقت الجهات الاردنية المسؤولة في عمان تقريرا يفيد بأن سلطات العدو الصهيوني بدأت اجراءاتها لعزل مخيم الدهيشة الذي تطالب الجماعات الصهيونية الارهابية باخلائه من سكانه اللاجئين الفلسطينيين.

وتفيد المعلومات بان العدو الاسرائيلي يقوم حاليا باستخدام اليات ومعدات الجيش في مد طريق جديد يربط القدس بالخليل دون ان يمر بمخيم الدهيشة القريب من بيت لحم، وذلك لتفادي الهجمات العنيفة التي يقوم بها اهالي المخيم ضد سيارات وجنود الاحتلال الاسرائيلي.

محاصرة مخيم اخر

وعلى صعيد آخر ذكر قادمون من الضفة الغربية ان القوات الاسرائيلية قامت الليلة قبل الماضية بمحاصرة مخيم شعفاط القريب من القدس واعلنت منع التجول فيه واعتقلت عددا من شبانه وذلك اثر القاء قنبلة حارقة على وحدة عسكرية اسرائيلية كانت تداهم بعض المنازل.

تنديد

● في القاهرة، ادلى مسؤول بوزارة الخارجية المصرية بتصريح علق فيه على نبأ استئناف العدو الاسرائيلي نشاطه الاستيطاني التوسعي، فقال ان مصر تجدد ادانتها الكاملة لأي عملية من هذا النوع في الضفة او قطاع غزة المحتلين.

وقال المسؤول المصري ان بناء المستوطنات عمل غير قانوني وعقبة في طريق السلام.

● في مقر الجامعة العربية بتونس، اصدرت الامانة العامة بيانا حول عملية تهريب اليهود الفلاشا من اثيوبيا ادانت فيه ما اقدمت عليه اسرائيل من قرصنة استخفت فيها بجميع القيم.

وقال البيان ان الكيان الصهيوني ليس له هدف آخر من توطين اليهود الاثيوبيين في شريط الحدود بين اسرائيل ولبنان سوى ان يجعل منهم حاجزا دفاعيا.

واهابت الجامعة بالمجتمع الدولي ان يولي هذه المسألة اهتماما خاصا مؤكدة ان اسرائيل لا تصنع شيئا تحت ستار القيام بعمل انساني سوى تكريس سيطرتها على الاراضي الفلسطينية المحتلة.

في الوقت نفسه افادت انباء واردة من الارض المحتلة ان اسرائيل قررت استخدام احد معسكرات الجيش الاسرائيلي جنوبي بلدة ناتانيا كمعسكر تدريب خاص لليهود «الفلاشا» الشبان.

وقالت الانباء ان افواجا من شبان اليهود الاثيوبيين ستبدأ في الوصول الى معسكر التدريب المشار اليه غدا حيث سيتم اعداد كتيبة مشاة منهم تمهيدا لارسالها الى جنوب لبنان.

دور بلجيكا

وكشفت الصحف البلجيكية الدور الذي قامت به الحكومة في بروكسل لتسهيل مهمة اسرائيل في تهريب «الفلاشا». واشارت هذه الصحف الى دور فعال قام به نائب رئيس الوزراء، جان جول اضافة الى الصمت الذي التزمت به الحكومة ازاء قيام شركة الطيران البلجيكية (ترانس يوروبيان ايروايز) بالمشاركة في الجسر الجوي لتهريب اليهود.

وقد اعلن ناطق باسم وزير المواصلات هيرمان دي كرو ان الحكومة كانت على اطلاع بالمهمة ودور الشركة البلجيكية في عملية نقل يهود الفلاشا منذ بدأت وذلك من خلال جول.

ويعرف عن جول انه صديق شخصي مقرب لمدير شركة الطيران جورج جوتلمان الذي بقي صامتا خلال العملية واصدر اوامره الى موظفيه بعدم الكشف عن دور الشركة في عملية نقل حوالي ٢٠,٠٠٠ يهودي اثيوبي الى الدولة الصهيونية.

وادرك مخططو العملية التي اطلق عليها اسم «عملية موسى» ان بامكانهم الاعتماد على جوتلمان للابقاء على ما يقومون به طي الكتمان. وقد عرف عنه تعامله مع شركتين على الاقل لهما علاقات مع صناعات حربية اسرائيلية.

واحدى هذه الشركات منهمكة حاليا في محاولة بيع معدات الكترونية للتشويش على الرادارات المعادية لسلاح الجو البلجيكي لتركيبها على طائراته من نوع اف - ١٦. وقد جرى تطوير هذه المعدات اولا في الولايات المتحدة من ابحاث بلجيكية ثم جرى تحديثها في اسرائيل.

وتزود الشركة الثانية الجيش البلجيكي باجهزة لاسلكي. ويمثل جوتلمان مصالح شركة بيل لطائرات الهليكوبتر في بلجيكا وهو حاصل على عقد سلاح الجو البلجيكي لاصلاح طائرات هليكوبتر التابعة للجيش الامريكي في المانيا الغربية.

السودان: اثيوبيا مسؤولة عن تهريب «الفلاشا»

الخرطوم - واس: اكد مصدر سوداني مسؤول مجددا ان اثيوبيا تتحمل مسؤولية تهريب اليهود الاحباش الى فلسطين المحتلة.

وأوضح المصدر في تصريحات نقلتها وكالة الانباء السودانية ان السودان يواصل استقبال اللاجئين من اثيوبيا دون النظر الى دياناتهم ويترك لهم مطلق الحرية في البقاء او السفر الى حيث يريدون.

سرقة مجوهرات بثلاثة ملايين جنيه من سيدة عربية في لندن

«ص ٢»

استقبلوا... بالدموع والورود!



كانت بهجة اللبنانيين كبيرة لانتشار الجيش على الطريق الساحلي ضمن الخطة التي تستهدف بسط سلطة الدولة على كل لبنان. وفي الجية - على الطريق الساحلي - خرج الاهالي يلوحون لدبابات اللواء - ١٢ وقد دمعت عيونهم فرحا بعودة الشرعية، وكانت السيدات تنثرن الورود وحبات الارز في طريق الجنود.

خطط لانقاذ الاقتصاد اللبناني من الانهيار
مسلسل الانفجارات يتصاعد في بيروت مع انتشار الجيش على الطريق الساحلي

بيروت - «الشرق الاوسط»:

كان امس بداية مرحلة جديدة في لبنان ستنعكس آثارها - نجاحا او فشلا - على الواقع السياسي محليا واقليميا. فقد بدأ الجيش في تنفيذ خطة الانتشار - التي طال انتظارها - لتامين الطريق الساحلي بين العاصمة وخط الانتشار الاسرائيلي عند نهر الاولي.. واستقبل من اهالي البلدات والقرى بالبهجة فيما نثرت السيدات حبات الارز والورود في طريقه وحققت مسنة لبنانية ما اعتبرته امنية حياتها، وهي تقبيل اول دبابة لبنانية تأخذ موقعها على الطريق الساحلي.

في هذه الاثناء، اجتمع مجلس الوزراء برئاسة الرئيس اللبناني امين الجميل، في جلسة استثنائية امس اصدر خلالها جملة تعيينات رئيسية في اطار ما وصف بانه اجراءات عاجلة لانقاذ الاقتصاد اللبناني.

وكانت التعيينات كما يلي:

● الدكتور ادمون نعيم، حاكما لمصرف لبنان المركزي خلفا لميشيل خوري.

● الدكتور حسين كنعان، ومجيد جنبلاط، وسمير عكاري، ومكرديش بولدوكيان، نوابا لحاكمية المصرف.

● وليد نجا، رئيسا، وشكري دعيبس، وجورج كوتيا وجعفر شلبي، اعضاء في لجنة تألفت للرقابة على المصارف.

● ميشيل سماحة (مستشار الرئيس اللبناني) رئيسا لمجلس ادارة شركة تليفزيون لبنان.

● ايوب حميد (عضو ادارة «امل») مديرا عاما لوزارة الاعلام.

● الدكتور محمد بيضون (عضو ادارة «امل») رئيسا لمجلس الجنوب.

وذكر ان مجلس الوزراء استمع الى تقارير من اللجان التي كلفت بتقديم اقتراحات لعلاج الازمة المالية التي تهدد الدولة بالافلاس.

واوضحت مصادر مطلعة ان الحكومة بحثت مجموعة من القرارات على هذا الصعيد من بينها قرار يتعلق بتحديد سعر ثابت للدولار تحسب على اساسه الرسوم الجمركية التي يدفعها المستوردون اللبنانيون.

والمعلوم ان هذا الاجراء ضروري لوقف تدهور سعر الليرة اللبنانية التي فقدت ما يزيد على نصف قيمتها في اسواق استبدال النقد خلال عام واحد.

كذلك بحث المجلس وسائل تدعيم الرقابة على مصادر الايرادات، وبصفة خاصة تحصيل الضرائب والرسوم الجمركية. وكانت حصيلة الرسوم الجمركية قد انخفضت عام ١٩٨٤ بالقياس الى العام السابق له بسبب الاضطراب الامني وموجة التهريب.

وعلى صعيد مسلسل الانفجارات في بيروت، وقع امس انفجاران في المصيطبة ومحيط جامعة بيروت العربية فصلت بينهما خمس دقائق فقط واسفرا عن سقوط جريحين على الاقل في الاول وقتيلين و ٢٣ جريحا في الثاني. (التفاصيل ص ٢).

٦ تحت الصفر الحرارة في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

زحفت عاصفة ثلجية جديدة على بريطانيا وانخفضت درجة الحرارة في العاصمة البريطانية الليلة الماضية الى ست درجات مئوية تحت الصفر.

وقد نصحت دوائر الامن سائقي السيارات بتجنب بعض الطرق الخطرة، كما طلبت منهم عدم قيادة سياراتهم الا في حالات الضرورة القصوى.

انتهاء الاضراب بكلية الحقوق بالجامعة التونسية

تونس - وكالات الانباء: انهى اساتذة كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية في الجامعة التونسية امس اضرابا عن العمل استمر اربعة ايام احتجاجا على تدهور الاوضاع الطلابية بالكلية وتضامنا مع زميلين لهم تعرضا للضرب من قبل بعض الطلاب المعارضين في مطلع الاسبوع الحالي.

وقالت مصادر جامعية ان هناك احتمالا بالغاء امتحانات دورة يوليو (تموز) المقبل في الكلية المذكورة اذا ما استمر الطلاب في عدم دخول قاعات الدروس.

حكومة المغرب الجديدة تضم ٣ أو ٤ أحزاب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

يتوقع في الرباط ان يتم قريبا الاعلان عن تشكيل الحكومة المغربية الجديدة، التي ستكون حكومة ائتلافية تضم ثلاثة او اربعة احزاب. وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد استبعد في حديثه الذي ادلى به لـ «الشرق الاوسط» تشكيل حكومة اتحاد وطني تضم جميع الاحزاب السياسية مشيرا الى ان الحكومة المقبلة سيتم تشكيلها من احزاب تنسجم رؤيتها السياسية. وفي هذا الصدد ذكر العاهل المغربي ايضا ان الظروف السياسية الحالية في المغرب لا تحتم تشكيل حكومة اتحاد وطني لان جميع القوى السياسية متفقة بشأن القضايا الاساسية.

وطبقا لمصادر مطلعة يرجح ان تشارك في الحكومة المقبلة احزاب الاتحاد الدستوري بزعامة المعطي بو عبيد والتجمع الوطني للاحرار بزعامة احمد عصمان الذي يشغل حاليا منصب رئيس مجلس النواب والحركة الشعبية بزعامة المحجوبي احرضان، والحزب الوطني الديمقراطي بزعامة ارسلان الجديدي، في حين مايزال موقف حزب الاستقلال بزعامة السيد محمد بوستة متأرجحا، ويمتنع قادة الحزب عن الادلاء بايضاحات في هذا الصدد.

المعارضة

اما احزاب الاتحاد الاشتراكي والقوات الشعبية بزعامة عبد الرحيم بوعبيد وحزب التقدم والاشتراكية بزعامة علي يعته ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي بزعامة محمد بن سعيد فمن المرجح انها ستبقى في المعارضة.

وكانت الاحزاب الثلاثة الاخيرة قد صوتت ضد الميزانية العامة للدولة اثناء مناقشتها في البرلمان في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وكان العاهل المغربي قد طلب في وقت سابق من الاحزاب الستة الرئيسية الممثلة داخل البرلمان ان تتقدم بمقترحاتها ورؤيتها للاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية في البلاد وذلك تمهيدا لاجراء مشاورات مع هذه الاحزاب حول تشكيل الحكومة المقبلة. ومن بين هذه الاحزاب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي يبدو ان قيادته تحبذ حاليا عدم المشاركة في الحكومة المقبلة وان كانت بعض الاوساط السياسية لا تستبعد تعيين بعض الشخصيات المقربة من الحزب في مناصب حكومية ودبلوماسية.

وستعقب تشكيل الحكومة المقبلة حركة تنقلات دبلوماسية تشمل عدة سفارات مغربية في الخارج.

الاجانب يغادرون جنوب السودان

جوبا (جنوب السودان) - ر: غادر نحو ١٥٠ شخصا من افراد العائلات الامريكية والنرويجية جنوب السودان خلال الاسبوع الماضي.

ذكر ذلك امس مسؤولون في مدينة جوبا، عاصمة الجنوب، موضحين ان تدهور الاوضاع والقتال الدائر بين المتمردين وقوات الجيش السوداني هو السبب في رحيل افراد عائلات مسؤولي المعونات الامريكيين والنرويجيين.

اجراءات فلسطينية لمواجهة الاغتيالات

لندن - «الشرق الاوسط» - من عبد البارى عطوان:

تبدأ منظمة التحرير الفلسطينية سلسلة من اللقاءات والاجتماعات على مستوى قياداتها واعضاء لجنتها التنفيذية في العاصمة التونسية لدراسة ومناقشة عدد من القضايا السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية ابرزها مسألة الاغتيالات التي استهدفت عددا من المسؤولين الفلسطينيين، وعملية ترحيل اليهود «الفلاشا»، وتحركات التسوية الاوروبية، والعلاقات الفلسطينية العربية.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد بعثت بوفود الى عدد من العواصم العربية والعالمية لشرح ابعاد التحرك الفلسطيني بعد انعقاد المجلس الوطني في دورته الاخيرة في العاصمة الاردنية، وبدأت هذه الوفود تعد تقاريرها عن مباحثاتها مع الزعماء والمسؤولين في العواصم التي زارتها، وابرز هذه التقارير ذلك التقرير الذي اعده السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة عن نتائج مباحثاته في العاصمة الاردنية، وكذلك تقرير آخر اعده السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية في المنظمة حول زيارته لموسكو ومباحثاته مع المسؤولين السوفيات.

واكد السيد خالد الحسن مسؤول الاعلام وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» لـ «الشرق الاوسط» ان اللجنة المركزية للحركة ستعقد اجتماعا في الاسبوع المقبل لدراسة النتائج التي توصلت اليها مباحثات السيد فاروق قدومي والوفد الفلسطيني المرافق له مع المسؤولين الاردنيين حول التنسيق الفلسطيني - الاردني.

ونفى السيد الحسن ان تكون منظمة التحرير قد قدمت ردا الى الجانب الاردني حول طلب الملك حسين التحرك الفلسطيني الاردني المشترك على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

ورقة عمل فلسطينية

وقال السيد الحسن ان السيد قدومي قدم للجانب الاردني ورقة عمل فلسطينية بخصوص التحرك المشترك، وان هذه الورقة كانت موضع بحث من قبل الجانبين في عدة جلسات اسفرت عن عدد من النتائج ستكون موضع بحث اللجنة المركزية لحركة «فتح».

واشار الى موضوع الاغتيالات التي استهدفت عددا من المسؤولين الفلسطينيين فقال ان منظمة التحرير توقعت مثل هذه الاغتيالات منذ ان قررت عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان، واتخذت الاجراءات والاحتياطات اللازمة لمواجهتها، واذا كان السيد فهد القواسمة قد ذهب ضحية هذه الاغتيالات فلأنه كان هدفا سهلا، ورفض ان يرافقه اي من رجال الامن او الحرس، كما رفض ان يكون له سائق خاص، وكان يقول دائما ليس لي اعداء الا اسرائيل.

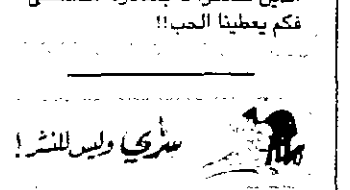
وتحدث السيد الحسن عن مسألة ترحيل يهود «الفلاشا» الاثيوبيين الى الكيان الصهيوني فاكد انها مؤامرة كبيرة تواطأ فيها عدد من الدول الغربية، وان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال تصر على ضرورة تحقيق تجربة جامعة الدول العربية في هذه المسألة.

عجز الطب.. ونجح الحب

الجدة اللبنانية، خديجة نعنوع، تطبع قبلة على خد حفيدها الذي كان يحتضر ثم تماثل للشفاء..

التقطت هذه الصورة اثناء خروج الحفيد، روجر سليمان من مستشفى الاطفال في لوس انجيليس.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت امس قصة الصغير الذي يبلغ من العمر تسعة اعوام وادخل المستشفى لمعاناته من ورم في الدماغ وتوقع له الاطباء ان يموت في اي لحظة. وطلب الصغير ان تتحقق له رغبته الاخيرة وهي رؤية جدته خديجة. فسارعت المؤسسة الخيرية الامريكية التي تعرف باسم «مؤسسة الرغبة الاخيرة» الى تحقيق رغبته واحضرت له جدته من لبنان، فكانت هذه القبلة التي تماثل بعدها الطفل للشفاء واذهل اطباءه الذين سمحوا له بمغادرة المستشفى.. فكم يعطينا الحب!!



برلمان دولة عربية يعكف حاليا على اصدار تشريع قانوني يقضي باعدام خاطفي الطائرات. القانون المذكور سيصدر قبل انتهاء مدة البرلمان الحالية، وحتى لا يعدله البرلمان الجديد.



نيابة عن الملك فهد :

الأمير ماجد يفتتح دورة المجمع الفقهي

مكة المكرمة ـ واس ـ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يوم السبت القادم اعمال الدورة الثامنة للمجمع الفقهي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة..

وسيتم خلال هذه الدورة التي تستمر حتى السابع من شهر جمادى الأول المقبل مناقشة عدد من المواضيع التي تهم المسلمين ومنها حكم الاسلام في القات وحقوق التاليف وطريقة الذبح بواسطة الصعق الكهربائي وحكم دفن المسلمين في صندوق خشبي.

كما ستناقش الدورة حكم زكاة العقار واستخدام الحساب لتحديد مواقيت الصوم والعيدين قياسا على الصلاة وظاهرة اللصوص الوافدين باسم الحج اضافة الى بحث حكم تشريح جثث النساء المسلمات والتلقيح الصناعي وتبني اطفال المسلمين وزراعة الاعضاء واسقاط الجنين وابقاء الة الطبيب في جسم الانسان وغيرها من المواضيع الفقهية التي تهم المسلمين.

وسيشارك في هذه الندوة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس المجلس سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز والامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف وعدد من سفراء الدول الاسلامية واعضاء المجمع الفقهي البالغ عددهم ١٨ عضوا .

برعاية الاميرة الجوهرة سوق خيرية بالرياض

الرياض ـ «الشرق الاوسط»

من اماني شفيق عواد:

على شرف الاميرة الجوهرة بنت عبد العزيز تقيم جمعية الوفاء الخيرية النسائية يوم الاثنين القادم سوقا خيرية تشرف على تنظيمها اللجنة الفنية والمعارض بالجمعية، وتستمر هذه السوق لمدة ثلاثة ايام.

وما تزال الجمعية تستقبل التبرعات التي تقدمها سيدات المجتمع والمؤسسات التجارية الكبرى سواء كان ذلك ملبوسات او اعمالا فنية.

وجدير بالذكر ان ريع هذه السوق سوف يعود لصالح الاعمال الخيرية التي تقدمها الجمعية للمحتاجين وسيكون مقر السوق بمبنى الجمعية الكائن بالعليا، والدعوة عامة للجميع.

الملك حسين يبدأ اليوم جولة خليجية

عمان ـ وكالات الانباء: قالت مصادر رسمية اردنية هنا امس ان العاهل الاردني الملك حسين سيقوم اليوم بزيارة قصيرة للكويت تستغرق عدة ساعات في نطاق جولة لعدد من الدول الخليجية من بينها البحرين واتحاد الامارات العربية وقطر.

واضافت هذه المصادر ان هذه الجولة تعتبر استكمالا للجولة التي قام بها الملك حسين اخيرا للعراق والسعودية .

واشارت الى ان هذه الجولة تهدف الى دعم التضامن العربي لمواجهة تطورات الوضع على الساحة العربية وتهيئة الاجواء المناسبة لانعقاد مؤتمر القمة العربي المقبل .

وهذه اول جولة خليجية يقوم بها الملك حسين منذ ان قرر الاردن استئناف علاقاته الدبلوماسية والسياسية مع مصر في ٢٥ سبتمبر (ايلول) من العام الماضي ، كما ان هذه الجولة تأتي بعد لقاء قمة اردنية مصرية طارئة عقدت في مدينة العقبة الاردنية خلال الاسبوع الماضي بين الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك .

وكان وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري قد صرح بأن الاردن سيدعو الى عقد مؤتمر طارىء لوزراء خارجية الدول العربية للبت في موضوع عقد مؤتمر قمة عربي في حالة عدم ظهور بوادر واضحة لامكانية انعقاد المؤتمر في المستقبل المنظور .

اسرائيل تقرر اليوم الانسحاب على مراحل:

بدأ الجيش اللبناني الانتشار على الطريق الساحلي جنوب بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

بدأ الجيش اللبناني امس العملية التي طال انتظارها للانتشار على الطريق الساحلي الممتد بين جنوب بيروت وخط الانتشار الاسرائيلي عند نهر الاولي. وقد امتدح المراقبون السياسيون والعسكريون في بيروت التحرك الذي بدأه الجيش على ثلاثة محاور معتبرين ذلك انجازا مهما ستنعكس آثاره ـ اذا تأكد نجاحه ـ على الوضع الأمني والسياسي العام للبنان .

فقد بدأ الجيش تحركه من ثكنة هنري شهاب ببيروت الغربية في ثلاث شعب تضم فيما بينها ١٨٠٠ مقاتل لتأمين امتداد من الطريق طوله ٣٨ كيلومترا.

ويرى المراقبون في نجاح هذه العملية المهمة مقدمة لعملية اخرى ذات دلالة سياسية اعمق وهي الانتشار في الجنوب المحتل ذاته طبقا لما يمكن ان تسفر عنه مفاوضات رأس الناقورة بين لبنان واسرائيل لاجلاء قوات الاحتلال .

ويعني تأمين الطريق الساحلي ان تنتشر قوات الجيش في تلال اقليم الخروب التي كانت مسرحا لاشتباكات دامية بين الميليشيات الدرزية والمسيحية، التي سلمت اسلحتها سلميا لتمكين قوات الجيش من تنفيذ الانتشار.

وكانت قوات الجيش قد احتشدت في ثكنة هنري شهاب الليلة قبل الماضية تدعمها الدبابات والسيارات المدرعة والمركبات العسكرية، وخاطب قائد الجيش، العماد ميشيل عون، قواته عشية التحرك قائلا: «هذه خطوة لوقف اراقة الدماء واعادة بسط سيادة الدولة على ربوع لبنان.. واضاف : انتم تنطلقون بمهمتكم هذه في ظل غطاء سياسي موحد اجمع على ضرورة توحيد الصفوف لنزع فتيل التفجير اينما كان ولربط اوصال هذا الوطن لتعم الطمأنينة في نفوس جميع ابنائه».

وتحركت القوات من الثكنة عند الساعة الثامنة وعشر دقائق صباح امس ثم اخذت اول مواقع لها في بلدة الدامور الساحلية على بعد ١٧ كيلومترا جنوبي نقطة الانطلاق ومن هناك تشعبت وحدات اخرى في العمق البري .

اسرائيل تستعد للانسحاب

على صعيد آخر، تجتمع الحكومة الاسرائيلية اليوم في لقائها الاسبوعي المقرر ان تبحث فيه الموقف في جنوب لبنان . وتوقعت المصادر والصحف الاسرائيلية ان توافق الحكومة على خطة للانسحاب على مراحل، لكن المتوقع ايضا ان يظل القرار في هذا الصدد سريا لفترة يؤجل فيها تنفيذه لحين استنفاد الخيارات المطروحة في تصور اسرائيل وخاصة ما يثار في مباحثات رأس الناقورة .

وصرح وزير دفاع العدو، اسحق رابين، بقوله امس ان حكومته ستجري دراسة دقيقة للموقف في كل مرحلة من مراحل الانسحاب وستحتفظ لنفسها بحق التدخل ـ حسب زعمه ـ لتعديل الموقف طبقا لما يستجد من اوضاع .

وكان رابين يتحدث امس الى راديو اسرائيل حول الخطة التي اعدها للعرض على الاجتماع الاسبوعي للحكومة بشأن الانسحاب المرحلي من جنوب لبنان.

واشنطن : لن نغادر

● في واشنطن، صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية، آلان رومبرج، قائلا ان الولايات المتحدة لن تسمح لنفسها بان تطرد من لبنان، وكان رومبرج يعلق بذلك على بيان لمنظمة «الجهاد» التي اعلنت مسؤوليتها عن اختطاف القس لورانس جينكو، وانها ـ اي المنظمة ـ تتابع بذلك تنفيذ وعدها بطرد الامريكيين من لبنان .

وقال رومبرج ان منظمة الجهاد لها هدف قررته منذ فترة طويلة وهو ارغام الولايات المتحدة على مغادرة لبنان، لكننا لن نرغم على الخروج من لبنان .

الوضع الامني

● على الصعيد الامني، اهتزت العاصمة اللبنانية امس بانفجارين الاول في حي المصيطبة والثاني في محيط جامعة بيروت العربية .

وقع الانفجار الاول حوالي الساعة الثانية عشرة والربع بالتوقيت المحلي قرب محطة للمحروقات والثاني بعد خمس دقائق قرب مدرسة. وهرعت سيارات الاسعاف الى مكاني الانفجارين .

● في الجنوب واصلت المقاومة اللبنانية عملياتها الاستنزافية ضد العدو بهجوم ضد دورية اسرائيلية راكبة على الطريق الساحلي جنوبي صيدا.

«نشل» ٣ ملايين جنيه من سيدة عربية في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تعرضت سيدة عربية تبلغ الخمسين من العمر لاغرب حادث سرقة، عندما سرقت حقيبة يدها اثناء تجوالها في محلات «هارودز» اللندنية الشهيرة، وكانت الحقيبة تحتوي على مجوهرات تقدر قيمتها باكثر من مليون جنيه استرليني.

وقالت مصادر شرطة سكوتلاند يارد البريطانية ان الحادث وقع في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس بتوقيت لندن، عندما سرقت حقيبة السيدة اليدوية بينما كانت تتحدث الى ابنتها في احد مطاعم محلات «هارودز».

واشارت هذه المصادر الى ان زوج السيدة وهو رجل اعمال عربي يملك بيتا في حي «الويست اند» رصد مبلغ ٥٠ الف جنيه استرليني مكافأة لمن يدلي بأي معلومات تقود الى اكتشاف المسروقات واعادتها.

وقالت مصادر الشرطة البريطانية ان السيدة ذكرت اثناء التحقيق معها حول كيفية حدوث السرقة، انها فضلت حمل المجوهرات معها في حقيبة يدها اعتقادا منها انه ستكون اكثر امانا معها من وجودها في البيت، وقالت السيدة التي طلبت عدم ذكر اسمها انها اعتقدت ان ترك هذه المجوهرات في البيت قد يعرضها للسرقة، ولذلك حملتها معها اثناء التسوق.

ووصف متحدث باسم الشرطة البريطانية المسروقات بانها عبارة عن اسورة مكونة من عشر قطع من الماس عيار ١٠٥ قيراط، وعقد ماس مكون من عشرة احجار عيار ١٠٥ قيراط، وقلادة اخرى فيها عدد من قطع الماس عيار ١٠٥ قيراط، وخاتم سوليتير عيار ٤ قيراط وقرطين من الالماس (٤ قيراط) بالاضافة الى حقيبة يد من جلد التمساح وبعض المجوهرات الذهبية الاخرى المرصعة بالزمرد.

وقدر متحدث باسم الشرطة البريطانية قيمة هذه المسروقات بحوالي مليون جنيه استرليني، الا انه من المعتقد ان قيمة المجوهرات الحقيقية تزيد عن ثلاثة ملايين جنيه استرليني وفقا لتقديرات احد مثمني المجوهرات المستقلين.

وقال المتحدث ان من بين المسروقات ايضا جواز سفر السيدة الذي كان في حقيبة يدها مع المجوهرات، ورفض المتحدث ان يكشف جنسية السيدة والدولة التي تنتمي اليها، واكتفى بالقول انها من منطقة الشرق الاوسط.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان السيدة عربية وتنتمي الى عائلة كبيرة في دولة مشرقية.

ويذكر ان محلات «هارودز» تزدحم حاليا بالمتسوقين بسبب بدء موسم التخفيضات السنوية. ويبدو ان السيدة الثرية انتهزت الفرصة للتسوق من هذه المحلات لتوفير بضعة جنيهات فخسرت الملايين.

وهذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها العرب للسرقة في العاصمة البريطانية، فقد نشرت «الشرق الاوسط» عدة تحقيقات حول حوادث مشابهة وحذرت السيدات العربيات بالذات من عدم حمل مجوهراتهن معهن اثناء التسوق او الحضور الى العاصمة البريطانية لتجنب حوادث السرقة.

الامير مشاري يفتتح دورة الامن الداخلي

الدمام ـ واس : افتتح الامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية امس دورة الامن الداخلي الاولى بوكالة الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية.

وقد بدأ الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة بآي من الذكر الحكيم ثم القى الرائد الركن قطيم شعبان العتيبي كلمة تحدث فيها عن اهداف وبرنامج الدورة التي ترتكز على تدريب الافراد المنتسبين على احدث الطرق والاساليب التي تتخذ في مجال الامن الداخلي.

وبعد ذلك قام الملازم اول فيحان ناصر العتيبي مساعد كبير مدربي الدورة بشرح عن بعض التجهيزات المستخدمة في هذه الدورة.

وبعد ذلك القى الامير مشاري كلمة توجيهية حيا فيها الحضور ودعا لافراد الدورة بان يوفقهم الله لخدمة دينهم ومليكهم ووطنهم، واشار الى ان هدف هذه الدورة هو رفع مستوى كفاءة الجندي من جميع النواحي ليكونوا على اهبة الاستعداد للدفاع عن حياض الوطن.

واشاد سموه بالاهتمام الكبير الذي يوليه الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء لرفعة شأن المملكة وجعلها في مصاف الدول المتقدمة في جميع مجالات الحياة.

بعد ذلك غادر الامير موقع الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

آثار الانفجار في محيط جامعة بيروت العربية امس حيث سقط قتيلان على الاقل و ٢٣ جريحا.. ويرى ضباط من الشرطة اللبنانية والقوات الدولية كانوا على مقربة من المكان وتوقفوا لتحري الامر.

الامير محمد بن فهد يزور منشآت «ارامكو» في الظهران

الظهران ـ واس : قام الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بالنيابة امس بزيارة لشركة الزيت العربية الامريكية «ارامكو» وكان في استقباله رئيسها علي النعيمي ورئيس مجلس الادارة جان كلبرن.

والقى رئيس الشركة علي النعيمي كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالامير وشكره على تفضله بالقيام بهذه الزيارة، وقال انها لفتة كريمة تعكس اهتمامه بارامكو ومرافقها الحيوية، التي تمثل احدث ما انجزته الشركة في مجال تطوير المواد وتطبيق ارقى اساليب التقنية في صناعة الزيت وما تبوأته المملكة من مكانة.

كما نوه النعيمي بالدعم الكبير والمهم الذي تقدمه امارة المنطقة الشرقية والدوائر الحكومية المختلفة لارامكو.. واستعرض منجزات ارامكو خلال خمسين عاما وابرزها تطوير الكفاءات السعودية على مختلف المستويات المهنية والفنية والرئاسية والادارة العليا.

وبعد ذلك شاهد الامير عرضا موجزا لبعض الشرائح عن تاريخ الشركة وصناعة الزيت والغاز في المملكة واهم انجازات الشركة، كما تم عرض عدد من النشاطات التي تضطلع بها ارامكو.

بعد ذلك انتقل الامير محمد ومرافقوه الى مركز الكمبيوتر في مبنى التنقيب وهندسة البترول حيث اطلع على الاجهزة المتطورة الموجودة في المركز الذي يعتبر اكبر مركز تكنولوجي متخصص في هندسة النفط في منطقة الشرق الاوسط ثم زار مبنى مقر الترحيل المركزي الذي يشتمل على العديد من الاجهزة المتقدمة في مجال اجهزة الكمبيوتر، التي تتحكم آليا باحدث الاجهزة التي تقوم بتشغيل اعمال الزيت والغاز والكهرباء حيث استمع الى شرح مفصل عن سير العمل بهذه الاجهزة.

وفي ختام الجولة اعرب الامير محمد بن فهد عن سعادته بالكفاءات الوطنية التي اخذت تحتل مكانتها في الشركة، وقيامهم بادارة الاعمال والاجهزة الحديثة والمتطورة في مختلف المرافق الحيوية بالشركة. واشاد بمستوى وقدرة المواطن السعودي على ادارة هذه الاعمال ومشاركة المهندسين السعوديين في ادارة هذه المجالات التي تعتبر خطوة جبارة وطنية.

الأمير عبد الرحمن يعود الى الرياض

الرياض ـ واس: عاد الى الرياض ظهر امس الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

وكان في استقباله لدى وصوله الامير فهد بن عبد الله بن محمد آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني ومساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد صالح الحماد ونائب رئيس هيئة الاركان العامة الفريق ركن عبد المحسن العمران وكبار الضباط بالقوات المسلحة .

الامير فهد بن سلمان يتبرع بكليتيه للمحتاجين من المرضى

الرياض ـ واس : تبرع الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز بكليتيه للمحتاجين اليها ممن يعانون من امراض في الكلى تعيقها عن اداء وظيفتها.

ويأتي هذا العمل الخير من الامير استجابة لتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز القاضية بتوجيه النداء للمواطنين للتبرع بكلاهم لقسم تفتيت حصوة الكلى بمستشفى القوات المسلحة بالرياض.

وكان اصحاب الفضيلة العلماء في المملكة العربية السعودية قد اصدروا فتوى بجواز التبرع بالاعضاء بعد الوفاة للمحتاجين اليها، وافادوا بأن من يفعل ذلك يثاب من عند الله على تبرعه.

وتعد مبادرة الامير الثانية من نوعها بالمملكة وقد عبر المسؤولون بمستشفى القوات المسلحة عن كبير تقديرهم لمبادرته التي تنم عن الروح الانسانية التي يتمتع بها.

شيخ الازهر يفتتح الدورة التدريبية للوعاظ والائمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر في افتتاحه صباح امس الدورة التدريبية الأولى للوعاظ والائمة من مصر والسودان.. حرص الأزهر الشريف على فتح ابوابه لابناء العالم الاسلامي من مختلف انحاء العالم بهدف توحيد كلمة الدعاة في محيط العالم الاسلامي حتى يستطيعوا مواجهة الفتن والبدع والافكار الملحدة التي تواجه الاسلام وتريد النيل منه.. وطالبهم بأن يكونوا قدوة حسنة لابناء المسلمين في بلادهم.

واعلن وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد الأحمدي ابو النور انه تقرر دمج الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة الأوقاف المصرية مع الدورات التدريبية التي يعقدها الأزهر في مجال نشر الدعوة الاسلامية.

كما اكد الوزير المصري ان اقوى اساس تجتمع فيه مصر والسودان على طريق التكامل هو طريق الدعوة الاسلامية.. والنجاح في هذا الطريق هو نجاح لكل عناصر التكامل الأخرى بين البلدين.

وكانت الدورة قد افتتحت امس بمقر مدينة البعوث الاسلامية بالقاهرة ويشترك فيها ٧٠ اماما وواعظا في مصر والسودان.

وصرح الدكتور عبد الودود شلبي الأمين العام للجنة العليا للدعوة الاسلامية بالأزهر والمشرف على الدورة لـ «الشرق الاوسط» بان الدورة سوف تستمر حوالي ثلاثة اشهر يتم خلالها مناقشة قضايا المجتمع الاسلامي كقضايا التبشير والاستشراق والمذاهب الهدامة، وستعقب الدورة دورات تدريبية اخرى مماثلة لمختلف ابناء العالم الاسلامي.

لوس : لم نصدر اسلحة هجومية الى ايران

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

استبعد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ريتشارد لوس نهاية قريبة للحرب الدائرة بين العراق وايران، وقال انها احتلت جانبا كبيرا من مباحثاته مع المسؤولين بالبحرين خلال زيارته التي تنتهي اليوم ليبدأ زيارته الرسمية لسلطنة عمان.

واعلن في مؤتمر صحافي عقده مساء امس بمقر السفارة البريطانية بالمنامة ان حرب الناقلات اثرت وستؤثر بصورة مباشرة على الملاحة بالخليج ودعا الى زيادة الجهود المبذولة لايقاف الحرب في اطار توصيات المؤتمر الاسلامي والمساعي التي تبذلها دول مجلس التعاون الخليجي والمساعي الدولية.

واكد ان بلاده تشارك دولة البحرين ودول الخليج جهودها المبذولة لانهاء هذه الحرب المدمرة.

وردا على سؤال حول ما تردد مؤخرا عن صفقة سلاح بريطانية لايران، قال ان قرارات قمة دبلن جاءت واضحة في منعها امداد الدول المتحاربة بالسلاح، وما سلم مؤخرا لايران هو سفينة تعاقدت عليها في عهد الشاه.

وعن الشرق الاوسط اعرب وزير الدولة البريطاني عن تمنياته بان تكون هناك خطوات ايجابية نحو تسوية سلمية شاملة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي، واضاف اننا نتابع باهتمام شديد ما يدور على الساحة الفلسطينية وبصفة خاصة الخطوات التي يتخذها الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك.

وحول علاقة بلاده بالبحرين.. قال انها علاقة قوية ووثيقة ودعمتها زيارة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين لبريطانيا في العام الماضي، وان حجم المعاملات الاقتصادية يتزايد في الوقت الذي تحتل بلاده المرتبة الثالثة في حجم الصادرات للبحرين .

واكد انه شخصيا تربطه علاقة صداقة وذكرى مع البحرين حيث كان والده دبلوماسيا بها عام ١٩٦١.

وحول اجتماعه بسفراء بريطانيا العشرة في المنطقة بمن فيهم سفراؤها في ايران والعراق واليمن بالاضافة لدول مجلس التعاون قال انه كان اجتماعا مثمرا وفرصة للقائهم مجتمعين لبحث القضايا الثنائية التي تهم بلاده .

شجون عربية

كلام غداء

حينما التقى كل من وزيري خارجية الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي على مائدة الغداء الجانبية اثناء محادثات الحد من الأسلحة النووية دار بينهما حوار خاص، تسرب الينا بعض منه. وفيما يلي مقتطفات منه.

شولتز : كيف لا يوجد فول مدمس على المائدة ؟

جروميكو : لقد تعلمت الفول يا صديقي الوزير بعد إنغماسك في مفاوضات الشرق الأوسط.

شولتز : إن الفول هو الغذاء الوحيد الذي يصعب أن تضع فيه أية أجهزة دولية أي نوع من السم.

جروميكو في تعجب :

لماذا ؟

شولتز : لأنه مسمم بما فيه الكفاية.

جروميكو : لقد صادقنا العرب عشرين عاما ولم نتعلم حكاية الفول هذه.

شولتز : عيبكم يا سيدي انكم لا تقرأون قائمة طعام الشعوب التي تصادقونها جيدا، انتم تلتهمون فحسب.

جروميكو : وانتم يا سيدي تقدمون أي شيء وكل شيء مع البطاطس، الهامبورجر مع البطاطس، القمح مع البطاطس الصواريخ مع البطاطس، كل شيء مع البطاطس. الا ترى أن ذلك يسبب إنتفاخات لا مبرر لها ؟

شولتز : نحن نطعم كل شيء بطاطس، بدءا من الصواريخ حتى الدولار، لذلك تجد عملتنا مرتفعة، بينما عملتكم منخفضة لأنها لا تأكل الفول ولا البطاطس.

جروميكو : يا سيدي لا تلعب معي لعبة الألغاز، لقد بدأ الأمر يختلط علي. كنت اعتقد ان الفول يعني سولت ؟ وأن البطاطس تعني حرب الكواكب. لماذ لا تحدثني مباشرة ؟

شولتز : هناك مشكلة تتعلق بالبطيخ.

جروميكو يقطب حاجبيه ويقول باهتمام :

آه.. إذن انت لست ضد عملية الشمام.

شولتز : ولا نحركهما، ونضعهما في طبق واحد مادام طبق السلطة لن يتم إعداده الآن.

وابتسما في سعادة وشربا عصير المانجو ابتهاجا بتوصلهما لحل مشاكل العالم بطريقتهما الفريدة !

«إنتهى الحوار»

عماد الدين أديب

عبد الله بشارة:

اجتماع لوزراء خارجية التعاون ودعوة لانهاء حرب الخليج

الكويت ـ ر : دعا السيد عبد الله يعقوب بشارة امين عام مجلس التعاون الخليجي ايران امس الى قبول مساع دبلوماسية لانهاء حربها مع العراق.

وقال السيد بشارة ان حرب الخليج التي نشبت منذ ٥١ شهرا اصبحت «محل الاهتمام الاول لدول الخليج».

وابلغ الصحفيين قوله ان «دول الخليج لا تدخر جهدا لوقف سفك الدماء في المنطقة.. ونحن ندعو ايران الى قبول مبادرة لوضع حد للصراع».

وقال السيد بشارة ان وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية والبحرين والكويت وقطر وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة سيجتمعون في مارس (آذار) القادم لتقييم الموقف في الخليج والبحث في الشؤون العربية والفلسطينية.

وسئل عن دعوة وجهها الاردن لعقد مؤتمر طارىء لوزراء الخارجية العرب للبحث في عقد مؤتمر قمة لمعالجة القضايا العربية الملحة فقال انه لا علم له بخطط لعقد مثل هذه المحادثات.

مصر : بدء المرافعات بقضية تجار العملة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت محكمة القيم المصرية امس اولى جلساتها للاستماع الى مرافعة الدفاع في قضية تجار العملة والبنوك حيث استمعت الى محمد رشاد نبيه المحامي عن سامي علي حسن المتهم الأول في القضية.

وذكر الدفاع ان قانون النقد الاجنبي الحالي يجيز للمصريين حيازة العملات الحرة وان قرارات وزير الاقتصاد متناقضة مع القانون والوزارة لا تستطيع تدبير العملات اللازمة للاستيراد والتصدير. وقال ان المصريين العاملين في الخارج ليس لديهم ثقة في البنوك المصرية ولذلك لا يقومون بأي تحويلات عن طريق البنوك القومية بدليل ان بعضهم الآن يبيع مدخراته بأسعار تقل عن الاسعار التي تعلنها الحكومة او بالسعر المميز الذي يصدره مجمع البنك المركزي، وهذا يرجع الى خوفهم من ان يسألوا عن مصدر هذه الاموال، حسب قول المحامي، الذي استعرض الدفاع سياسة الانفتاح الاقتصادي ومدى ارتباطها بالقضية وقال انها خلقت ١٩٩ بنكا هددت اقتصاد البلاد ولم تنشىء مصنعا واحدا.

وطالب بالغاء قانون الانفتاح الاقتصادي لانه يسمح للمستثمرين الاجانب بالحصول على اعفاء من الضرائب والجمارك، كما يسمح بتحويل العملة وهذا في رأيه خيانة في حق الاقتصاد القومي.

وقال ان الحكومة منذ ان حاربت تجار العملة عجزت عن تدبير اقل من ٣٨ مليون دولار في الوقت الذي كان تجار العملة يقومون فيه بتدبير ٣ مليارات دولار.

وستواصل المحكمة اليوم سماع بقية مرافعة الدفاع عن سامي علي حسن اكبر تجار العملة بمصر.

اوركهارت يزور عمان لاستطلاع آفاق السلام

عمان ـ واس : يصل الى عمان يوم السبت القادم اوبان اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية في زيارة قصيرة للاردن.

وسيلتقي اوركهارت خلال الزيارة مع عدد من المسؤولين الاردنيين للتباحث حول قضية الشرق الاوسط ومساعي احلال السلام في المنطقة.

وتأتي زيارة اوركهارت للاردن في اطار جولة لعدد من دول المنطقة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to. Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

العالم العربي في سطور

رسالة من ولايتي لوزير خارجية سوريا

● دمشق ـ تسلم السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري رسالة خطية من علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وقام بتسليم الرسالة حسين شيخ الاسلام مساعد وزير الخارجية الايراني الذي يزور سوريا حاليا لدى استقبال السيد الشرع له بعد ظهر امس.

اجتماع العياري ووزير المالية العراقي

● بغداد ـ اجتمع السيد هشام حسن توفيق وزير المالية العراقي امس مع الدكتور الشاذلي العياري رئيس المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا الذي يزور بغداد حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع مناقشة الخطوات والترتيبات اللازمة لعقد اجتماع مجلس محافظي المصرف بالخرطوم في شهر ابريل القادم.

مباحثات وفد عسكري امريكي في مسقط

● مسقط ـ اجتمع السيد فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء العماني لشؤون الامن والدفاع امس مع الادميرال جي بي وكلفند قائد العمليات البحرية الامريكية والوفد العسكري المرافق الذي يزور سلطنة عمان حاليا وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

محادثات سورية ـ قبرصية

● دمشق ـ غادر دمشق امس متوجها الى قبرص السيد خالد المالكي وزير العدل السوري على رأس وفد في زيارة رسمية للعاصمة القبرصية تستغرق ثلاثة ايام ، يجري خلالها محادثات مع المسؤولين القبارصة تهدف الى تطوير وتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

ماكلوسكي لـ «الشرق الاوسط»:

الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني يتيح الفرصة لتحقيق السلام

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد بول ماكلوسكي عضو الكونجرس السابق عن ولاية كاليفورنيا انه يجب على الولايات المتحدة التجاوب مع الفرصة الجديدة لتحقيق السلام التي اتاحها الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الاخير. وقال في حديث خاص لـ«الشرق الاوسط» انه اجتمع في زيارته الاخيرة للشرق الاوسط بوكيل وزارة الخارجية المصرية وولي عهد الاردن الامير حسن وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وقال ماكلوسكي انه شعر خلال زيارته للمنطقة ان الجو لتحقيق السلام في المنطقة اتاح له فرصة ذهبية لتقديم اقتراحه بمبادرة سلام قائمة على اساس مشروع فاس ومبادرة ريجان لعام ١٩٨٢ التي يعتقد انها مازالت حجر الزاوية في السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط.

واشار ماكلوسكي الى انه صاغ مبادرته، التي مازالت مسودة اقتراح، قبل ستة اشهر، وانه قدم نسخا منها للمصريين والفلسطينيين والاردنيين اثناء زيارته الخاصة للمنطقة.

ووصف ماكلوسكي اقتراحه بانه اضاف بعض النقاط للمبادرتين السلميتين المطروحتين، وان مشروعه يمكن اعتباره «حلا وسطا» بين الاثنين.

وقال ماكلوسكي ان المسؤولين العرب الثلاثة الذين التقى بهم ابدوا مشروعه السلمي في كل جوانبه، ووعدوا بدراسته بعناية والرد عليه في وقت لاحق.

واكد ان الجو الذي يسود المنطقة يدعو الى التفاؤل لان الفلسطينيين والاردنيين عبروا عن رغبتهم بالتفاوض في مؤتمر دولي، ولذلك يتعين على الولايات المتحدة الان ان تتجاوب بشكل من الاشكال.

وذكر ماكلوسكي ان الرئيس الامريكي ريجان ووزير خارجيته شولتز مشغولان الان بمفاوضات الحد من الاسلحة والاستعدادات لحفلة تنصيب الرئيس في ٢٠ يناير (تشرين الثاني) الحالي.

وعبر ماكلوسكي عن اسفه لان الولايات المتحدة لم تظهر اهتماما كافيا حتى الان بالفرصة الجديدة المتاحة للسلام، مشيرا الى انه بذلت جهود لفت انتباه الادارة الامريكية الى هذا الاقتراح الجديد الذي اعتبره فتحا جديدا ناجما عن الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني.

واكد ماكلوسكي ان الملك حسين كان محقا منذ البداية، وانتقد طريقة تعامل الولايات المتحدة مع الاردن، مؤكدا أن السياسات الاردنية العربية المعتدلة لا تتعارض مع مصالح الولايات المتحدة.

وكان ماكلوسكي قد اعلن خلال زيارته لعمان مؤخرا انه يحمل خطة جديدة للسلام في الشرق الاوسط تدعو لقيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة تتولى الولايات المتحدة توفير الضمانات الامنية لها.

واشار ماكلوسكي آنذاك الى ان خطته تدعو ايضا الى وضع الدولة الفلسطينية تحت اشراف الامم المتحدة لفترة انتقالية مدتها خمس سنوات واقامة هيئة قضائية محايدة تتولى خلال الفترة الانتقالية البت في جميع المنازعات التي تنشأ بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وجدير بالذكر ان بول ماكلوسكي يعتبر نصيرا قويا للحقوق الفلسطينية. وكان قد ترك مجلس النواب ورشح نفسه لمجلس الشيوخ عام ١٩٨٢ ولكنه خسر الانتخابات بسبب تأييده للقضية الفلسطينية وضغوط اللوبي الصهيوني.

وردا على سؤال فيما اذا كان ينوي ترشيح نفسه مستقبلا لمنصب سياسي اجاب ماكلوسكي بانه يريد ترشيح نفسه مجددا لمجلس الشيوخ في انتخابات عام ١٩٨٦ اذا وافق الحزب الجمهوري، واكد ضرورة وجود صوت في واشنطن لانصاف الفلسطينيين، لان الاصوات المؤيدة لحق الفلسطينيين في الكونجرس قليلة جدا.

نداء للامير طلال من منظمة الصحة

الرياض ـ واس: تلقى الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والانسانية طلبا من منظمة الصحة العالمية للمساهمة في مشروع لدعم الجهود الوطنية المبذولة لتوفير مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي في الدول العربية.

ودعت المنظمة في طلبها برنامج الخليج العربي الى التركيز في مساهمته على المناطق الريفية والحضرية التي تعاني من نقص الخدمة وذلك في اطار العقد الدولي لمياه الشرب والصرف الصحي.

امير البحرين التقى لوس

المنامة ـ ق.ن.أ: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس ريتشارد لوس وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني الذي يزور المنامة حاليا.

وقال الوزير البريطاني عقب المقابلة انه تم خلالها استعراض تطورات الحرب العراقية الايرانية والسبل الكفيلة بانهائها اضافة الى بحث الامور المتعلقة بقضية الشرق الاوسط والقضايا الدولية الاخرى.

وكان السيد لوس قد وصل الى المنامة قبل يومين في زيارة لدولة البحرين تستغرق ثلاثة ايام يتبعها بزيارة مماثلة لسلطنة عمان.

السعودية تدفع حصتها بموازنة منظمة العمل العربي

بغداد ـ واس: سلم سفير المملكة العربية السعودية في بغداد السيد طراد عبد الله الحارثي امس مبلغ مليون و ٥٩٨ الف دولار لمدير عام منظمة العمل العربي في بغداد.

ويأتي هذا المبلغ مساهمة من السعودية في موازنة المنظمة لعام ١٩٨٥م من خلال وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

رئيس وزراء الجزائر يزور تونس الشهر المقبل

تونس ـ ق.ن.أ: ذكر هنا ان السيد عبد الحميد الابراهيمي رئيس الوزراء الجزائري سيزور تونس يوم الثامن من شهر فبراير (شباط) المقبل الذي يوافق ذكرى احداث «ساقية سيد يوسف» التي تجسد الكفاح التونسي الجزائري المشترك ضد الاستعمار الفرنسي.

واعلن السيد محمد المزالي رئيس الوزراء التونسي عقب استقبال الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة له امس ان الجانبين سيبحثان بهذه المناسبة عددا من المشاريع والبرامج المشتركة في نطاق التكامل الاقتصادي بين البلدين.

الوفد يعرض على مبارك تقريرا حول موضوع الدعم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ناقشت الهيئة العليا لحزب الوفد الجديد في اجتماعها الاخير تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية الخاص بموضوع الدعم وسيخصص الاجتماع القادم للهيئة العليا للمراجعة النهائية لهذا التقرير تمهيدا لرفعه الى الرئيس حسني مبارك.

من ناحية اخرى يتجه حزب الوفد الى ارجاء عقد الاجتماع الثاني للجمعية العمومية المقرر عقده خلال شهر يناير الحالي وذلك لتعذر الاعداد لهذا الاجتماع الذي يعتبر من اهم الاحداث التي ستتم خلال هذا العام بالنسبة لحزب الوفد، وبالتالي ارتأى عدم الاسراع في عقد الجمعية العمومية لحين الانتهاء من الترتيبات الخاصة بهذا الاجتماع.

ومن اجل ذلك اوقف حزب الوفد اخطار الراغبين في الانضمام للحزب بقبول عضويتهم وذلك لما بعد عقد الجمعية العمومية وتعديل لائحة النظام الداخلي للحزب.

والمعروف انه سيدعى لحضور الجمعية العمومية مؤسسو الحزب واعضاء الهيئة البرلمانية واعضاء الهيئة العليا وجميع الاعضاء الذين انضموا كتابة للحزب منذ عام ١٩٧٨ وحتى الآن ويسددون بانتظام الاشتراك السنوي وقدره ٦ جنيهات، ويتراوح هذا العدد ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ الف مواطن الأمر الذي يتطلب عقد الجمعية العمومية في مكان يستوعب هذا العدد الضخم الذي من الصعب على حزب الوفد حصره حيث كان الوفد طوال تاريخه يعتمد على الهتاف اورفع الايدي في حصر اعضائه ولكن مع تغير الظروف السياسية داخل مصر وضعت قوانين تنظم العمل داخل الاحزاب.

غالي في باريس:

التحرك الدبلوماسي المصري يستهدف ايجاد حلول ولو «جزئية» لأزمة الشرق الاوسط

باريس ـ كونا: دعا وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي الى استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كشرط لتحقيق السلام في الشرق الاوسط فيما قال ان التحرك الدبلوماسي المصري الحالي يستهدف ايجاد حلول حتى ولو كانت جزئية لأزمة المنطقة.

بطرس غالي عند لقائه وزير العلاقات الخارجية الفرنسي رونالد دوما في وزارة الخارجية الفرنسية بباريس.

جاء ذلك خلال مقابلة اجراها معه راديو مونت كارلو ومحاضرة القاها في الرابطة المصرية الفرنسية هنا الليلة الماضية.

ونبه الدكتور غالي الى ان الصراع العربي الاسرائيلي هو القضية المركزية في الصراع الدائر في الشرق الاوسط، وانه لن تكون هناك تسوية شاملة دون استعادة الحقوق الفلسطينية.

واضاف ان مفاوضات السلام لن تنجح ما لم تتخذ اجراءات فورية لوقف بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

واشار الى ان مصر تقدمت بطلب وقف بناء المستوطنات منذ عام ١٩٧٨ ومنذ ذلك التاريخ ومصر تتمسك بهذا الطلب. وتقدمت بمذكرة اخرى للمبعوث الشخصي للرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر عام ١٩٨٠ موضحا ان الموقف المصري من هذه المسألة لم يتغير.

تعارض جذري

وقال ان هناك تعارضا جذريا بين التفاوض من اجل السلام من ناحية وبناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة من جهة اخرى اضف الى ذلك على سبيل المثال تدمير بيوت السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وشدد على ضرورة وقف بناء المستوطنات حتى نستطيع ان نبدأ التفاوض مع الجانب الاسرائيلي.

وحول سؤال لراديو مونت كارلو عما اذا كانت الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة تحث مصر والاطراف الاخرى المعنية على البدء بالمفاوضات مع اسرائيل باسرع وقت ممكن قبل فوات الاوان، قال الدكتور غالي: ان هناك تدهورا في الوضع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولا بد ان نعمل على ايقاف هذا التدهور ومن الوسائل الاولى لايقاف هذا التدهور هو وقف بناء المستوطنات.

واضاف ان التحرك المصري والعربي الحالي هو لايجاد حلول حتى ولو كانت جزئية لازمة الشرق الاوسط واننا نرى ان الحلول الجزئية افضل من الوضع الراهن.

ونبه الى ان الوقت ليس في مصلحة الغرب فيما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط ودعا الى ضرورة التحرك سواء على الجبهة اللبنانية او على الجبهة الفلسطينية او حتى على جبهة الحرب الدائرة بين العراق وايران.

التحرك الدبلوماسي

واوضح انه لا بد من التحرك الدبلوماسي وجعل التفاوض الوسيلة التي بمقتضاه نستطيع ان نحل تلك القضايا التي تهدد السلام والامن في الشرق الاوسط.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الظروف مواتية اليوم قال الدكتور غالي ان التحرك بحد ذاته سيساعد على ظروف مواتية ولو انتظرنا ان تكون الظروف مواتية فسنمتنع عن التحرك.. فيجب ان نتحرك لان التحرك بحد ذاته سيساعد على تغيير الظروف بالمنطقة.

وحول انباء ترددت عن عقد اجتماع قمة بين الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قال الدكتور غالي: ليس لدي معلومات عن مشروع هذه القمة الا انني استطيع ان اقول ان هناك اتصالات ثنائية مكثفة بين مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح ان الهدف من تلك الاتصالات الثنائية هو ايجاد قاسم مشترك اكبر لكي نستطيع ان نتحرك في المنطقة ولكي نستطيع ان ندافع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وحول ما اذا كان السيد عرفات مستعد للقبول نهائيا بمبادرة الملك حسين التي تنطلق من القرار ٢٤٢ قال ان هذا السؤال يجب ان يوجه الى رئيس منظمة التحرير ولكني ارى انه لا بد من المزيد من الاتصالات بين جميع الاطراف المعنية بالحلول العاجلة.

العاجلة والآجلة

واضاف انه يتعين التفريق بين الحلول العاجلة والحلول الآجلة للقضية حتى نستطيع ان نتفق وان نجد موقفا مشتركا لان هناك تدهورا لوضع الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع ويجب ان نتفق على وسيلة لمواجهة هذا التدهور.

وقال ان موقف مصر من مبادرة الرئيس الامريكي رونالد ريجان الخاصة بالشرق الاوسط لم يتغير حينما اعلن عنها في عام ١٩٨٢ واننا نؤيد التحرك الامريكي في المنطقة ولكن مع ذلك لدينا عدة تحفظات على هذه المبادرة.

وقال انه يتصور انه من الضروري البحث عن وسيلة لايجاد قاسم مشترك اكبر بين جميع المشاريع المقترحة سواء مبادرة الرئيس ريجان ومشروع قمة فاس العربية والمشروع المصري الفرنسي الذي لازال مكتوبا في جدول اعمال مجلس الامن الدولي او مشاريع اخرى.

الوضع في لبنان

وتحدث الدكتور غالي عن الوضع في لبنان فقال: ان انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان سوف يساعد على تسوية القضية اللبنانية والموقف المصري يساند الحكومة الشرعية ويدعم الوحدة الاقليمية للبنان والاستقلال السياسي اللبناني.

وحول ما اذا كانت زيارته لباريس لغاية خاصة قال الدكتور غالي ان الغرض من هذه الزيارة هو الاتصال بوزارة الخارجية الفرنسية وبالذات مع وزير الخارجية رولان دوما للتشاور.

واشار الى ان هناك مشاورات مستمرة بين مصر وفرنسا في موضوعات مختلفة سواء متعلقة بالتعاون الثنائي بين بلدينا او المتعلقة بتطورات ازمة الشرق الاوسط او المتعلقة ببعض القضايا الافريقية.

وكان وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية قد وصل الى هنا يوم الخميس الماضي في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام في مستهل جولة افريقية تشمل السنغال وساحل العاج ومالي.

وعما اذا كان لزيارته الى باريس علاقة بزيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة في شهر مارس المقبل قال الدكتور غالي هناك قاسم مشترك اكبر للدبلوماسية المصرية وهي كيف نستطيع ان نحرك القضية الفلسطينية وكيف ندافع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واشار الى ان الرئيس مبارك سيبحث خلال زيارته لواشنطن العلاقات الامريكية المصرية والدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

هيئة المحلفين بقضية شارون تستأنف عملها غدا لاصدار القرار

نيويورك ـ ر: تستأنف هيئة المحلفين في دعوى القذف التي اقامها وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اريل شارون على مجلة «تايم» الامريكية مطالبا بتعويض قيمته ٥٠ مليون دولار عملها يوم غد لتقرر ما اذا كانت المجلة قد شهرت بشارون في رواية نشرتها عن مذبحة وقعت عام ١٩٨٢ في مخيمين للاجئين الفلسطينيين في بيروت.

والمسألة الاساسية التي تواجه الهيئة المكونة من اربع سيدات ورجلين هي ما اذا كانت المجلة قد تناولت الموضوع عن سوء قصد او عدم اعتداد بالحقيقة.

وكانت المجلة قد سلمت بالفعل بان جزءا من روايتها حول تحقيق اسرائيلي رسمي في المذبحة غير صحيح لكن القانون الامريكي يشترط اثبات توفر ركن سوء القصد في قضايا القذف.

وقد استمعت هيئة المحلفين امس الاول الى المرافعات النهائية من جانب مجلة «تايم» وشارون.

وفد اردني الى السعودية لبحث تمويل مستشفى جامعي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يغادر عمان متوجها الى المملكة العربية السعودية صباح اليوم وفد صحي اردني يضم الدكتور سليمان الصبيحي وكيل وزارة الصحة والدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك والدكتور الياس بيضون والمهندس وليد بشناق من جامعة اليرموك والمهندس سليم احمد من وزارة التخطيط لاجراء مباحثات مع المسؤولين في الصندوق السعودي للتنمية لتمويل المستشفى التعليمي في جامعة اليرموك الذي ستقيمه وزارة الصحة بالتعاون مع الجامعة على ارض تبلغ مساحتها ٦١٠,٠٠٠ متر مكعب وتضم كلية علوم طبية وكلية للقابلات القانونيات واقساما علمية حديثة وسكن للاطباء.

كما يسعى الوفد الاردني للحصول على قرض بقيمة ٢١ مليون دينار للمساهمة في تمويل هذا المشروع.

مباحثات سيسكو مع ولي عهد الكويت

الكويت ـ وكالات الانباء: استقبل الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس جوزيف سيسكو وكيل وزارة الخارجية الامريكية السابق الذي يزور الكويت حاليا، وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير الامريكي لدى الكويت بحث دعم العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

اللجنة الدولية لبحث اوضاع الاسرى بدأت عملها بالعراق

بغداد ـ واس: بدأت امس لجنة الامم المتحدة المكلفة ببحث اوضاع اسرى الحرب في كل من العراق وايران اتصالها مع المسؤولين العراقيين في نطاق المهمة المناطة بها.

وستقوم اللجنة التي تضم ثلاثة اعضاء بزيارة معسكرات الاسرى والتعرف على الرعاية التي وفرها العراق للاسرى الايرانيين.

وجاء تشكيل اللجنة اثر الشكوى التي تقدم بها العراق للامم المتحدة بعد الكشف عن مقتل ٦ من الاسرى العراقيين في مطلع شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وستقوم اللجنة في نهاية الاسبوع بزيارة ايران للاطلاع على احوال الاسرى العراقيين في ايران.

مقر للمخابرات الاسرائيلية في نيويورك وبرنامج مشترك مع بريطانيا وامريكا !

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سمحت الحكومة الامريكية لوكالة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» بفتح مقر سري لها في مدينة نيويورك كجزء من برنامج امريكي ـ بريطاني ـ اسرائيلي مشترك لمكافحة ما يسمى بالارهاب في العالم.

وورد في تقرير نشر في واشنطن ان عدد عملاء الموساد آخذ بالازدياد في بعض المدن الامريكية وقد شوهد عدد كبير منهم في واشنطن وميامي ونيويورك ودالاس ولوس انجيليس.

وبناء على ترتيب جديد مع الادارة الامريكية قام رجال الموساد بافتتاح مقر في نيويورك تحت اسم شركة «انترفور» في مبنى فاخر يقع في شارع ماديسون بحي مانهاتن يحمل الرقم ٥٧٥.

ويرأس المقر الجديد ضابط استخبارات اسرائيلي اسمه جوفال لفيف متخصص بعمليات مكافحة «الارهاب»، ويساعده ضابطان سابقان في المخابرات الاسرائيلية هما جويل دروري ويعمل نائبا للرئيس للعمليات الاوروبية واصايل اباجوف ويعمل نائبا للرئيس لشؤون الشرق الاوسط.

وقال مسؤول في وكالة الاستخبارات الامريكية ان هذه المؤسسة متخصصة بمكافحة «الارهاب» والتجسس والتنصت الالكتروني وتأمين الحماية للشخصيات، ولها علاقة متينة بادارة الاستخبارات البريطانية وقد وضعت تحت تصرفها احدث الاجهزة الالكترونية للتجسس وجمع المعلومات.

وكانت الادارة الامريكية قد وجهت دعوة سرية لفريق من رجال المخابرات البريطانية للمشاركة في ما يسمى «بالعمليات الوقائية لمكافحة الارهاب».

وكان فريق مؤلف من ستة من كبار رجال المخابرات البريطانية قد وصل الى واشنطن في الاسبوع الثاني من شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي لاجراء مشاورات سرية مع خبراء اسرائيليين وامريكيين متخصصين بالعمليات الخاصة.

وافاد المصدر ان مهمة الفريق المذكور هي تشكيل قوة ضاربة متعددة الجنسيات للقيام بعمليات ضد ما يسمى «بالارهابيين» وستشمل هذه العمليات التصدي لنشاطات الجماعات المعادية للسياسات الامريكية والاسرائيلية في الولايات المتحدة.

وجدير بالذكر ان عملاء الموساد قاموا في الصيف الماضي بمحاولة اختطاف وزير نيجيري سابق في بريطانيا بعد تخديره ووضعه داخل صندوق، الا ان العملية باءت بالفشل بعد تدخل الشرطة البريطانية.

فكرة

مصطفى أمين

ما يحدث في الصين اليوم ليس خروجا على الاشتراكية، ولكن اتجاه الصين المؤكد الى ان تكون الاشتراكية بوجه ليس منقولا نقلا حرفيا عن اشتراكية لينين وستالين. فليست الاشتراكية قضبان سكة حديد يجب ان تلتزمها القاطرة فاذا خرجت عليها انقلبت، وانما الاشتراكية في رأي الصينيين هو طريق مفتوح، تسير فيه طبقا لمصلحة البلاد او ظروفها، فاذا شئت مشيت على اليسار، واذا شئت مشيت على اليمين، واذا اقتضت مصلحة البلد سرت في وسط الطريق.

وأهم ما يفعله الزعيم الصيني وانج اليوم انه يحاول تحديث الاقتصاد في بلاده، وكان كهنة الشيوعية يصرون على ان نظام الاقتصاد الماركسي هو نظام جامد لا يتغير ولا يتبدل ويرون حرفية تنفيذ تفسيرات لينين وماركس التي وضعها منذ مائة عام!

وجاء وانج يقول بصراحة «لا يمكن ان تتقدم دولة اليوم بغلق الابواب» ولهذا أمر بفتح ١٤ مدينة على شاطىء الصين لرأس المال الأجنبي، وفتح النوافذ والأبواب فلم يعد الفلاح الصيني ملزما بان يبيع كل محصوله للدولة، واباح له أن يبيع جزءا من المحصول لحسابه الخاص.

ثم بدأ يخلص الجيش من الانظمة القديمة البالية، واصبح الجيش لا يهتم بالسياسة وانما يتفرغ للتدريب وللتسليح، وبذلك استطاع ان يرفع مقدرته على مواجهة اي عدوان، واستقال ٦٠ من كبار ضباط الجيش ليحل مكانهم ضباط شبان وخطب الزعيم في الاكاديمية العسكرية وقال: «أتمنى ان يزيد عدد افراد الجيش المتفتحين، فقد كان معروفا عن الجيش الصيني انه يؤيد الانغلاق ويرفض الانفتاح، ويعتبر اي تعديل او تغيير في السياسة التي وضعها ماوتس تونج هو خروج عن مبادىء الاشتراكية.

ويبلغ الزعيم وانج الثمانين من عمره، ولا يعرف احد هل سوف يعيش حتى يتثبت النظام الذي اقترحه، ام يموت فتعود الصين الى سياستها الانعزالية السابقة، ولكن الذين رأوا الزعيم اخيرا يقولون انه يتمتع بصحة جيدة وحيوية واضحة، والشيء الذي يستوقف النظر ان الانفتاح في الصين اقتصر على المسألة الاقتصادية ولم يمتد الى الحريات، ولاتزال الصين في قبضة الحزب الواحد، ولهذا لا يمكن تغيير الاتجاه والسياسة بقرار من الحاكم، ولا يمكن ان ينجح الانفتاح الاقتصادي الا اذا صحبه انفتاح في حقوق الانسان، واحداث التاريخ تقول لنا ان الانفتاح السياسي يؤدي الى انفتاح اقتصادي. ولم يحدث ان بدأ أحد بالانفتاح الاقتصادي وانتهى الى الانفتاح في الحريات.

ما يحدث في الصين يجب ان يستفيد منه الذين يطالبون ويعملون على قفل جميع النوافذ وسد جميع الأبواب!

مؤتمر الحزب الحاكم بسوريا ينتخب قيادة قطرية الاربعاء

دمشق ـ ر: يتوقع ان يختتم المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث السوري الحاكم اعماله يوم الاربعاء القادم بانتخاب الهيئات القيادية القطرية للحزب.

وقد واصل المؤتمر امس اعماله حيث يتوقع ان يناقش التقرير التنظيمي.

وقالت مصادر المؤتمر ان اعضاء المؤتمر وعددهم حوالي ٨٠٠ عضو قد اولوا خلال مناقشاتهم للتقرير السياسي مسألة «انجاز عملية التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني وتمتين الجبهة الداخلية اهتماما خاصا».

واشارت المصادر الى ان الاعضاء ركزوا خلال مناقشة التقرير الاقتصادي على المسألة الزراعية واهميتها في ترسيخ القاعدة الاقتصادية وضرورة معالجة السلبيات التي ظهرت في المرحلة الماضية.

وقالت المصادر انه من المتوقع ان يتخذ المؤتمر قرارات وتوصيات «تعزز الخط السياسي العام وتوجهات سوريا المستقبلية في شتى الميادين السياسية والاقتصادية والتنظيمية».

وقالت صحيفة الثورة شبه الرسمية في تعليق لها على اعمال المؤتمر انه «محطة مهمة على طريق النضال القومي والتحرري للامة العربية وستكون له تأثيراته الايجابية على مجمل النضال العربي».

الذئاب تهاجم قرية مصرية

القاهرة ـ واس: اقتحم قطيع من الذئاب الهائجة عددا من المنازل في قرية الفارسية التابعة لمدينة ارنون في صعيد مصر.

وذكرت الصحف المصرية الصادرة امس ان هذا الحادث اسفر عن اصابة ٢٣ شخصا بجروح بعضها خطيرة.

حل أزمة الاسكان بمصر أمام الرئيس مبارك
توصيات بزيادة الضرائب على الاسكان الفاخر ونقل معسكرات الجيش خارج المدن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك خلال الأيام القادمة في فتح ملف ازمة الاسكان. بعد ان عرض عليه التقرير الذي طلبه من الجامعات المصرية بالبحث عن اسلوب واستراتيجية حل الأزمة والذي دعا الى اعادة النظر في مشروعات اقامة المدن الجديدة الضخمة ذات المليون نسمة كما طالب بنقل معسكرات الجيش الى خارج المدن مع الاستفادة من حصيلة بيع هذه الأراضي. في بناء وحدات سكنية وحمل الجيش مسؤولية سد الفجوة في عمالة البناء.

وحدد التقرير مصادر تمويل مشروعات الاسكان برفع الضرائب على الاسكان الفاخر. وقصر عمل شركات القطاع العام ووزارة الاسكان على الاسكان المتوسط.

ونظرا لفداحة مشكلة الاسكان فقط حظيت من الرئيس المصري حسني مبارك باهتمام مضاعف: وكعادته دائما في مشاركة كل الاتجاهات الفكرية واتاحة الفرصة امام جميع المدارس للوصول الى صيغة مثلى لحل القضية. كلف الجامعات المصرية في منتصف عام ١٩٨٤ بتقديم دراسة عن اسلوب العمل لحل مشكلة الاسكان في مصر.

مجموعتان للعمل

وبالفعل تشكلت مجموعتان للعمل برئاسة د. محمد الهاشمي رئيس جامعة عين شمس وضعت تحت نظرها كل الدراسات والبحوث التي سبق اعدادها في هذا المجال وقد ضمت المجموعة الأولى الأساتذة المتخصصين في مختلف النواحي الهندسية والتطبيقية. والمجموعة الثانية ضمت الأساتذة المتخصصين في مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتشريعية والهندسية.

كما تشكلت لجنة تنفيذية لوضع نتائج اعمال المجموعتين موضع الدراسة، والخروج بأسلوب العمل المقدم في الجامعات نحو الاستراتيجية القومية لحل مشكلة الاسكان في مصر. وانتهت اللجنة منذ ايام من وضع تقريرها ورفعته الى الرئيس المصري حسني مبارك.

وقد اقترحت الدراسة ضرورة انشاء مجلس اعلى دائم للاسكان تكون تبعيته هو وجميع اجهزته المعاونة لرئاسة الجمهورية حتى لا يتغير بتغير الوزارات. ذلك في اطار انشاء جهاز للتخطيط القومي الشامل الذي يرأسه رئيس الجمهورية.

بيع الأراضي المملوكة للدولة

طالبت الدراسة بنقل الانشطة غير الحضرية مثل التكتلات العسكرية والجبانات خارج المدن الكبرى. واكدت ان ذلك سيحقق مجموعة من الأهداف منها استيعاب الطلب الفوري والعاجل ومن الامكان بيع هذه الأراضي والصرف من حصيلتها على الاسكان الشعبي كوسيلة من وسائل التمويل.

كما طالبت الدراسة باستصدار قرارات من السلطات المختصة باعتبار مشارف الجبال شرق وغرب الوادي بالصعيد هي الحدود الجديدة لاقاليمه لتحقيق ضم الأراضي الصحراوية داخل حدود اقاليم الصعيد. وايجاد محاور تنمية محاذية لوادي النيل.

وطالبت الدراسة بالحد من انشاء المدن ذات الأحجام الكبيرة والتي تستوعب نصف مليون نسمة. لما تتطلبه من استثمارات ضخمة. والتركيز على انشاء المدن المتوسطة واختيار مواقعها على اسس توزيع السكان والأنشطة الاقتصادية.

واهتمت الدراسة بقضية العمالة. وطالبت بالاستعانة بالقوات المسلحة في خفض تكاليف العمالة بالنسبة لمشروعات الاسكان. وقيامها بدور فعال في تدريب المجندين على اعمال البناء. مع الاستفادة بتجربة كوريا الجنوبية في الاستعانة بالمجندين في مراكز تشييد عسكرية. وخاصة وان اجمالي العجز في العمالة عام ٨٤ وصل الى ٣٥٠ الف عامل والمتوقع ان يزيد في عام ٨٥ بحوالي ٤١٠ الاف عامل. وانشاء هيئة عامة للتدريب على التشييد والبناء لتنمية الموارد البشرية. واستثمار خريجي الدورات التدريبية في مراكز التدريب. والذين وصل عددهم الى ٤ الاف لمباشرة مشروعات الاسكان المتعثرة.

كما ناقشت الدراسة قضية مواد البناء. وطالبت بالتوسع في استخدام البناء سابق التجهيز لأن ذلك سيحقق وفرا في مواد البناء من الاسمنت والحديد بنسبة ٢٥ ـ ٤٠٪ مع انشاء مصانع للاسمنت المخلوط بالحجر الجيري المطحون لتوجيه استخدامه في اعمال البياض والتركيبات مما يحقق اقتصاديات هائلة في اعمال التشطيبات. واستثمار الطفلة الصحراوية المتوفرة في كل انحاء مصر لانتاج الطوب الطفلي. مع تشجيع الدولة للقطاع الخاص في انشاء المصانع.

تنظيم مهنة المقاولات

كما طالبت الدراسة بتنظيم ممارسة مهنة المقاولات بابعاد الدخلاء وغير المتخصصين. مع انشاء اتحاد مقاولي التشييد وتشجيع المصريين العاملين في الخارج على ادخال آلات ووحدات انتاجية الى مصر معفاة من الجمارك وبدون حد اقصى مادامت تخدم قطاعات الاسكان.

وطالبت الدراسة بزيادة نصيب الاسكان في اجمالي الاستثمارات بالخطة تدريجيا لتصل الى ٢٠٪ كحد ادنى وهو المعدل المعمول به في الدول النامية. مع تنمية مصادر التمويل الحكومي. الذي تعتبره الدراسة تمويلا مباشرا. وتحدد له وسائل زيادة الضرائب على الاسكان الفاخر. فرض رسوم على الوحدات السكنية المخالفة لشروط الترخيص يتجاوز لارتفاع المرخص به. طالما كانت سليمة من الناحية الانشائية وفرض سوم وضرائب تصاعدية على الارض الفضاء المخصصة للسكن وزيادة رسوم اصدار تراخيص البناء الفاخر والمتميز.

مشاريع مشتركة

كما طالبت الدراسة بزيادة مصادر التمويل الخارجي باقامة مشروعات مشتركة مع الدول التي لها تجارب مماثلة في مواجهة ازمة الاسكان وتتميز بانخفاض التكلفة والبساطة مثل يوغسلافيا. والاستفادة من المنح والهبات والقروض الحكومية وغير الحكومية وتوجيهها الى مشروعات الاسكان الاقتصادي والشعبي.

اما بالنسبة للمحور الخاص بالتنظيم والادارة والتشريع. فقد طالبت الدراسة باصدار قانون مستقر موحد لكل قوانين الاسكان. يضع الضوابط لتنفيذ كل الخطط القومية والاقليمية والمحلية. بحيث يغطي الثغرات في القوانين المتعددة الحالية على ضوء الواقع والتطبيق.

معارض وأسواق دولية في لندن الشهر الحالي

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تشهد بريطانيا النصف الثاني من هذا الشهر عددا من المعارض والأسواق الدولية. ففي الفترة من ٢٠ الى ٢٤ يناير (كانون الثاني) يتم تنظيم المعرض الدولي السنوي للاضاءة في قاعة (اولمبيا) بلندن. وهو معرض دولي متخصص للاضاءة الزخرفية وادواتها يشارك فيه منتجون من خارج بريطانيا.

وفي الفترة من ٢٦ الى ٣٠ يناير يعقد في نفس القاعة بلندن المعرض البريطاني للورق ومعدات المكاتب والأعمال التجارية ولوازمها. ويشارك في هذا المعرض ايضا عارضون من خارج بريطانيا.

وتشهد الفترة نفسها (٢٦ ـ ٣٠ يناير) انعقاد السوق البريطانية للعب والهوايات من إيرلز كورت بلندن ويشمل المعرض لعب وهوايات الأطفال، وكتبا وزخارف ونماذج وحرفا يدوية لهوايات الكبار. وتشرف على تنظيم هذه المعارض جمعية منظمي المعارض البريطانية.

ندوة دولية بالقاهرة لبحث المنطلقات الجديدة للتكامل الاقتصادي العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يرأس الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء المصري الأسبق الندوة الدولية للتكامل والتي تعقد بالقاهرة في الفترة من ١٥ ـ ١٧ يناير (كانون الثاني) الحالي لمناقشة تجربة التكامل المصري السوداني وامكانية التوسع فيها على المستوى العربي بما يؤدي في النهاية الى خلق سوق عربية مشتركة كالسوق الأوروبية المشتركة.

ويشارك في الندوة عدد من الوزراء الحاليين والسابقين منهم الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط والتعاون الدولي المصري والسيد محسن قنديل المدير التنفيذي للمجموعة العربية الافريقية للمؤتمرات والدكتور نزيه ضيف الأمين التنفيذي لصندوق التكامل وعلي شمو وزير الاعلام السوداني وصوفي ابو طالب الرئيس الأسبق للبرلمان المصري وعبد الهادي سماحة وزير الري المصري السابق وجمال الناظر نائب رئيس جمعية رجال الأعمال المصرية والدكتور حسني الجمل المستشار المالي والاقتصادي للشركة المصرفية الدولية العربية ومنصور حسن وزير الاعلام المصري السابق وفتح الرحمن البشير رئيس اتحاد عام اصحاب العمل السوداني.

وصرح الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس المؤتمر لـ «الشرق الاوسط» بأن الهدف من وراء هذا المؤتمر هو تغير حسابات العالم الاقتصادية خلال السنوات الأخيرة وتؤكد هذه الحسابات ان الثراء الحقيقي لمن يملك الأرض الطيبة القادرة على العطاء. ومن هذا المنطلق يمكن الاستفادة من الأرض والطاقة البشرية المصرية والسودانية بجانب الاستفادة من الخبرة الزراعية والصناعية العربية وكذلك المال اللازم لتنفيذ المشروعات الكبيرة.

واضاف الدكتور حجازي ان المؤتمر يهدف كذلك الى تسليط الأضواء على المشروعات الاقتصادية التي يطرحها التكامل المصري السوداني والآفاق الرحبة للاستثمار للراغبين في كل انحاء الأمة العربية والعالم اجمع.

إعادة العمل بنظام الترانزيت لنقل البضائع بين مصر والأردن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تواصل اللجان المشتركة بين مصر والاردن اجتماعاتها لبحث سبل تنمية العلاقات بين البلدين في المجالات المختلفة.

وقررت اللجان الخاصة بتطوير سبل النقل والاتصالات بين البلدين اعادة تطبيق اتفاقية تنظيم النقل بالعبور (ترانزيت) الموقعة بين دول الجامعة العربية عام ١٩٧٧ بما يؤدي الى تسهيل حركة مرور البضائع بالشاحنات بين البلدين.. وتسيير خط منتظم للاتوبيسات السياحية في مسارات يتم الاتفاق على تحديدها على ان تتولى التشغيل شركتان احداهما مصرية والأخرى اردنية.

وفي مجال السياحة تقرر العمل على تنشيط حركة السياحة بين البلدين وسرعة تشغيل خط العبارات المشترك بين العقبة واحد الموانىء المصرية والذي سيزيد من كفاءة الاتصال بين البلدين. وتنشيط حركة السياحة الدولية في البلدين من خلال اعداد البرامج المشتركة عن ابرز عوامل الجذب الجامعة للبلدين واصدار النشرات والملصقات المشتركة مع تنظيم رحلات تثقيفية لكبار منظمي الرحلات في البلدين.

كما تم الاتفاق على زيادة عدد الدوائر التليفونية التي تربط البلدين لتسهيل الاتصال التليفوني بين المصريين العاملين في الأردن والاردنيين في مصر.

أدريس الجزائري يقوم بجولة خليجية

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

يقوم السيد ادريس الجزائري رئيس مجلس ادارة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بزيارة للكويت في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الحالي ضمن جولة في عدد من دول الخليج العربي تشمل السعودية والامارات وقطر.



سوء بناء العمارات الشاهقة في مصر من اسباب تزايد ازمة الاسكان ومعاناة المواطنين.

١١٧ مليون دولار لاقامة مشروع اسكاني للمغتربين السودانيين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان الامانة العامة للاستثمار في السودان قد وافقت على مشروع تقدمت به شركة المغتربين السودانية لخطة اسكانية متكاملة بتكلفة اجمالية تقدر بحوالي ١١٧ مليون دولار امريكي ويتم تنفيذه على مدى خمسة اعوام بهدف توفير ثمانية الاف وحدة سكنية في العاصمة القومية واربعة آلاف وحدة اخرى موزعة على مختلف الاقاليم .

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» اعلن السيد حجازي ادريس الادريسي رئيس مجلس ادارة الشركة انه التقى عقب موافقة الامانة العامة للاستثمار على المشروع بالسيد اللواء عمر محمد الطيب النائب الاول للرئيس السوداني الذي اعلن مباركته ودعمه ودعم الرئيس جعفر نميري للمشروع .

واعلن الادريسي ان المشروع قد تم اعداده على اساس آخر الدراسات العديدة والمتنوعة التي اجريت بواسطة الاجهزة المعنية وبواسطة الشركة والتي شملت الاحتياجات السكنية في السودان والخطط الموضوعة لها وتناولت بصفة خاصة اوضاع المغتربين السودانيين واحتياجاتهم وقال ان الدراسات اشارت الى النمو السريع للمدن في السودان حيث قفزت معدلات الزيادة في الهجرة من الريف الى الحضر من ٨٪ عام ١٩٥٥/ ١٩٥٦ الى ٢٠٪ عام ١٩٨٣ ومن المتوقع ان تصل الى ٥٠٪ عام الفين وتؤدي هذه الزيادة الى عجز قدره حوالي ٥٠ الف وحدة سكنية في العام وانها ستصل الى حوالي نصف مليون في عام الفين .

واشار الادريسي الى ان المشروع سيتم تنفيذه بالتعاقد مع الشركات السعودية والخليجية ذات الخبرة في هذا المجال كما وانه سيعتمد على كفاءات سودانية عاملة في هذا المجال في تلك الدول .

والجدير بالذكر ان الاحتياجات المبدئية المبنية على التوزيع الجغرافي للمغتربين ادت الى ان يتم توزيع الوحدات السكنية المعنية في المشروع كالآتي :

الاقليم الشمالي : ٧٠٠ وحدة في دنقلا على مساحة ٤٨ فدانا، ٥٠٠ وحدة في عطبرة على مساحة ٣٥ فدانا، وتبلغ التكلفة حوالي ٣٥ مليون دولار .

اقليم كردفان : ٥٠٠ وحدة سكنية على مساحة ٣٤ فدانا بتكلفة حوالي ١٥ مليون دولار .

دارفور: ٣٠٠ وحدة سكنية على مساحة ٢٠ فدانا بتكلفة ٨ ملايين دولار.

جوبا : ٢٠٠ وحدة سكنية على مساحة ١٣ فدانا بتكلفة ٦ ملايين دولار .

الاقليم الأوسط: ٧٥٠ وحدة سكنية على مساحة ٤٨ فدانا بواد مدني ، ٢٠٠ وحدة سكنية على مساحة ١٤ فدانا بسنار ، ٢٠٠ وحدة سكنية على مساحة ١٤ فدانا بكوستي ، وتبلغ التكلفة ٣٢ مليون دولار .

الاقليم الشرقي : ٦٠٠ وحدة سكنية على مساحة ٤١ فدانا في بورتسودان، ١٠٠ وحدة سكنية على مساحة ٧ افدنة في كسلا بتكلفة ٢١ مليون دولار.

واعلن الادريسي ان كل المجمعات السكنية سيتم تزويدها بكافة الخدمات الصحية والامنية والتعليمية والطرق وغيرها وقال انه سيقوم بجولة خلال الاسبوعين المقبلين تشمل الكويت ـ الامارات ـ سلطنة عمان ـ قطر ـ السعودية بغرض فتح مكاتب فرعية للشركة واجراء اتصال بالخبرات السعودية والخليجية العاملة في هذا المجال.

الاقتصاد العماني يتحرر من النفط كمصدر اساسي للدخل القومي

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

دخل الاقتصاد العماني مرحلة جديدة يتحرر فيها من سيطرة النفط كمصدر اساسي للدخل القومي للبلاد فقد خطت سلطنة عمان خطوات كبيرة في تنويع مصادر الدخل القومي بدأت تظهر نتائجها الايجابية وخاصة بعد التزايد المستمر في استثمارات القطاع الخاص ونمو الناتج القومي من الصناعة والتجارة والزراعة والأسماك والاعمال المصرفية بنسبة ٢٠٪ سنويا مما يؤكد سلامة السياسة الاقتصادية التي تنتهجها السلطنة.

وتقدر قيمة الايرادات غير النفطية المتوقعة خلال العام الحالي ٢١٢ مليون ريال عماني طبقا لموازنة عام ١٩٨٥ الذي بدأ العمل بها منذ اوائل الشهر الحالي وذلك بزيادة قدرها ٤٢ مليون ريال عما تحقق في العام الماضي. وايضا بزيادة قدرها ٨٢ مليون ريال من العام الأسبق و ٩١ مليون ريال عن عام ١٩٨٢.

وقد اعطت خطة التنمية الثانية لسلطنة عمان والذي يعتبر العام الحالي عامها الأخير اهتماما كبيرا لتنمية الموارد المعدنية والزراعية والسمكية والتصنيع. وتعتمد فلسفة تنويع مصادر الدخل القومي بالسلطنة في نظر المحللين الاقتصاديين على عدة حقائق في مقدمتها تلك الأخطار التي يلحقها تدهور الأسعار في السوق العالمية للنفط بالاقتصاد القومي.

وانطلاقا من ذلك اتجه الاقتصاد العماني الى تنمية مصادر اخرى متعددة ومتنوعة تحقق دخلا وفيرا يمكن ان يكون بديلا لعائدات النفط او على الأقل تساهم في تقليل الاعتماد على النفط كعماد للاقتصاد ومصدر اساسي ووحيد للدخل القومي.

واذا كانت سلطنة عمان قد نجحت في الحد من آثار انخفاض اسعار النفط باتخاذ بعض الاجراءات زيادة انتاج النفط من ٣٣٠ الف برميل يوميا الى ٣٧٠ الف برميل يوميا واخيرا ٤٠٠ الف برميل يوميا في الوقت الذي تزايدت فيه الايرادات غير النفطية، فان موازنة العام الحالي اظهرت عجزا يصل الى ١٩٩٠ مليون ريال عماني وهو رقم يقل عن عجز الموازنة في العام الماضي بنحو ٥ ملايين ريال.

ويرى المراقبون ان السلطنة لن تجد اية عقبات في سبيل تغطية هذا العجز عن طريق الاقتراض من السوق المالي العالمي. كما حدث في العام الماضي وذلك نظرا لما يتمتع به الاقتصاد العماني من استمرار ووفاء السلطنة بكل التزاماتها المالية المترتبة على ما حصلت عليه من قروض.

وقد تم تخصيص مبلغ ٥٧ مليون ريال عماني في موازنة العام الحالي للوفاء بكافة التزامات المالية. ويرى المراقبون ان سلطنة عمان قد تحتاج هذا العام الى قرض يتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ مليون دولار وهناك اتجاه الى تغطية هذا القرض عن طريق السوق المالي العالمي والسوق العربي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٨٦٠	٣,٥٨٢٥
جنيه استرليني	٤,٠٦	٤,٠١٥٠
مارك الماني	١,١٣٧٠	١,١٣٢٤
فرنك سويسري	١,٣٥٥٠	١,٣٤٩٩
فرنك فرنسي	٠,٣٧٥٠	٠,٣٧٠٠
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٧٥	٠,٠٠١٨٤٩
ين ياباني	٠,٠١٤٦٥	٠,٠١٤٥٥
جلدر هولندي	١,٠٣	١,٠٠٨١
دولار سنغافوري	١,٦٣٢٥	١,٦٣٢٥
دولار كندي	٢,٧٣	٢,٧١٨٠
شلن كيني	٠,٢١٧٥	٠,٢١٧٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٦	٠,٢٠٤٦
شلن نمساوي	٠,١٦٣٦	٠,١٦٣٦
كرون سويدي	٠,٣٩٩٠	٠,٣٩٩٠
كرون نرويجي	٠,٣٩٩٠	٠,٣٩٩٠
كرون دنمركي	٠,٣٢٩٠	٠,٣٢٩٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٦٥	٠,٠٢٠٦٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٣٠	٠,٠٥٧٢٧
دراخما يوناني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٨١٠
روبيه هندي	٠,٢٥٩٠	٠,٢٨٣٦
روبيه سريلانكا	٠,١٤	٠,١٣٩٩
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٤٠	٠,١٢٢٩
روبية باكستانية	٠,٢٤٤٠	٠,٢٣٢٨
دينار كويتي	١١,٧٥	١١,٧٤٦٨
دينار تونسي	٤,٣٠	٤,١٦١٣
دينار عراقي	٣,٠٨	—
دينار جنوبي	٩,٤٠	١٠,٤٤٣٧
دينار بحريني	٩,٥٠	٩,٥٠١٠
ريال عماني	١٠,٣٧	١٠,٣٦٩٨
ليره لبنانيه	٠,٢٩٢٥	٠,٢٨٣٢
ليره سوريه	٠,٣٤٧٠	٠,٤٤٨٥
درهم امارات	٠,٩٧٥٥	٠,٩٧٥٥
ريال قطري	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٤١
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٧٢٩
ريال يمني	٠,٥٧٥٠	٠,٥٧٥٥
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	١,٥٠	—
دينار اردني	٤,٩٠	٨,٨٠٢٤

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٢٤٦٦٠	٢٤٤٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤١٠٠	٤٠٣٠
اونصه ذهب	١١٠٠	١٠٧٥
(كيلو) الفضه	٧٩٠	٧٠٠
الاونصه	٣٠	٢٧

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت ٤٠٢٤٢٤٤ ـ الرياض)

عائدات النفط بالامارات تنخفض بنسبة ٦٠٪

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

انخفضت عائدات تصدير النفط الخام بدولة الامارات العربية المتحدة بنحو ٦٠٪ خلال الاعوام الأربعة الاخيرة حيث بلغ اجمالي العائدات خلال عام ١٩٨٤ نحو ١٦,٥ مليار درهم. بينما كان اجمالي العائدات عام ١٩٨٠ نحو ٤٨ مليار درهم. كما انخفضت قيمة العائدات بنحو ١١ مليار درهم خلال العامين الاخرين.

وكانت جملة العائدات خلال عام ٨٣ نحو ٢٧,٠ مليار درهم، ومما يذكر ان الانخفاض في عائدات النفط الخام بالامارات يعود للانخفاض الكبير في انتاج دولة الامارات من النفط الخام

قضيـة مثـيرة تهـز ايطاليـا والمـانيـا
قوات كوماندوز امريكيـة متمركزة في اوروبا ومسلحة بقنابل نووية صغيرة مدمرة!!

روما ـ كونا : كشف النقاب هنا امس عن احتمال وجود وحدات كوماندوز امريكية في ايطاليا مزودة بقنابل نووية صغيرة تزن ٢٥ كلغم فقط ويمكن حملها في كيس المتاع العادي الذي يثبت على ظهر جنود المشاة والوحدات الخاصة بعمليات الاقتحام.

وقالت صحيفة المانفيستو الواسعة الاطلاع ان هـذا الابتكار المشؤوم لخبراء البنتاجون الامريكي حقيقة موجودة في تسلح دول حلف شمال الاطلسي ناتو حيث اعترفت حكومة المانيا الغربية مؤخرا بوجود «الميني قنبلة» هذه كما اسميت لدى القوات الامريكية في المانيا الغربية.

واضافت الصحيفة ان بعض الوحدات الامريكية المكلفة بالعمل خلف خطوط العدو والمتمركزة حاليا في ايطاليا مزودة هي ايضا بهذه القنابل النووية الصغيرة لاستخدامها خلف خطوط العدو ان اقتضت الحاجة.

واضافت ان وزارة الدفاع الايطالية رفضت حتى الان بل تجاهلت هذه المعلومات او التعقيب عليها كما رفضت اوساط السفارة الامريكية في روما التعقيب بكلمة واحدة على الموضوع بسبب الحظر المفروض على السفارات الامريكية في مجال التعليق الاعلامي على الاسلحة النووية.

واضافت بان اول من كشف سر قنبلة الكيس هذه او «باك باك نوكليار ويبونز» كان في يناير (كانون الثاني) من العلم الماضي الدارس الامريكي ويليام. م. اركن عضو معهد الدراسات السياسية في واشنطن كما اكد وجود هذه القنابل يوم التاسع من الشهر الجاري احد وكلاء وزارة الدفاع الامريكية المستر لوثار روهل.

واجرت المانفيستو امس مقابلة هاتفية مع ويليام اركن قال فيها نعم هناك ٣٧٠ قنبلة نووية صغيرة من هذا النوع المسمى ايضا «ايه. تي. ام» في اوروبا منها ٣٥٠ في المانيا الغربية وعشرين قنبلة لدى القوات الامريكية في ايطاليا. ورسم الخبير الامريكي وصفا لاستخدام هذه القنبلة بقوله «الهدف من صنع هذه القنبلة هو تسليح وحدات الكوماندوز بها. ويمكن استخدامها على يد قوات مدربة على الحرب النووية او على يد وحدات استطلاع عادية ويوسع جنديين فقط حمل القنبلة الى خلف خطوط العدو لنسف منشآت وجسور وطرق وخطوط سكة حديد ومطارات وموانيء. القنبلة يمكن وضعها على سطح الارض او دفنها تحت التراب قرب الهدف المختار ثم تفجيرها بواسطة مفتاح اليكتروني او بواسطة تفجير ميكانيكي عادي اي باستخدام اسلاك تفجير».

واختتمت المانفيستو تقول ان معلومات توفرت لها بوجود هذه القنابل الصغيرة في ايطاليا لدى كتيبة الهندسة الامريكية ٦٢ ومركزها مدينة فيشنزا في شمال ايطاليا ويعتقد بان عدد القنابل الصغيرة الموجودة لدى الكتيبة خمسين.

حكومة بريتوريا تمنع كينيدي من زيارة مانديلا في سجنه

كيب تاون ـ الوكالات : احتج السيناتور الامريكي ادوارد كينيدي امس امام سجن بولسمور على عدم سماح سلطات جنوب افريقيا له بزيارة نيلسون مانديلا الزعيم الأسود في جنوب افريقيا المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة.

وكان كوابي كوستى وزير داخلية جنوب افريقيا قد رفض يوم الخميس الماضي السماح لادوارد كينيدي بزيارة «أشهر المسجونين السياسيين في جنوب افريقيا» والجدير بالذكر أن سيناتور ماساشوسيتس كان قد وصل الى جنوب افريقيا في زيارة بدعوة من ديزموند توتو الاسقف الاسود لجوهانسبيرج الحاصل على جائزة نوبل للسلام.

وتجدر الاشارة الى ان نيلسون مانديلا كان قد حكم عليه عام ١٩٦٢ بالسجن مدى الحياة اثر حظر سلطات جنوب افريقيا لنشاط منظمة المؤتمر الوطني الافريقي عام ١٩٦٠ وهي المنظمة المناهضة لسياسة الفصل العنصري التي كان يتزعمها مانديلا في ذلك الحين.

وقد امضى نيلسون مانديلا فترة طويلة من مدة العقوبة في سجن جزيرة روبين المواجهة لمدينة كيب تاون قبل ان يتم نقله مع العديد من معارضي نظام بريتوريا الى سجن بولسمور في كيب تاون.

وتجمع العديد من حراس السجن ورجال امن جنوب افريقيا امام ابواب سجن بولسمور حيث وقف السيناتور الامريكي يحيط به مسؤولو الجبهة الديمقراطية الموحدة.. التي تضم قرابة ٧٠٠ منظمة مناهضة للفصل العنصري.. والقس بويساك رئيس الاتحاد العالمي للكنائس البروتستانتية ورئيس الجبهة المذكورة . امام هذا الحشد اعرب السيناتور كينيدي للصحفيين عن اسفه لقرار سلطات جنوب افريقيا بعدم السماح له بزيارة السجين مانديلا.

وذكر السيناتور انه خلف جدران سجن بولسمور يوجد اناس الوا على انفسهم «النضال في سبيل الحرية» في جنوب افريقيا.

واعرب السيناتور عن اعتقاده ان الخدمة الحقيقية التي يمكن اداؤها لقضية الحرية في جنوب افريقيا هى اطلاق سراح المسجونين السياسيين واضاف انه بالرغم من انني لم استطع لقاء نيلسون مانديلا والزعماء الاخرين الا انني اعتقد انني قد قابلت المثل العليا التي تحركهم في المنازل والقرى والمدن التي زرتها في جنوب افريقيا.

وصرح كل من القس بويساك وباتريس ليكوتا المسؤول الاعلامي في الجبهة الديمقراطية الموحدة ان ما يحدث امام سجن بولسمور يعد اول احتجاج شعبي يتم امام السجن الذي يحتجز فيه نيلسون مانديلا.

وقام العديد من الصحفيين بالتقاط الصور للسيناتور الامريكي مخالفين بذلك قوانين جنوب افريقيا التي تحظر تماما التقاط الصور للسجون.

اتهام جمعية دينية امريكية بالاستيلاء على اموال المجاعة

لوس انجلوس ـ أ.ف.ب : اجرت صحيفة نيويورك تايمز تحقيقا نشرته امس الجمعة على صفحتها الاولى ومفاده ان احدى الجمعيات الدينية التي جمعت اموالا طائلة اثر قيامها بحملة دعاية لصالح ضحايا المجاعة في اثيوبيا قد تكون محتفظة بهذه الاموال لاستخدامها في شؤونها الخاصة.

ومن المرجح ان تكون جمعية «انترناشيونال كريستيان ايد» ومقرها مدينة كارايلو بولاية كاليفورنيا قد جمعت خلال الاشهر الثلاثة الماضية اكثر من ٢٠ مليون دولار لصالح منكوبي المجاعة.

الا ان هذه الجمعية اكدت ان الحكومة الاثيوبية لم تمنحها التصريح بارسال هذه المساعدات مباشرة الى المنكوبين وان الجمعية بعثت بهذه الاموال عن طريق جمعية «اطباء بدون حدود» الفرنسية غير ان فرانسيس شارون مسؤول الجمعية الفرنسية صرح من جانبه انه لم يتلق شيئا على الاطلاق.

ومما يذكر ان اسم جمعية «انترناشيونال كريستيان ايد» غير مدرج بقائمة الجمعيات الخاصة الـ ١٧٠ التي تتعاون مع الحكومة الامريكية لمساعدة البلاد الافريقية التي اصابتها المجاعة.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان هذه الجمعية الامريكية هي فرع من مجموعة «انتر ايد» التي اشتهر رئيسها ومؤسسها في بداية الستينات بانه انشأ جماعة تدعى «الانجيلية السرية» مهمتها توزيع نسخ من التوراة في البلاد الشيوعية.

استمرت الاضطرابات واعمال العنف في جزيرة نيو كاليدونيا التابعة لفرنسا ووقعت صدامات بين رجال البوليس والمتظاهرين اسفرت عن اصابة ٢٦ شخصا بينهم سبعة من رجال البوليس، وتصاعدت هذه الاضطرابات بعد مقتل ايلوا ماشورو زعيم الحركة التي تطالب باستقلال الجزيرة واحد مساعديه على ايدي رجال البوليس، وفي الصورة تظهر احدى السيارات المحترقة بفعل هذه الاضطرابات والصدامات.

اعلان حالة الطوارىء في كاليدونيا بعد مقتل زعيم الاستقلاليين

باريس ـ الوكالات : اعلنت امس حالة الطوارىء في كاليدونيا الواقعة تحت السيطرة الفرنسية اثر مقتل القائد العسكري للانفصاليين البوماشورو واحد مساعديه.

وذكرت مصادر الشرطة انها حاصرت الانفصاليين التابعين لحركة شعب كناك التي تطالب باستقلال جزيرة نيو كاليدونيا في احدى المزارع الواقعة غرب الجزيرة.

وقد تمكنت قوات الامن خلال هذا الحصار من قتل الزعيم ومساعده، كما اصيب ٢٦ شخصا اخرين نتيجة عمليات الشغب التي تنتهجها جبهة شعب الكناك املا في تحرير الجزيرة من الاوروبيين.

وذكر المصدر نفسه ان ايلوا ماشورو لقي مصرعه قرب قرية دي لا فوا على الساحل الغربي لكاليدونيا الجديدة ولم تعرف بعد ملابسات مقتله.

وكان ايلوا ماشورو وهو احد الزعماء الاساسيين في حركة كاناك الاشتراكية للتحرير الوطني يشغل منصب وزير الداخلية في الحكومة المؤقتة التي شكلها الاستقلاليون، وقد عرف ماشورو بانه احد المتشددين في الحركة الاستقلالية عندما ضرب بصفة خاصة الحصار حول مدينة ثيو الشهيرة بالمعادن والواقعة على الساحل الغربي للجزيرة في المراحل الاولى للاضطرابات التي وقعت في كاليدونيا الجديدة.

الدول الصناعية الكبرى تبحث ديون العالم

واشنطن ـ واس : يعقد وزراء مالية الدول الصناعية الخمس الكبرى يوم الخميس المقبل اجتماعا في واشنطن لمناقشة شروط استقرار نظام النقد الدولي وديون دول العالم الثالث.

المجاهدون الافغان يقتلون ٤٢ جنديا شيوعيا

اسلام اباد ـ واس : تمكن المجاهدون الافغان من قتل اعداد كبيرة من القوات السوفياتية الافغانية في معركة عنيفة بين الجانبين يوم الثلاثاء الماضي في منطقة غازني الافغانية شرق مقاطعة باكتيا.

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان تسع عشرة طائرة هليوكوبتر عسكرية سوفياتية قامت في الثامن من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري باتزال مئات من القوات السوفياتية الافغانية في غازني تمكنت فيه القوات في البداية من السيطرة على مرتفع استراتيجي تجمع المجاهدون على اثر ذلك وشنوا هجوما قتلوا خلاله ٤٢ شخصا من القوات الشيوعية واسروا ستة من الجنود.

الفيتناميون يقصفون مواقع اللاجئين الكمبوديين

ارانيا براثيت ـ تايلاند ـ ر : ذكر مسؤولون في وكالة الغوث الدولية امس ان جنودا فيتناميين قصفوا مستوطنة مؤقتة للاجئين الكمبوتشيين داخل اراضي تايلاند بالمدفعية ومدافع الهاون فجرحوا ١٧ مدنيا على الاقل.

وقال المسؤولون ان الموقع يبعد حوالي خمسة كيلومترات داخل اراضي تايلاند في اقليم ترات.

غاندي يريد تحسين العلاقات واستئناف المفاوضات مع باكستان

كراتشي ـ ر : اعلن راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في مقابلة نشرت هنا امس رغبته في تحسين العلاقات مع باكستان ولكنه قال انه يشعر بان اسلام اباد لا تريد ذلك بشكل جاد.

وقال لصحيفة الفجر اليومية الصادرة في كراتشي في مقابلة اجريت في نيودلهي انه يريد استئناف المفاوضات بين البلدين المتنافسين التي قطعت في يوليو (تموز) الماضي ولكنه يشعر بان بيانات باكستان بهذا الشأن جوفاء.

وقال اننا نشعر احيانا ان باكستان ليست جادة بشأن الامر كله. وعلى الرغم من انكم تتكلمون كثيرا فان افعالكم لا تتفق مع كلماتكم وذلك يضعنا في موقف صعب بعض الشيء.

واشاد السيد غاندي باهتمام الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق بتحسين العلاقات بين البلدين ولكنه قال ان ذلك الاهتمام لم يصل الى مستويات اقل

وقال اذا كان يمكن ان تتفق افعالكم مع تصريحات الرئيس ضياء الحق فاننا لن نجد صعوبة في استئناف المفاوضات على الاطلاق... وفي الحقيقة لن تكون هناك مشكلة على الاطلاق.

وقال غاندي ان باكستان تقدم على ما يبدو دعما ماديا ومعنويا للانفصاليين السيخ في ولاية البنجاب الهندية. وكانت باكستان قد نفت ذلك الاتهام.

كما قال ان اسلام اباد حاكمت باكستانيين متهمين بالاختطاف ولكنها لم تحاكم بعد افرادا من السيخ لاختطافهم طائرات هندية الى باكستان في الفترة بين عام ١٩٨١ ويوليو (تموز) ١٩٨٤.

وقال ايضا انه يقدر زيارة الرئيس ضياء الحق لنيودلهي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لحضور جنازة والدته السيدة انديرا غاندي وانه لا يحمل لباكستان سوى نوايا طيبة.

واضاف يقول الا انني لن اخفي قلقي بشأن تدفق الاسلحة لباكستان وذلك في اشارة مبطنة الى المساعدات العسكرية التي تتلقاها باكستان من الولايات المتحدة وتبلغ قيمتها ٣,٢ مليار دولار.

وقال ايضا اننا قلقون ايضا بشأن انباء عن استعدادات باكستان لصنع قنبلة نووية. وقد نفت اسلام اباد ان يكون برنامجها النووي يهدف الى صنع قنبلة.

مفاجآت محاكمة المثقفين في بلغراد
احد الشهود يتلعثم ومحامي المتهمين ينسحب احتجاجاً !!

بلجراد ـ ا. ف. ب : شهدت قضية المثقفين اليوغوسلاف الستة امس الاول في بلجراد جلسة من اصخب الجلسات بمتابعة سماع اقوال شاهد الاثبات الذي تحدث في اليوم السابق والذي وصفه احد المتهمين بانه شاهد رئيسي اعد اعدادا طيبا.

وتلعثم الشاهد سلافنكو كوفيتش الطالب بكلية الفنون المسرحية اكثر من مرة عندما سأله ثلاثة من المتهمين الستة لمدة خمس ساعات مما تسبب في اخراج المدعي دانيلو نانوفيتش عن رصانته المعهودة.

وتسبب تدخل نانوفيتش المتكرر في ضيق المحامين حتى ان احدهم ويدعى نيقولا باروفيتش غادر قاعة الجلسة مؤكدا انه لا يستطيع الاستمرار في الدفاع في مثل هذه الظروف عن رجل يتعرض للحكم بالسجن قد يصل الى ١٥ عاما.

ويتعرض المثقفون الستة وهم فلاديمير ميانوفيتش وميودراج ميليتش ودراجومير اوليتش وجوردان يوفانوفيتش وبافلوسكو امسيروفيتش وميلان نيقوليتش لحكم بالسجن لمدد تتراوح بين ٥ و ١٥ عاما لاتهامهم بتنظيم اجتماعات غير مشروعة بغية تشكيل جماعة هدفها الاطاحة بنظام الحكم.

واستؤنفت الجلسة بعد استراحة قصيرة عاد بعدها المحامي باروفيتش الى قاعة الجلسة ولفت زميله الانظار الى ان شاهد الاثبات يتصف بالحساسية البالغة وهو يتنكر لاقواله بعد ان استمع الى عبارات رئيس المحكمة.

واعرب الشاهد ثلاث مرات عن رغبته في لقاء احد المتهمين وهو المترجم بافلوسكو امسيروفيتش قبل ان يأتي للادلاء بشهادته. وبعد ان نفى الشاهد نفيا قاطعا انه اعلن قيامه بزيارة هذا الاخير تقبل امكانية قيامه بذلك قبل التأكيد على انه وافق على الاقتراح باعلان زيارته لامسيروفيتش.

وذكر الشاهد وهو يتحدث عن اجتماعات المثقفين «الجامعات الحرة» التي كان قد وصفها اثناء التحقيق بانها «غير مشروعة» انها بمثابة اجتماعات المشتركون فيها عناصر منتقاة وتعرض خلالها حلول تتعارض مع المبادىء المعمول بها حاليا في البلاد.

عرض كتاب «الخطأ والخيانة في لبنان» لجورج بول ١

تحليل للغزو الاسرائيلي للبنان وأهداف العلاقات الأمريكية الاسرائيلية
ريجان اتبع ثلاث سياسات خاطئة في الشرق الأوسط
وبيجن حدد أهداف وسياسة واشنطن في لبنان حسب مصالح اسرائيل

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مفيد الديك:
اصدرت مؤسسة السلام في الشرق الاوسط وهي مؤسسة امريكية مركزها واشنطن، هدفها المساعدة في احلال السلام في الشرق الاوسط كتابا جديدا للسياسي الامريكي المخضرم جورج بول بعنوان «الخطأ والخيانة في لبنان ـ تحيل للغزو الاسرائيلي للبنان ومغازي العلاقات الامريكية الاسرائيلية».

وقبل ان نخوض في استعراض هذا الكتاب، يجدر التحدث قليلا عن كاتب هذا الكتاب الذي يعتبر من افضل اصدقاء العرب بين السياسيين الامريكيين.

فجورج بول، وخلال ما يزيد على نصف قرن من العمل السياسي في وزارة الخارجية الامريكية، اظهر مقدرة متميزة في اختراق السور المحيط بخرافة توحد المصالح الامريكية بالمصالح الاسرائيلية التي يقدمها كل مسؤول امريكي مؤيد لاسرائيل كاساس لتبرير كل ما تقوم به الولايات المتحدة من اجل اسرائيل ومصلحتها. وكان بول، الذي كان مساعدا لوزير الخارجية الامريكية في عهد اداراتي جون كنيدي، ولندون جونسون (١٩٦١ ـ ١٩٦٦)،

من اوائل السياسيين الامريكيين الذين تجرأوا على تحديد المصالح الامريكية في الشرق الاوسط بمعزل عن المصالح الاسرائيلية في المنطقة. ولم تقتصر معارضة بول لسياسة بلاده في الشرق الاوسط بل كان معارضا شجاعا ولبقا لتدخل بلاده في فيتنام في الستينات رغم التاييد القوي اللامشروط الذي كان يبديه زملاؤه في وزارة الخارجية الامريكية لهذه الحرب.

وقد كتب بول في الآونة الاخيرة عددا من الكتب والمقالات في كبريات الصحف والمجلات الامريكية عن معضلة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط متعرضا لتقبل بلاده العشوائي للسياسة الاسرائيلية كمعبر افضل تعبير عن المصالح الامريكية. وكان بول قد طالب مرات عديدة، كان آخرها حديثه في المؤتمر السنوي الاخير لمركز الشرق الاوسط في واشنطن الذي عقد في شهر اكتوبر (تشرين اول) الماضي، حكومة بلاده بانتهاج سياسة منسجمة مع نفسها ومستقلة في منطقة الشرق الاوسط التي يعتبرها منطقة حيوية تتمتع بأهمية خاصة في الاستراتيجية الامريكية.

سياسات فاشلة

وينتقد هذا الكتاب الواقع في ١٥٣ صفحة ويتألف من ثلاثة فصول رئيسية، السياسة الخارجية للرئيس الامريكي ريجان في الشرق الاوسط. ويلحظ كل من يقرأ هذا الكتاب الانتقاد الشديد الذي يوجهه بول لريجان، مقارنة بالطريقة التي عالج بها الكثير من الكتاب والمحللين والمعلقين الامريكيين هذا الجانب من سياسة ريجان الخارجية. ويؤكد بول ان ريجان استخدم ثلاث سياسات مختلفة خلال سنوات ثلاث في الشرق الاوسط واتها اخفقت جميعا.

● السياسة الاولى تمثلت في محاولة وزير الخارجية الامريكي السابق الجنرال الكسندر هيج بناء «اجماع استراتيجي» في منطقة الشرق الاوسط الذي ادى كما يقول بول الى اندلاع مشاكل بين الولايات المتحدة وبين كل من اسرائيل والدول العربية على حد سواء وأدت في نهايتها الى اضطراره الى الاستقالة اثر الغزو الاسرائيلي المدمر للبنان في يونيو (حزيران) ١٩٨٢. ويعرض بول في الحديث عن هذه المرحلة ما لم يتطرق اليه الكثير من المراقبين السياسيين والعسكريين الذين تابعوا تطورات الغزو الاسرائيلي للبنان حين يقول: ان فشل اسرائيل في تحقيق كامل اهداف غزوها للبنان لم يكن ناتجا عن الضغوط الامريكية على اسرائيل، بل كان بسبب مقاومة القوات الفلسطينية والسورية في لبنان. ولكنه يستطرد في القول ان غضب وضغوط اصدقاء من الدول العربية بعد اقالة هيج، دفع بادارة ريجان الى ممارسة بعض الضغط على اسرائيل لرفع حصارها عن بيروت وارسال بعض من قواتها البحرية للمساهمة في انسحاب اسرائيلي جزئي من بيروت وانسحاب مقاتلي الثورة الفلسطينية من العاصمة اللبنانية.

● اما السياسة الثانية التي يتناولها بول بالتعليق فهي التي تمثلت في طرح ريجان لمبادرته السلمية للشرق الاوسط في مطلع سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ والتي يصفها بول بأنها مثال كلاسيكي على سوء الادارة في ادارة ريجان نفسه. ويقول بول: ان هذه المبادرة لم تفعل شيئا في الواقع لخلق الظروف المواتية التي تمكن منظمة التحرير الفلسطينية من التوصل الى صيغة مع الاردن لبدء مفاوضات لحل ازمة الشرق الاوسط. ويقول «ان من الواضح ان الادارة الامريكية ادركت بعد طرح الخطة ان الثمن الخارجي والمحلي الذي ستدفعه لقاء ممارسة ضغط على اسرائيل لاجبارها بقبولها سيكون ثمنا غير مقبول لا تستطيع ادارة ريجان دفعه».

● اما السياسة الثالثة التي استخدمها ريجان في المنطقة، وهي التي تلت خطة ريجان، فهي محاولة التوصل الى حل لأزمة لبنان عبر التوقيع على معاهدة بين اسرائيل وحكومة الرئيس امين الجميل على اخراج كافة القوات الاجنبية من لبنان، وتدعيم ركائز الشرعية اللبنانية. ويعلق بول على هذه المحاولة من جانب ادارة ريجان بالقول «ان هذه المحاولة كانت مثالا خارجا عن المألوف في محاولة فرض حل مستحيل بأهداف متناقضة وبوسائل غير كافية». ويضيف بالقول ان ادارة ريجان التي تجاهلت الدور السوري في لبنان عن قصد وقعت بين خياري المصادمة مع الرئيس حافظ الاسد او اعطائه ما يريد، ولم تلجأ لأي من الخيارين في النهاية، بل اقتصرت كل سياستها على مجرد حماية قوات حفظ السلام التابعة لها في بيروت التي اصبح وضعها لا يطاق بعد انسحاب اسرائيل من الجبل وبيروت فجأة وبعد تجدد الحرب الاهلية في لبنان. ويقول بول ان الانسحاب المشين للقوات الامريكية من بيروت كان علامة مميزة لانهيار السياسة الثالثة لادارة ريجان في الشرق الاوسط.

لبنان وفيتنام

وفي حديثه عن السياسة الامريكية في لبنان، يعقد بول مقارنة بين سياسة ريجان الخارجية في هذا البلد العربي الصغير وبين السياسة الامريكية في فيتنام في الستينات. وقول بول: ان الولايات المتحدة كررت في لبنان الخطأ الذي ارتكبته في فيتنام والذي يتمثل في الايمان بأن الادارة القوية والامكانات الفاعلة كافية لتمكين الولايات المتحدة من خلط الاوراق الداخلية لبلد صغير كلبنان وتجاوز عاداته وتقاليده وتركيبته السياسية والاجتماعية وفرض نظام يدعمه العسكر على كافة الفصائل المتقاتلة. ويشير بول ايضا في هذا السياق الى الخطأ نفسه الذي ترتكبه الادارة الامريكية في السلفادور حين يقول «ان خطأ الزام قوتنا وهيبتنا لدعم حكومة ضعيفة تخوض صراعا داخليا يتكرر مرة اخرى في السلفادور».

ويحذر بول في كتابه ايضا من مغبة وجدية اندلاع حرب نووية في الشرق الاوسط.

وينصح البرفسور ستانلي هوفمان في مقدمة الكتاب، اقوى اصدقاء اسرائيل في الولايات المتحدة بقراءة كتاب بول بعناية وترو للاطلاع على تحليله لتوجه اسرائيل للتحالف عسكريا مع الولايات المتحدة، ووصفه للخطر الذي ستواجهه اسرائيل حين تواجه قوة عربية تتفوق عليها في المستقبل حتى في ظل الوضع الحيادي الذي وضعت فيه مصر اثر اتفاقات كامب ديفيد. كما وينصح هوفمان اصدقاء اسرائيل الامريكيين بالاطلاع على العرض الذي يقدمه بول للآثار السلبية المدمرة التي ستتركها الضمانات الرسمية الامنية الامريكية لاسرائيل مادامت في حالة حرب مع اكثر الدول العربية، وعلى وصفه لآثار السماح لاسرائيل او اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة باستخدام حق النقض ضد بيع الأسلحة الامريكية للدول العربية.

ويطرح بول في الفصل الاول لكتابه السؤال التالي:

كيف تورطت الولايات المتحدة في لبنان؟ ويجيب على هذا السؤال بالقول: «ان الاجابة على هذا السؤال بسيطة جدا، فحيث ان ادارة ريجان كانت تنقصها اية سياسة متماسكة مستقلة في الشرق الاوسط فان هذه الادارة تبنت دون تمحيص السياسات والقرارات الاسرائيلية دون ان تعي ان اهداف اسرائيل في لبنان كانت بعيدة كل البعد عن المصالح الامريكية». ويضيف بالقول: ان ادارة ريجان بعجزها عن حماية حقوق الشعب الامريكي ومصالحه شجعت اسرائيل على خوض مغامرة غير محسوبة ومدمرة على البلدين. ورغم ان الولايات المتحدة ادركت ان ذلك المشروع غير قابل للتحقيق، واصلت دفعه الى ان وصل الى نقطة الفشل الذي لا مهرب منه.

بداية التورط الامريكية

ويقول بول: ان الولايات المتحدة فضلت عدم التدخل المباشر في الحرب اللبنانية حتى عام ١٩٨٢ على اساس ان لبنان، وعلى عكس الصراع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية ـ الايرانية، لا يشكل اي تهديد مباشر لأمن ومصالح الولايات المتحدة. وكذلك لأن لبنان لا يمتلك قوة عسكرية كبيرة تهدد امن اي من جيرانه ولا ينتج ايا من المواد الخام الحيوية للولايات المتحدة كبترول الخليج مثلا، الامر الذي يضعه في مصاف الدول الهامشية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا.

ويستطرد قائلا: ان الادارة الامريكية لم تخطط لتوريط نفسها في لبنان، بل ان الاحداث التي دفعت الادارة الامريكية الى انتهاج الخط الذي انتهجته طوال الفترة التي سبقت انسحاب قوات المارينز من بيروت لم يكن يخطط لها من واشنطن بل من القدس. وعلاوة على ذلك، بدا واضحا ان الحكومة الامريكية لم تكن مدركة تمام الادراك للاهداف الاسرائيلية البعيدة المدى لغزوها للبنان في صيف عام ١٩٨٢، بل لم تكن مدركة لمغزى توقيت ذلك الغزو. فقد كانت اسرائيل وطوال عام كامل قبل الغزو تتمتع بأمن حدودها الشمالية مع لبنان بشكل لم يسبق له مثيل نتيجة وقف اطلاق النار الذي تمكن المبعوث الامريكي الخاص للشرق الاوسط فيليب حبيب ترتيبه عام ١٩٨١ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. ولم تكن علاقات سوريا بجاراتها العربية جيدة في تلك الفترة خاصة بعد ان اتهمها العراق بمساعدة النظام الايراني ضده في حرب الخليج. اما على صعيد التواجد السوفياتي في المنطقة، وخاصة في سوريا، فقد كان محدودا ولا يهدد المصالح الامريكية بشكل جاد في المنطقة.

ويقول بول: «ان هذه الظروف التي كانت سائدة قبل الغزو الاسرائيلي للبنان، ونتيجة لمسلسل الاحداث الذي قاد اليه الغزو ولرد الفعل الامريكي غير المحسوب دفعت الولايات المتحدة ثمنا باهظا دون ان تحقق شيئا. فقد دفعت حياة ١٨٠ من ابنائها، وحوصرت بقية قواتها المكونة من ١٨٠٠ رجل في موقع يصعب الدفاع عنه في مطار بيروت لمدة ١٨ شهرا، واضطرت الولايات المتحدة ازاء ذلك الموقف الى ارسال اسطول بحري ضخم يضم ٣٠,٠٠٠ رجل بمعداتهم العسكرية للمرابطة قبالة السواحل اللبنانية عرضة لاية هجمات انتحارية يقوم بها انتحاريون بطائرات صغيرة. واستخدمت الولايات المتحدة هذا الاسطول البحري الهائل لقتل عدد غير معروف من المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين. وفي النهاية اضطر هذا الاسطول وقوات المارينز الى الانسحاب من الاراضي والمياه الاقليمية اللبنانية انسحابا مخزيا شائنا بعد ان دفعنا ثمنا باهظا وبالعملة الصعبة من كرامتنا الوطنية وسمعتنا وهيبتنا بين الدول».

ويسترسل قائلا: انسحبنا ولم نحقق شيئا بعد ان شاركنا بفعالية في معركة لم يكن لنا فيها ناقة ولا بعير، واضعنا وقتا ثمينا كان يجب استغلاله للمحاولة في حل القضية الفلسطينية، ووصلنا الى نقطة تتفق نحن والاسرائيليون على انها اسوأ من مرحلة ما قبل الغزو.

وعلى صعيد نتائج الغزو الاسرائيلي وانعكاساته على امن اسرائيل، يقول بول: نتيجة للغزو الاسرائيلي، تلقت سوريا ما يزيد على ٢ بليون دولار من المساعدات العسكرية السوفياتية، وازداد عدد الخبراء السوفيات الى ما يقرب من ١٢ الف رجل، وارتفع عدد الجيش السوري بعد استدعاء الاحتياط الى ٤٠,٠٠٠ رجل. وهكذا، فلم يحقق الاتحاد السوفياتي ارضية اصلب وتواجدا اكثف في منطقة الشرق الاوسط نتيجة الغزو الاسرائيلي فحسب، بل اصبحت سوريا الآن بفضل الدعم السوفياتي المستمر تشكل مصدر تهديد اكثر خطورة على اسرائيل من ذي قبل».

ويقول: لم يكن ليحدث هذا لو كانت ادارة ريجان قد حددت اهدافها بشكل اوضح في الشرق الاوسط وتصرفت بناء على هذا التحديد. ولكن ذلك كان يعني ان تتعامل الادارة الامريكية بشكل صارم مع اسرائيل وهو الامر الذي لم تجرؤ الادارة الامريكية على فعله منذ عهد ادارة الرئيس الامريكي الاسبق ايزنهاور. وهكذا، وبدلا من ان تفرض واشنطن سياستها على تل ابيب، سمحت لمناحيم بيجن بتحديد اهداف وسياسة واشنطن حسب مصالح اسرائيل دون الاخذ بعين الاعتبار مصالح الولايات المتحدة واهتماماتها.

ويعلق بول على هذا بالقول: ان هذا العجز الواضح الذي ابدته الولايات المتحدة كان يعكس علاقة معكوسة مع اسرائيل في الفترة الماضية ندر حدوثها في العصر الحديث. فرغم ان اسرائيل هي التي تعتمد اعتمادا شبه كلي على الولايات المتحدة عسكريا واقتصاديا فان الولايات المتحدة هي الطرف الخاضع لا المسيطر في هذه العلاقة.

قوات اسرائيلية في لبنان

في الحلقة المقبلة:

اهداف اسرائيل الحقيقية من غزوها للبنان والتي اخفتها عن امريكا

كتاب جديد
«محاكمة الأصوات»
النساء العربيات يتكلمن

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من بشير عبد الحفيظ:

يعد كتاب «محاكمة الأصوات: النساء العربيات يتكلمن» من تأليف الاديبة الجزائرية عائشة لمسين واحدا من احسن الكتب التي كتبت بالفرنسية عن المرأة العربية لسبب بسيط وهو ان المؤلفة عربية صميمة في عاداتها وتقاليدها، نشأتها، امالها، الامها باستثناء قلمها الذي يكتب بالفرنسية. سبب آخر وهو ان المؤلفة قضت ما يقرب من ثلاث سنوات متنقلة من بلد الى بلد، من مدينة الى مدينة، من قرية الى قرية ومن مخيم الى مخيم تتحرى وتحاور كل من له علاقة من قريب او بعيد بالمرأة العربية.

فقد كانت جريئة بأسئلتها الى حد الاحراج مع توفيق الحكيم والشيخ محمد متولي الشعراوي والبردوني والسيد حسن الترابي وغيرهم. وبالمثل كان حوارها عنيفا الى حد الاستفزاز مع الدكتورة نوال السعداوي والسيد حسون المداوي والشاعرة نازك الملائكة والسيدة مي جنبلاط والشاعرة فدوى طوقان وغيرهن كما كانت اسئلتها احيانا تحمر منها خجلا وجوه الريفيات والبدويات عندما تحاورهن عن خصوصيات الانثى العربية.

والواقع ان المؤلفة بكتابها هذا قدمت صورة واضحة عن المرأة العربية للقارىء الغربي الواقع تحت تخدير معتقداته البالية عن المرأة العربية.

كما رسمت صورة حية للمرأة العربية المعاصرة. فهي بجانب مهمتها الاساسية تربية النشء تربية سليمة، تحارب على جميع الجبهات لاثبات جدارتها سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وتعليميا.

والاديبة الجزائرية عائشة لمسين (زوجة السفير الجزائري بلندن، احمد العايدي) معروفة في الاوساط الثقافية الغربية ولاسيما فرنسا. وسبق وان صدرت لها روايتان باللغة الفرنسية هما «لا كرزاليه» سنة ١٩٧٦ و «سماء بورفيره» سنة ١٩٧٨ اما كتابها الاخير «محاكمة الاصوات: النساء العربيات يتكلمن» الصادر عن دار «انكر» بباريس فقد فاز منذ ايام قليلة بجائزتين: الاولى جائزة اكاديمية علوم ما وراء البحار والاخرى بجائزة الدول الافريقية المطلة على البحر الابيض المتوسط.

وبفوز الاديبة العربية عائشة لمسين بهاتين الجائزتين يمكن القول ان ادب الانثى العربية بدأ يترك بصماته الواضحة لا على الادب العربي فحسب بل على الآداب العالمية الاخرى.

وهذا الكتاب الذي يقع في ٣٧٠ صفحة من الحجم الكبير لم يقتصر فقط على اسئلة واجوبة لها، بل يتضمن كذلك نبذا تاريخية وسياسية عن كل بلد تزوره المؤلفة وعن حياة كل شخصية تحاورت معها. فهو يحتوي على مقدمة واثني عشر فصلا، تغطي السعودية واليمن والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وسوريا والعراق ولبنان والاردن والسودان ومصر وفلسطين.

ففي المقدمة تصف المؤلفة المراحل التي مرت بها المرأة العربية من العصر الجاهلي الى يومنا هذا حيث تبين كيف كانت المرأة في الجاهلية محرومة من ابسط حقوقها مثل حقها في الحياة وحقها في الميراث حيث كانت بعض القبائل العربية تئد البنات بعد ولادتهن كما كان الارث يقتصر على الابناء دون البنات. ظاهرة اخرى كانت سائدة في المجتمع الجاهلي وهي تعدد الزوجات الذي لم يكن له حد. كما كانت سلطة الرجل في حالة الطلاق واسعة جدا. وعموما فقد كانت المرأة في هذا العصر محرومة من كثير من حقوقها الاساسية الى ان جاء الاسلام ووضع لهذا الاجحاف حدا. فنظر اليها كمخلوق له دوره في المجتمع بجانب الرجل فنهى عن إيذائها وامر بمعاملتها بالحسنى وادخل اصلاحات جذرية من حيث حقوقها الاجتماعية

دور المرأة المعاصرة

أما الفصل الاول المخصص للمملكة العربية السعودية، فقد استهلته بنبذة تاريخية وسياسية عن المملكة. بعدها التقت المؤلفة بنسوة سعوديات واول سؤال في هذا الكتاب طرح عليهن كان يتعلق بدور المرأة المسلمة الذي تلعبه في المجتمع وهل هو مماثل لدور الرجل ام مكمل له ام يقتصر على مهمات محددة؟ فأجابت احداهن ان دور المرأة مكمل لدور الرجل لأنها مختلفة عنه وهذا الاختلاف لا يرجع الى دونية المرأة كما يعتقد البعض وإنما يعود الى الدور الذي يلعبه كل منهما .. ان الله خلقهما مختلفين بيولوجيا ونفسانيا وهذا لا يعني ان المرأة خلقت ناقصة بل خلقت لتقوم بدور مكمل لدور الرجل.

بعد ذلك تشد الكاتبة الرحال الى مصر حيث اجتمعت بمجموعة كبيرة من الفعاليات المصرية مثل محمد حسنين هيكل وتوفيق الحكيم ويوسف ادريس والشيخ محمد متولي الشعراوي ونوال السعداوي وهدى شعراوي وجيهان السادات ومحمد عبد الوهاب، اذ دار نقاش جريء وصريح مع هؤلاء وغيرهم حول العديد من المسائل التي تمس المرأة العربية مثل تعدد الزوجات والطلاق والختان والحجاب ودور المرأة في المجتمع.

هذه الاسئلة واسئلة اخرى حملتها المؤلفة الى السودان ولبنان وسوريا والعراق والامارات وقطر وكانت ثمرتها هذا الكتاب.

اختلاف وجهات النظر

ومن خلال اجوبة المتحاورين يمكن ملاحظة تعدد وجهات النظر حول المرأة العربية. فمنهم من يرى ان مهمة المرأة هي البيت والاعتناء بزوجها وتربية النشء تربية سليمة تؤهله لدخول معترك الحياة بكل ثقة واطمئنان وان يكون اختلاطها في الحياة الاجتماعية في اضيق الحالات وعند الضرورة القصوى، وتعليمها يكون متماشيا مع ما يصلح دينها وشؤون اسرتها. ومنهم من يعتقد ان المرأة العربية مغبونة في بعض حقوقها ولا بد من انصافها في حدود الشريعة الاسلامية والتقاليد العربية. وتطالب هذه الفئة بالحرية الاقتصادية للمرأة وفتح باب الخدمات الاجتماعية وادارة بعض المؤسسات التعليمية. وفي نظرهم ان هذه النشاطات هي المحببة لدى المرأة ومن خلالها يمكن لها ان تلعب دورا ايجابيا في الحياة الاجتماعية.

وهناك فئة ثالثة تذهب ابعد من هذا، إذ تطالب بجانب الحرية الاقتصادية بالحرية السياسية والاجتماعية للمرأة كي يتسنى لها الاضطلاع بدورها الطبيعي في عملية التنمية والتطور. ويرى هذا الفريق ان قضية المرأة لا يمكن فصلها عن قضايا المجتمع بأسره وان حلها لا يتم الا من خلال مشاركة المرأة مع الرجل على جميع الاصعدة.

وعلى الرغم من تباين هذه الآراء الا ان معظم المتحاورين في هذا الكتاب متفقون على انه لا مجال للمرأة العربية في تقليد نظيرتها الغربية او الشيوعية. اذ ينظرون الى الاولى على انها مستغلة تحولت الى سلعة في الجرائد والاعلانات، كما يعتقدون ان الثانية نصب لها مجتمعها فخا خلف قناع عدم الاستغلال.

ولعل اهم ما تجدر الاشارة اليه ان هؤلاء المشاركين اتفقوا جميعا على ان الاسلام حرر المرأة من العبودية وادخل اصلاحات جذرية على وضع المرأة من حيث الحقوق الاجتماعية والزوجية والاقتصادية والتعليمية، وان اعترض البعض على ان بعض هذه الحقوق التي طالب بها الاسلام للمرأة غير مطبقة بحذافيرها في الميدان العملي.

المرأة الفلسطينية

واذا كانت المؤلفة سمعت و «حاكمت» الف صوت وصوت في البلدان السالفة الذكر فانها لم تنس المرأة الفلسطينية التي افردت لها الفصل الاخير من الكتاب. ومن خلال حوارها مع شخصيات نسائية فلسطينية مثل الشاعرة فدوى طوقان والسيدة ريموندا الطويل واحتكاكها بنساء المخيمات وجدت ان الشغل الشاغل للمرأة الفلسطينية ليس الطلاق والحجاب وتعدد الزوجات وما شابه ذلك وانما التحرر من القهر والقمع والابادة التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وقد تحدثت المؤلفة طويلا مع معتقلات فلسطينيات قضين مددا متفاوتة في السجون الاسرائيلية حيث قصصن عليها قصصا يشيب لها رأس الرضيع عن الطرق الوحشية التي كان يمارسها الصهاينة عند تعذيبهن. اذ لازالت آثار التعذيب موجودة على اجساد بعضهن.

وفي آخر فقرة عن هذا الفصل تترك المؤلفة القارىء مع همسة حزينة لطفلة فلسطينية عمرها ثلاث سنوات تبثها عبر الكتاب الى اطفال العالم. تقول الطفلة:

«انا إبنة نجيب الحلبي فاطمة، ولدت في مخيم الفاكهاني يوم ١٧/٧/١٩٨١ جنسيتي فلسطينية ـ لبنانية محل اقامتي الهلال الأحمر.. اود ان أحيي كل أطفال العالم واحكي لهم قصة حياتي.. كنت في بطن امي عندما قامت اول طائرة اسرائيلية من صنع امريكي بغارة على مخيمنا، فقتلت امي في الحين بشظايا قنبلة اسقطت على منزلنا.. بعد هذا بيوم واحد خرجت الى الحياة واطلقوا علي اسم فلسطين .. والمضحك المبكي أن قائد الطائرة الذي انجز هذه المهمة هو الذي مهر شهادة ميلادي...

أحييكم للمرة الثانية واقول لكم يجب أن نفتح قلوبنا للحب والصفاء لا ان نشحنها بالحقد والكراهية والغدر... يجب أن لا نكون في المستقبل مثل هؤلاء الذين يمارسون مهنة القتل والدمار بدون تمييز... الأمل في الغد.. الامل فينا...

الأزمة الاقتصادية في اسرائيل ... الأسباب الحقيقية والنتائج (٢)
ميزانيات الدفاع الاسرائيلية ستظل كبيرة طالما غاب السلام
تحديث السلاح المستمر أنهك الاقتصاد الاسرائيلي

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان:
هذا الجزء من تقرير أعد للجنة العلاقات الخارجية المنبثقة عن الكونجرس الأمريكي عن اسباب تدهور الاقتصاد الاسرائيلي بتناول الميزانية العسكرية الاسرائيلية. وكان التقرير قد نشر يوم ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وتتضمن هذه المقالة مناقشة لعدد من النقاط الواردة فيه، مع ايراد نصه:

من المهم قبل عرض هذا الجزء من التقرير المعد للكونجرس عن الأزمة الاقتصادية الاسرائيلية، والمتصل بموازنة الدفاع الاسرائيلية الاشارة الى بعض النقاط الواردة فيه لان هذا من شأنه ان يبرز بعض الحقائق المهمة ويكشف النقاب عن بعض الفرضيات المغلوطة التي «تبيعها» اسرائيل كحقائق للكونجرس الامريكي الذي يبدو بدوره مستعدا لتقبل تلك الفرضيات والتصرف على اساسها.

ان الفقرة الاولى من جزء التقرير المتصل بالموازنة الدفاعية الاسرائيلية تقرر ان «ميزانيات الدفاع الاسرائيلية «ستظل كبيرة» في المستقبل ما لم تنضم سوريا والدول العربية الاخرى الكبيرة الى مصر في الوصول الى اتفاقات سلام مع اسرائيل».

نوعية السلام الاسرائيلي

ان السلام الذي تصر عليه اسرائيل دائما هو من النوع «التعاقدي» الذي يتضمن تحقيق الشروط المناسبة لها بصفتها دولة قامت على انقاض الوطن الفلسطيني. ومن هنا فان اي سلام تعاقدي تتوصل اليه مع العرب هو سلام تتوق اليه لانه يضفي على وجودها شرعية ليست من صفاتها الاصيلة.

أي ان نوع السلام الذي تريده اسرائيل مع الدول العربية هو ذاك الذي لا يمس وجودها وكيانها في شكله الحالي وانما يقوم على التعامل الثنائي ما بينها كدولة من جهة ودولة او دول عربية مقابلها. وقد تجلى هذا بوضوح في مفاوضات الحكم الذاتي للفلسطينيين بين مصر واسرائيل. اذ لم تؤد تلك المفاوضات الى شيء. فتسليم اسرائيل واقرارها بأي حق قانوني للشعب الفلسطيني انما يتم ـ من وجهة النظر الصهيونية ـ على حساب اسرائيل. واما معاهدة السلام مع مصر، و «تطبيع» العلاقات مع مصر فلم يكونا مشكلة كبرى في النهاية لاسرائيل، بل حققتا لها مكاسب عديدة.

ان اهمية ما تقرره الفقرة الأولى في جزء التقرير المتصل بموازنة الدفاع الاسرائيلية تكمن ـ من وجهة النظر العربية ـ في ادامة الانفاق العسكري الاسرائيلي ضمن الحدود القصوى. اذ ان الارهاق الذي يصيب اسرائيل من انفاقها العسكري يجب ان يمتد ليلحق بمصادر تمويل الآلة الحربية الاسرائيلية ـ خصوصا الولايات المتحدة ـ مما يتطلب سنوات من التضحيات العربية ولابد في النهاية من ان يتعمق انقسام المجتمع الاسرائيلي نتيجة نزيف الحروب وما تعود به من خسائر وتحدثه من خلخلة وتوتر في المجتمع.

النقطة الثانية التي تجدر الاشارة اليها هي اقامة اسرائيل دفاعها على اساس ان تتمكن دائما من ردع اي هجوم من اي مجموعة دول عربية، مهما كان عددها. والجدير بالملاحظة هنا هو ان الكونجرس الامريكي طالما اعلن موافقته على هذا المبدأ في استراتيجية «الدفاع» الاسرائيلية.

ولكن هذا المبدأ ابتزازي بصورة واضحة. اذ يكتب اي مخطط دفاعي او امريكي على نفسه عندما يوهمها بان البلدان العربية المتناثرة عبر مساحات جغرافية فسيحة يمكن ان تحشد طاقاتها وجيوشها ومعداتها الحربية عبر تلك المسافات الطويلة ـ في عصر المراكب الفضائية التي ترصد كل شيء ـ لتصل في وقت واحد الى حدود فلسطين المحتلة وتقاتل الاسرائيليين. والحقيقة هنا هي ان الولايات المتحدة تتخذ اسرائيل قاعدة عسكرية متقدمة لها في منطقة الشرق الاوسط.

وثمة مغالطة تاريخية في بداية هذا الجزء من التقرير وهي القول بأن اغلاق الرئيس الراحل جمال عبد الناصر مضائق تيران كان السبب الذي اشعل شرارة حرب عام ١٩٦٧. فكل من ينقب في تفاصيل المخطط التوسعي الاسرائيلي في العقدين السابقين لتلك الحرب يرى ان اسرائيل بذلت قصارى جهدها لتوريط العرب في حرب كانت هي تعلم مداها، وماذا تريد منها. وقد كشفت مذكرات موشيه شاريت، وزير الخارجية (ثم رئيس وزراء اسرائيل بعد «اعتكاف» بنجوريون في النقب فترة وجيزة) النقاب عن ذلك المخطط الاستفزازي التوسعي.

وثمة نقطة اخيرة لابد من تسجيلها قبل استعراض هذا الجزء الخاص بالموازنة العسكرية الاسرائيلية، وهي انه مهما قيل عن تحمل اسرائيل نفقات باهظة بسبب حروبها ـ خصوصا حرب ١٩٧٣ وغزو لبنان عام ١٩٨٢، فان الجهة التي عوضت اسرائيل عن خسائرها ـ بل جعلتها في موقف عسكري افضل من اي وقت سابق ـ هي الولايات المتحدة. والامر ذاته ينطبق على غزو لبنان. اذ هيأت الولايات المتحدة. والأمر ذاته ينطبق على غزو لبنان. اذ هيأت الولايات المتحدة لاسرائيل خلال ذلك الغزو اسلحة فتاكة لم تستخدم من قبل في اي مكان آخر، وكانت اهداف اسرائيل والولايات المتحدة متفقة سياسيا، وعسكريا. وكان من بين الاهداف العسكرية تجربة اسلحة جديدة ومعرفة مدى فتكها والاعتماد عليها ـ خصوصا بالنسبة لاسلحة الطيران العربية ومكافحتها، وضرب تجمعات المدنيين والعسكريين. وقد سددت الولايات المتحدة في النهاية فاتورة الغزو.

الموازنة العسكرية

والآن، ماذا يقول التقرير الذي اعده خبيران اقتصاديان للكونجرس الامريكي عن الاقتصاد الاسرائيلي بخصوص الموازنة العسكرية الاسرائيلية؟

يجيب التقرير بأن انفاق اسرائيل الدفاعي المرتفع، الذي يستوعب ما نسبته ٢٢ في المائة من الانتاج القومي الاجمالي اصبح عنصرا رئيسيا في اقتصادها. اذ تعني الخصائص الجغرافية والديموغرافية ـ اي العمق الاستراتيجي المحدود وعدد السكان الصغير نسبيا ـ ميزانيات دفاع كبيرة في المستقبل المنظور ما لم تنضم سوريا والدول العربية الاخرى الكبيرة الى مصر في الوصول الى اتفاقات سلام مع اسرائيل.

ان من المبادىء الاساسية التي تقوم عليها فلسفة الدفاع الاسرائيلية ان اسرائيل يجب ان تكون قوية الى درجة تكفي لردع هجوم عليها من اي عدد مجتمع من الدول العربية. ويعود هذا المبدأ الى ولادة اسرائيل عام ١٩٤٨ عندما رفض العرب خطة الأمم المتحدة للتقسيم وهاجمت خمسة جيوش عربية في آن واحد الدولة التي اقيمت لتوها.

ان اغلاق الرئيس عبد الناصر مضائق تيران، مما ادى الى حرب ١٩٦٧ والهجوم الذي شنته مصر وسوريا عام ١٩٧٣ عززا الاعتقاد الاسرائيلي بان اسرائيل يجب ان تكون قادرة على ردع هجمات متعددة. وقد ازداد خوف الاسرائيليين من ان لديهم مجرد مجال محدود للخطأ عام ١٩٧٣ عندما كانت الدبابات السورية تخترق الخطوط الاسرائيلية في الشمال. وقد طغى على ذلك الجزء من الهجوم الذي وقع في عيد الغفران في وسائل الاعلام الاجتياز المصري الأكثر اثارة لقناة السويس، لكنه اثر بصورة قوية على سيكولوجية الاسرائيليين وتخطيطهم العسكري.

تكاليف باهظة

«وقد شدد الاسرائيليون، لأن العرب يفوقونهم في عدد الجنود والمعدات، بصورة قوية على محاولة مكافحة الكمية بالنوعية. وهذا امر باهظ التكاليف من حيث المعدات والتدريب. بل انه يزداد كلفة مع قيام اسرائيل بتحديث سلاحها الجوي باستخدامها طائرات ف ـ ١٦ و ف ـ ١٥ عوضا عن طائرات الفانتوم ف ـ ٤ القديمة، (ويكلف طراز الطائرات الجديدة مع قطع غيارها عشرة امثال سعر الشراء الاصلي لطائرات ف ـ ٤ قبل عقد من الزمن).

وتشدد اسرائيل بقوة ايضا على الاكتفاء الذاتي. اذ اصبح الرئيس الفرنسي ديجول من دون قصد راعي ولادة صناعة الطائرات الاسرائيلية الحديثة برفضه بعد حرب سنة ١٩٦٧ تسليم خمسين طائرة ميراج مقاتلة كانت اسرائيل قد اشترتها ودفعت ثمنها. وكان ذلك حافزا قويا على قيام اسرائيل بانتاج طائرات مقاتلة خاصة بها لتكميل عدد الطائرات التي تستطيع ان تشتريها في الخارج. وادت الخسائر الكبيرة في المعدات، والدبابات والطائرات في الايام الأولى من حرب ١٩٧٣ ونسب استهلاك الذخيرة المرتفعة بصورة بالغة باسرائيل الى مناشدة الولايات المتحدة شحن امدادات ومعدات بطريق الجو بصورة عاجلة.

وزاد هذا من تنشيط جهود اسرائيل لتصبح مكتفية ذاتيا الى درجة اكبر وزادت تكاليف برنامج تطوير الاسلحة وانتاجها هذا موازنات اسرائيل الدفاعية ووسعت ديونها الاجنبية».

الاسلحة العربية

ارغم حشد البلدان العربية المستمر لأعداد كبيرة من الطائرات المقاتلة القاذفة للقنابل واسلحة اخرى معقدة ايضا اسرائيل على رفع مستوى قدراتها الدفاعية. وبالرغم من ان مصر لم تعد دولة مجابهة منذ توقيعها معاهدة كامب ديفيد، فان التدفق الهائل للأسلحة المعقدة على سوريا وبلدان عربية اخرى يثير قلقا عميقا لدى المؤسسة العسكرية الاسرائيلية.

واكثر ما يثير قلق العسكريين الاسرائيليين على المدى المباشر هو رغبة سوريا في تحقيق توازن عسكري مع اسرائيل. وقد تلقت سوريا في السنتين الماضيتين اعدادا كبيرة من الصواريخ والطائرات ومعدات الحرب الاليكترونية الجديدة المعقدة التي تقدر قيمتها بالفين وخمسمائة مليون دولار.

ويعبر الاسرائيليون عن قلق مماثل من شراء المملكة العربية السعودية كميات كبيرة من الاسلحة المتقدمة ومن المبيعات المقترحة لمعدات مضادة للطائرات للاردن.

ان اسرائيل تنفق ثلث موازنتها الحكومية على الدفاع ولكن هناك تكاليف مخفية علاوة على مستوى الانفاق السنوي البالغ ٥٥٠٠ مليون دولار. وبالنظر الى متطلبات الخدمة في الاحتياطي، فان شركات كثيرة مضطرة الى ادراج عدد اضافي من الرجال والنساء على قوائم اجورها ليحلوا محل اولئك الذين يغيبون لمدة اشهر لاداء واجبهم في قوات الاحتياط.

وتضطر بعض مصالح الأعمال الصغيرة الى التوقف عن العمل عندما يستدعى عمالها وموظفوها الرئيسيون لأداء الخدمة في القوات الاحتياطية. ولهذا الامر كلفة اقتصادية حقيقية من حيث الخسارة في الانتاج والصادرات.

تخفيضات مقترحة

ستضطر وزارة الدفاع، نتيجة للأزمة الاقتصادية الى استيعاب بعض التخفيضات كجزء من خطة عامة لتخفيض الميزانية. وتتضمن الميزانية العسكرية الاسرائيلية نفقات مباشرة مقدارها ٤٥٠٠ مليون دولار وتكاليف اخرى غير مباشرة مقدارها الف مليون دولار، مثل البنية التحتية. وقال رئيس الوزراء بيريز انه يعتزم في بادىء الامر تخفيض ميزانية الدفاع باقتطاع ٣٠٠ مليون دولار منها.

وكانت وزارة الدفاع قد خسرت جولة قبل ذلك في نزاع مع وزارة المالية بشأن مقدار المعونة العسكرية التي ينبغي طلبها من الولايات المتحدة للسنة المالية ١٩٨٥.

وبلغ مجموع المعونات العسكرية ١٧٠٠ مليون دولار في السنة المالية ١٩٨٤، وكان نصفها قرضا ونصفها منحة. وكجزء من جهد تخفيض عبء ديون اسرائيل الهائل توصل المسؤولون الامريكيون والمسؤولون في وزارة المالية الاسرائيلية الى اتفاق على ان تكون التوصية التي قدمت الى الكونجرس بشأن السنة المالية ١٩٨٥ في اوائل سنة ١٩٨٤ منحة بأكملها، ولكن على ان يخفض مجموعها الى ١٤٠٠ مليون دولار. وكافحت وزارة الدفاع ذلك القرار على اساس انه سينخفض مبلغ الاموال المتوفرة لمشتريات المعدات في المستقبل، ولكن الاعتبارات الاقتصادية هي التي سيطرت.

وقبل التخفيضات المقترحة في الميزانية قدر المسؤولون الاسرائيليون ان مشترياتهم الدفاعية من الولايات المتحدة ستصل الى ما يقرب من ٢٠٠٠ مليون دولار في السنة المالية ١٩٨٥، وهو مبلغ يزيد على مجموع الاعتمادات التي ستعطى في السنة المالية الجديدة. وستسحب اسرائيل من اعتمادات ومنح السنة الماضية والتي تستخدم رهن مصادقة ودفعات للطائرات ف ـ ١٦. وفي هذه الاثناء يعمل المسؤولون في وزارة الدفاع الاسرائيلية على تقييم مشتريات الاسلحة التي قد يمكن تأجيلها او اطالة امدها نتيجة لتخفيض حجم برنامج المعونات.

وتقول الدراسة ان مسؤولين في وزارة الدفاع واعضاء في الكنيست قالوا انهم يشكون في حدوث اي تأخير كبير في مشروع بناء طائرة مقاتلة جديدة، هي طائرة لافي، نتيجة اي تخفيض لميزانية الدفاع وقالوا ان المشروع قطع شوطا طويلا الى الامام (اذ تم صرف حوالي ٥٥٠ مليونا حتى الان على طائرة لافي)، وان الاستمرار في تطويرها سيكون على المدى الطويل ارخص من الخيار البديل وهو شراء طائرات اضافية امريكية الصنع مثل ف ـ ١٨ لتحل محل طائرات كفير وطائرات سكايهوك أ ـ ٤ القديمة.

اعتبارات وتحفظات

واوضحت وزارة الدفاع انها ستستوعب بعض التخفيضات بتأجيل بعض المشروعات القليلة، واجراء بعض التخفيضات ومخزونات الطوارىء. وبالاضافة الى هذا قال لنا المدير العام لوزارة الدفاع مناحيم ميرون وكبير اقتصاديي الوزارة زفي تروب انهما يأملان في تخفيض بعض هذه الاثار بتزويد القوات المسلحة الامريكية في اوروبا والشرق الاوسط بقطع غيار وخدمات صيانة للطائرات العمودية وطائرات فانتوم ف ـ ٤، وف ـ ١٦، وف ـ ١٠٠.

وشددا على ان التخفيضات الدفاعية ستكون حقيقية وستستدعي اجراء تخفيض في عدد افراد الجيش النظامي يتراوح بين ٥ و ٩ في المائة. وقال لنا الجنرال ميرون ان المشكلة في هذا كله هي انك عندما تجري تخفيضا في ميزانية الدفاع فان احدا لا يشعر بذلك، بعكس تخفيض ميزانية التعليم. لذا فاننا لن نرى الآثار السلبية الى ان نحتاج للدفاع.

وبصورة عامة يسلم المسؤولون في وزارة الدفاع على ما يبدو بالافتراض القائل ان الدفاع سيعاني اذا لم تستطع اسرائيل تنظيم وضعها الاقتصادي، وبالتالي فان اجراء تخفيضات مؤقتة في ميزانية الدفاع سيكون امرا ضروريا للمساهمة في هذه العملية.

ALFA SCALE

دليل التفوق

هذه الصور... تحدث بالأصالة ...!

شركة سماقية للمقاولات - إيستماك

يسرها أن تقدم

إلى السادة - المهندسين والمكاتب الاستشارية والمقاولين وأصحاب المشاريع المعمارية

فخر الإنتاج الراقي

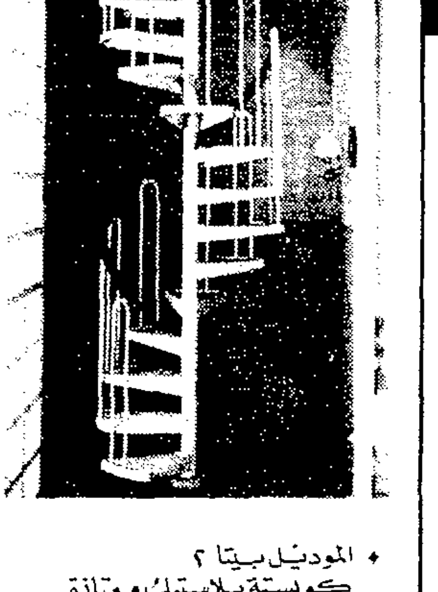
لمصنع السحابات الخشبية

كتالوج كامل لمنتجاتنا - يمكنكم الاستعانة به في تصميمات مشاريعكم - وجميع أعمال النجارة والديكور - لتكتسب أعلى درجات الفخامة.

خبراتنا الرائدة تجعلها ملكاً لكم.

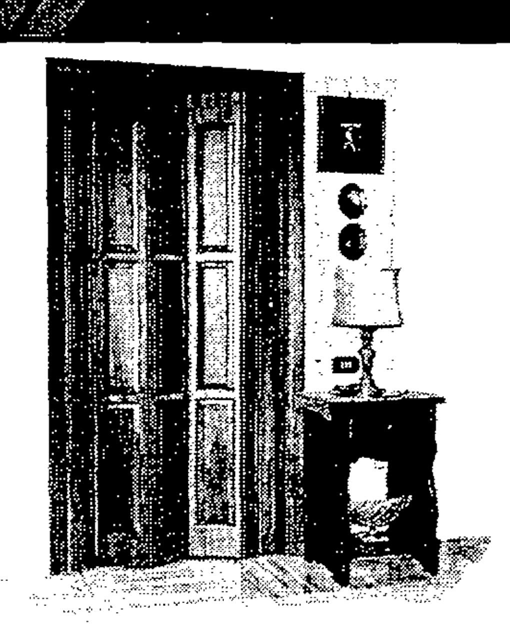


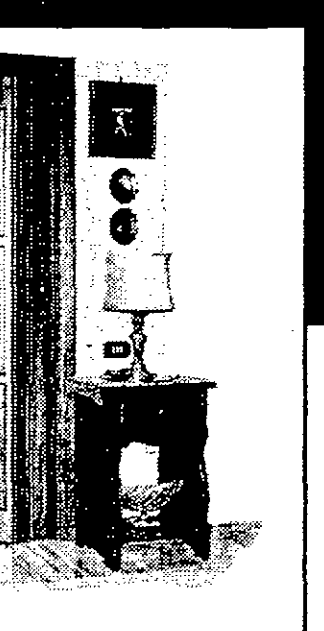
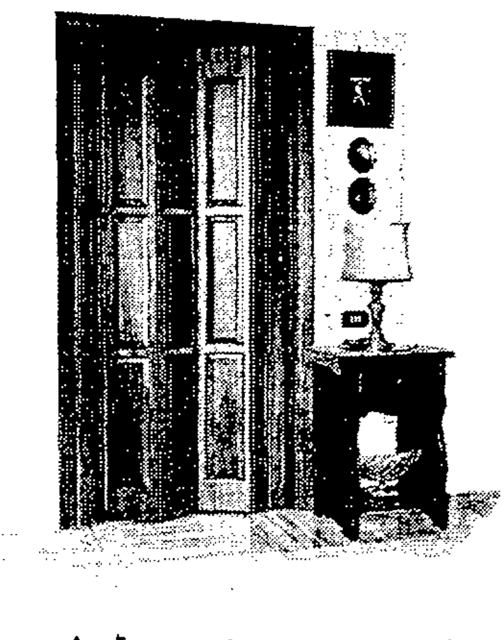
- الموديل دلتا ١ كوبستة خشب طبيعي أو بلاستيك
- الدرج مسلح من الداخل بالصلب
- التحميل ذاتي.
- القطر من: ١٠٠سم إلى ٢٨٠سم
- الارتقاع ونوعية الخشب حسب الطلب.



- الموديل دلتا ١ مودرن.
- الحواجز جانبية من الخشب الطبيعي.
- الدرج مسلح من الداخل بالصلب
- التحميل ذاتي.
- القطر من: ١٠٠سم إلى ٢٨٠سم
- الارتقاع ونوعية الخشب حسب الطلب

- الموديل دلتا ٥ كوبستة بلاستيك.
- الدرج خشب طبيعي محمل على قالب من الصلب.
- التحميل ذاتي.
- القطر من: ١٠٠سم إلى ١٦٠سم.
- الإرتقاع واللون حسب الطلب.



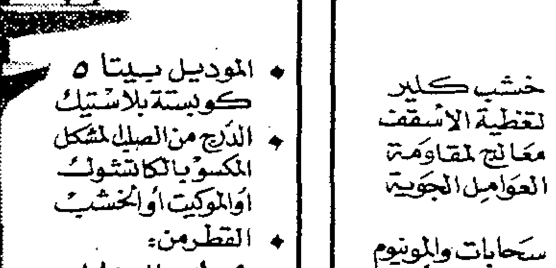
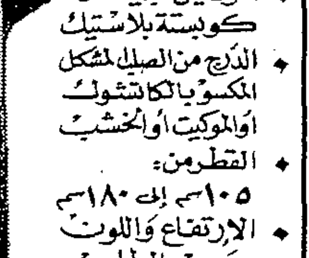



- أبواب أكورديون خشب طبيعي موهوجني وأرو وسنديان وجوز
- المقاسات حسب الطلب

- بايوهات خشب طبيعي موهوجني وأرو
- المقاسات حسب الطلب

- الموديل بيتا كوبستة بلاستيك - والأعمدة مزودة بحليات.
- الدرج من الصلب المشكل.
- المقاسات من: ١٠٥سم إلى ٢٤٠سم.
- الارتقاع واللون حسب الطلب.
- سلالم المآذن والمساجد حتى ارتفاع ٢٠ مترا

- الموديل بيتا ٢ كوبستة بلاستيك ممتازة.
- الدرج من الصلب المشكل.
- القطر من: ١٠٥سم إلى ١٨٠سم
- الإرتقاع واللون حسب الطلب

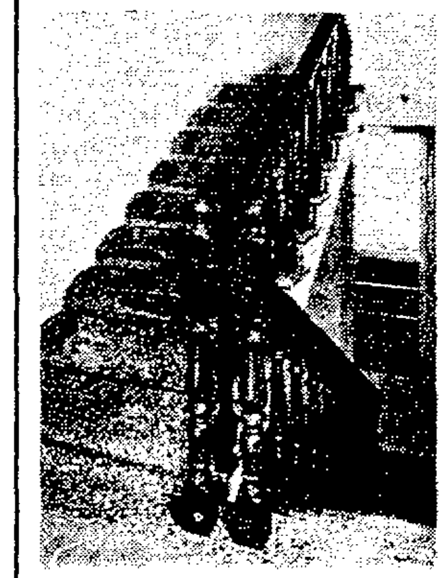



- الموديل بيتا ٥ كوبستة بلاستيك
- الدرج من الصلب المشكل المكسو بالكاوتشوك أو الموكيت أو الخشب
- القطر من: ١٠٥سم إلى ١٨٠سم
- الإرتقاع واللون حسب الطلب
- سلالم للطوارئ حتى ٢٥ مترا

خشب كلير لتغطية الأسقف معالج لمقاومة العوامل الجوية

سحابات والمونيوم للشبابيك وأبواب الجراجات والمحلات والمخازن والمنشآت المعدنية -

- أبواب مداخل للفلل والشقق من الخشب الماهوجني الفاخر.
- أبواب الغرف الداخلية من الخشب الماهوجني **(٢٣ موديل)**.
- تصميمات ممتازة وحليات حسب الذوق المطلوب.
- إمكانيات لتنفيذ أعمال الديكورات المعمارية في وقت قياسي.

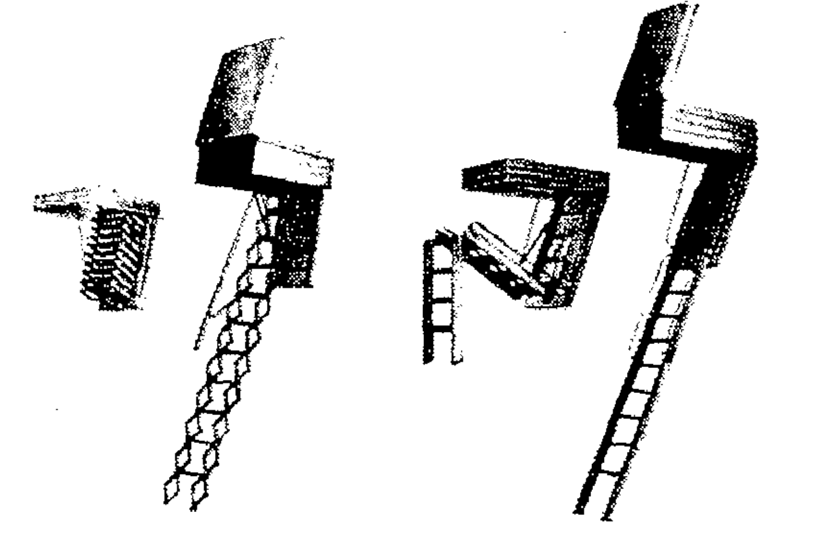
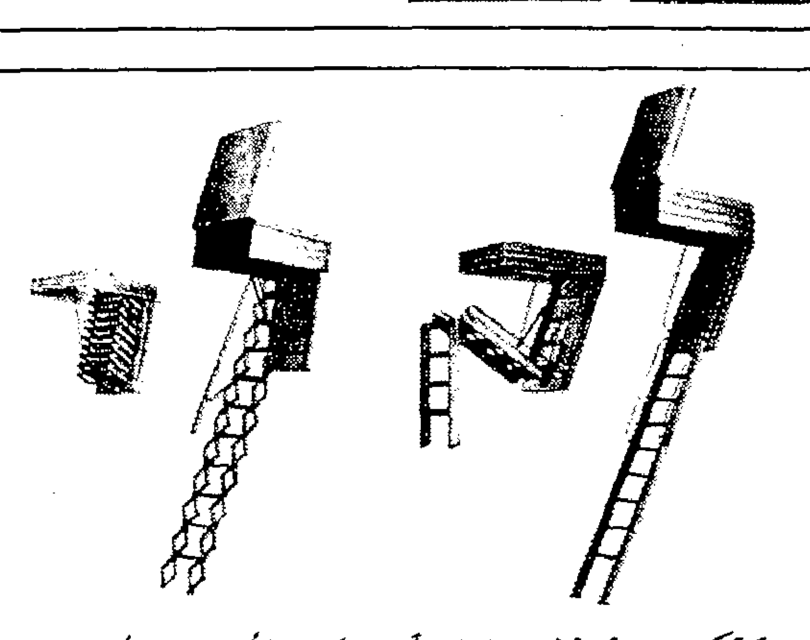






- كوبستة دوران مع أعمدة مركبة على الدرج الرخام من الخشب الماهوجني الفاخر كاملة الدهان
- طريقة التثبيت بالمسامير الصلب القلاووظ
- بوادئ عند الأطراف والأركان
- كوبستة على الدائر وحسب تصميم الدرج.

- كوبستات ترابزين على السلالم الرخام
- خشب طبيعي ماهوجني وأرو وسنديان ...

- الموديل ١ - سلم مكشوف من الخشب الطبيعي الممتاز وكذا الدعامات الأساسية
- الدرج من الخشب الطبيعي
- المقاسات حسب الطلب

سلم أكورديون منطبق بالسقف بدون حيز بالأرض من الألمونيوم
سلم من ثلاثة أقسام منطبق إلى أعلى من الألمونيوم
الجميع بكوبستة جانبية من الكروم ✱ المقاسات: ٧٠×٨٠سم، ٩٠×١٠٠سم

يوجد لدينا قسم للمقاولات الإنشائية والتشطيبات بجميع أنواعها

مع تحيات - المدير العام: م. حازم سماقية ✱ المدير الفني: صلاح عبد الرحمن

شركة سماقية للمقاولات والوكالات المركزية - "إيستماك"

الإدارة: • جدة: البغدادية - عمارة الجوهرة - تليفون: ٦٤٢٧٩٥٠/٦٤٣١٢٢٤ - تلكس ٤٠١٧٠ سيماكو إس جي
المعرض: الشرفية - شارع عمر بن الخطاب - بجوار بنك القاهرة السعودي - تليفون ٦٥١٩٠٢٠ / ٦٥١٦١٥٥
• الرياض: العليا - شارع بندة متفرع من شارع الثلاثين - تليفون: ٤٦٣٢٩٦

فاينانشال تايمز

السوق الأوروبية تدخل مرحلة من التفاؤل

كتب كريستوفر توجوندات الذي كان يتولى مسؤولية الميزانية في السوق الأوروبية المشتركة حتى اوائل العام الحالي مقالا في صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية لمناسبة استقالته من منصبه قال فيه:

كانت سنوات خدمتي الثماني مع السوق صعبة كما انها تميزت بالخلافات داخل السوق. الا ان عددا من الأحداث والتطورات الأخيرة يشير الى ان عهدا جديدا ربما سيبدأ في السوق.

وسرد اسبابه للتفاؤل فقال: ان اول سبب هو تسوية الخلاف على الميزانية بين السوق وبريطانيا التي كانت تعترض على حجم مساهمتها. وهو يعتقد انه لو ان المستشار الالماني السابق هيلموت شميت والرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان اعترفا بعدالة المطلب البريطاني عام ١٩٧٩ لاستطاعت السوق حل المشكلة بسرعة انذاك. ولكن ما حصل ان بريطانيا كانت متشددة اكثر مما ينبغي في متابعة مطلبها العادل مما اوجد المشاحنات. وقد ادى الاخفاق في حلها طوال السنوات الماضية الى وقوفها حاجزا امام احراز اي تقدم في المجالات الأخرى بل واصبحت المشكلة عذرا تلجأ اليه بعض العواصم لتبرير مواقفها الأخرى وعدم التفكير بقضايا السوق الأخرى. وهكذا وبعد حل هذه المشكلة لم يعد في وسع احد ان يدعي بوجود علاقة بين كلمتي «مشكلة» و «بريطانية» عند بحث مشكلات السوق.

ولكن ليس هناك اي عذر للاستمرار في استعصاء المشكلات الأخرى مثل الانضباط في مسألة الميزانية وتمويل مشروعات السوق ومعاقبة مخالفي السياسة الزراعية وما الى ذلك.

وبعدئذ تطرق الكاتب الى الزراعة بصفتها اهم قطاعات النشاط التعاوني في السوق ثم تعرض لقضية الضرائب ومضى الى القول:

ان السوق ستتطور في المرحلة القادمة بطريقة لا تكلف الكثير من الأموال وعلى رأس ذلك مجالان: أولا: يجب ايجاد سوق مشتركة فعلا. ومع ان هذا الهدف بسيط من الناحية النظرية فان على دول السوق ان تحقق الهدف الفعلي وهو السماح للسلع والخدمات من بلد عضو بالانتقال بصورة تلقائية الى كل بلد عضو آخر. كذلك يجب على القطاعات الادارية ان تنظر الى السوق ككل على اساس انها سوق واحدة يمكن لتلك الادارات ان تتخذ فيها القرارات لتحقيق الكفاءة الاقتصادية. ووسائل ذلك تقتضي التبسيط بصورة جذرية لاجراءات الحدود وتنسيق وتجانس المعايير وازالة التحيز لجانب المصالح القومية وتكييف الأنظمة الضريبية والقانونية في الدول الأعضاء لخدمة تلك الأغراض.

الا ان البرنامج ليس سهلا. ذلك ان المصالح القومية والخاصة ستشعر بأنها مهددة وستحاول اثارة الحكومات المختلفة والرأي العام في دول السوق. والتقدم لن يكون على شكل قفزات من النوع المثير وانما يجب ان يكون على شكل نهج منطقي بمواعيد وجداول محددة. ولذا يجب العمل بتصويت الأغلبية على القرارات وليس بالاجماع.

اما الأولوية الثانية فهو وجوب تطوير النظام النقدي الأوروبي. اذ انه يعد اداة جبارة من اجل تنسيق السياسات الاقتصادية وتطابقها. فاذا ما تم انتهاج هذه الطريق وأظهرت الدول الأعضاء التعاون المطلوب فان السوق ستدخل مرحلة كلها امل.

والسبب الأخير الذي يدفع على التفاؤل والأمل هو توسيع السوق. فمع ان انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق سيؤدي الى مشكلات الا انه اثار اهتمام الرأي العام بوجوب البحث عن طرق ووسائل لتحسين نوعية السوق وطريقة اتخاذ القرارات فيها.

ان الدول الأعضاء الآن تقف مواقف متفاوتة تجعل من الصعب عليها ان تنفذ سياسات السوق في الوقت نفسه وبالطريقة نفسها.

نيوزويك

الصين تسارع الى فتح الأبواب قبل ان يفوت اوان التقدم

قالت مجلة «نيوزويك» الامريكية ان الزعيم الصيني دنج كساو بنج (٨٠سنة) بدأ في تنفيذ برنامج اصلاحات شامل. فعندما حاول أربعون من كبار جنرالات الجيش الصيني وقف ترفيع صغار الضباط كما يريد بنج من اجل افساح المجال امام جيل جديد من الشباب اضطروا الى الاستقالة بعد تصميم بنج. كذلك عقدت رابطة الكتاب الصينيين اول مؤتمر علم لها منذ عام ١٩٧٩. وقد وصف احد كبار المسؤولين الحقبة المقبلة بانها «عهد التسامح الثقافي».



اتفاق هونج كونج مع بريطانيا خطوة نحو الراسمالية

وركزت صحيفة الشعب الصينية الرسمية التي نقلت خطاب دنج بمناسبة العام الجديد على اعلانه بانه «ليس في وسع اي بلد ان يتطور باغلاق ابوابه». وهكذا فان الزعيم الصيني بدأ في اتخاذ خطوات عاجلة من اجل ترسيخ الاصلاحات التي شرع في تنفيذها وصبغها بالصبغة الدستورية. اذ اعلن في الاونة الاخيرة عن فتح ابواب ١٤ مدينة صينية ساحلية امام الاستثمارات الاجنبية. كذلك اعلن في الاسبوع الماضي عن خطط جديدة لالغاء بعض القيود على المشتريات وتشجيع انتاج الحبوب.

ويعتبر الاتفاق الذي توصل اليه مع بريطانيا بشأن مستعمرة هونج كونج تطورا مهما جدا لانه في الواقع يعني تطبيق «نظامين اقتصاديين» في بلد واحد. فهونج كونج ستظل راسمالية بينما الصين شيوعية. وفي مجال السياسة الخارجية ايضا استغل بلباقة توتر العلاقات بين الدولتين العظميين. اذ وصل الى بكين قبل ثلاثة اسابيع وفد سوفياتي برئاسة النائب الاول لرئيس الوزراء ايفان آرخيبوف ليكون ارفع مسؤول يصل البلاد منذ عام ١٩٦٩. ومن ناحية اخرى سيصل هذا الشهر الى الصين وفد امريكي برئاسة الجنرال جون فيسي رئيس هيئة الاركان المشتركة.

وقد اثارت هذه التطورات تكهنات كثيرة بأن دنج سيقود بلاده نحو «طريق الرأسمالية» الا انه يجب الحذر من هذا التعميم. ذلك ان دنج يريد ان يجعل النظام الصيني اكثر كفاءة وربحا. ولكنه لا يريد ان يلغي نظام سيطرة الدولة. وهكذا يمكن القول ان دنج يريد بناء اشتراكية «بوجه صيني». ومن السابق لاوانه الحكم على ما اذا كان سيستعيض عن النظام الشيوعي بصورة كلية بنظام جديد.

وكان دنج قد بدأ حملته منذ تولى الحكم من اجل تحقيق قدر اكبر من الكفاءة ومنح قدر اكبر من الحرية وفسح المجال امام الشباب. وقد استقال الان عدد كبير من كبار الضباط الذين ظلوا موالين لافكار ماوتسي تونج وبدأت عملية اعادة تنظيم الجيش الصيني. وفي هذا ما يفسر اعلانه عن «الامل في انضمام اناس بعقلية اكثر انفتاحا الى الجيش». ويريد دنج استبدال الضباط المسنين بخريجي الاكاديميات العسكرية الصينية التي يزيد عددها على مائة اكاديمية منتشرة في مختلف انحاء البلاد.

ولعل اهم ما يوضح سياسة دنج واستراتيجيته الجديدة ان الدفاع الوطني يظل في المرتبة الرابعة بعد اولويات ثلاث اخرى هي الزراعة، والصناعة والعلوم والتكنولوجيا من اجل تحديث الصين. لكن الزعيم الصيني التزم الحذر في تطهير الحزب الشيوعي. فقد بدأت عملية وطنية شاملة «للتصحيح». ولا شك في ان دنج يدرك اكثر من غيره طبيعة الصراع على السلطة في الصين. ولذا فان اصلاحاته واستراتيجيته العامة الجديدة تدل على هذا الادراك والوعي وعلى تصميمه على الا يغفله المؤرخون.



عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

ديلي تلجراف

في بريطانيا لا ينجبون !!

تدل النتائج التي توصلت اليها دائرة الاحصائيات المركزية البريطانية بعد نشر تقريرها السنوي بعنوان « الاتجاهات الاجتماعية» على ان المزيد من البريطانيين اصبحوا يملكون بيوتهم التي يعيشون فيها ويتعاطون اطعمة افضل ويعمرون لفترة اطول ، وان نسبة الذين يفضلون الحياة في الارياف تزداد سنويا .

لكن الدراسة تشير الى حدوث ارتفاع مضطرد في الولادات. وقد بلغ عدد المواليد بشكل عام في البلاد عام ١٩٨٣ حوالي ٧٠٠ الف طفل اي بزيادة ١٠ بالمائة عن عام ١٩٧٧، ولكنها النسبة تقل بمقدار ٢٩ بالمائة عن اعلى الارقام التي سجلت عام ١٩٦٤. ولهذا يعرب التقرير عن القلق لان النسبة العامة للحمل في البلاد تقل عن النسبة المطلوبة على المدى البعيد لاستمرارية زيادة عدد السكان بشكل طبيعي .

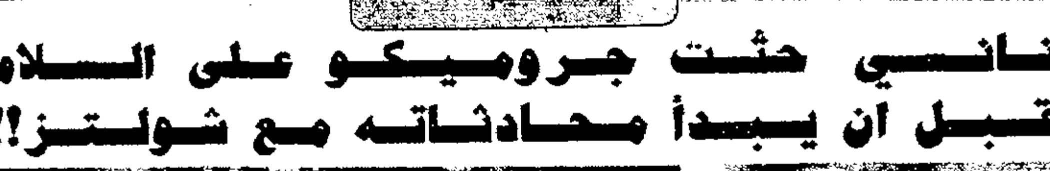
اما حالات التبني في البلاد فقد انخفضت بنسبة ١١ بالمائة الى عشرة الاف حالة بالمقارنة مع ٢٣ الف حالة في عام ١٩٧١.

ومن الحقائق المهمة الاخرى التي كشف عنها التقرير ان في البلاد ٣ بالمائة من المنازل التي لا يوجد فيها حمامات . اما عدد الذين يقضون عطلاتهم السنوية في الخارج فقد ارتفع بنسبة كبيرة من ٣٦ بالمائة في علم ١٩٧١ الى ٦٢ بالمائة عام ١٩٨٣ . واكثر الاقطار شعبية لقضاء تلك العطلات هي اسبانيا .

ونسبة المدخنين تقل في عام ١٩٨٢ بستة بالمائة عنها في علم ١٩٧٢ . ولكن من اخطر المشكلات تعاطي المشروبات الروحية لاسيما بين العاطلين عن العمل .

وبلغت الزيادة في عدد سكان بريطانيا مجرد نصف مليون فقط بين عامي ١٩٧١ و١٩٨٢. ويبلغ العدد الان ٥٦ مليون نسمة .

تايم



نانسي حثت جروميكو على السلام قبل ان يبدأ محادثاته مع شولتز!!



نانسي: ما هو الدور الحقيقي



جروميكو بدأ محادثاته مع شولتز في جنيف وفي اسماعه همسة نانسي بان ريجان يريد السلام!

نشرت مجلة «التايم» الامريكية تحقيقا مطولا جعلته قصة الغلاف الرئيسية لهذا الاسبوع عن الدور المتزايد الذي اخذت نانسي ريجان تلعبه في البيت الابيض بدأته بالاشارة الى الاجتماع الذي عقده الرئيس الامريكي في نهاية فترة رئاسته الاولى مع وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو.

وقالت المجلة ان جروميكو سأل نانسي بعد الاجتماع مع زوجها واثناء تعاطي المرطبات: «هل يؤمن زوجك بالسلام او الحرب؟» فردت عليه بقولها: «السلام». وعندها قال جروميكو: «هل انت متأكدة؟» فأجابت «نعم». ثم تفرع الحديث الى مواضيع اخرى.

وعندما كان الرجلان في طريقهما الى تناول طعام الغداء قال جروميكو: «حسنا ارجو ان تهمسي كلمة سلام في اذن الرئيس كل ليلة». فقالت: «سأفعل ذلك.. كما سأهمس الكلمة نفسها في اذنك انت».

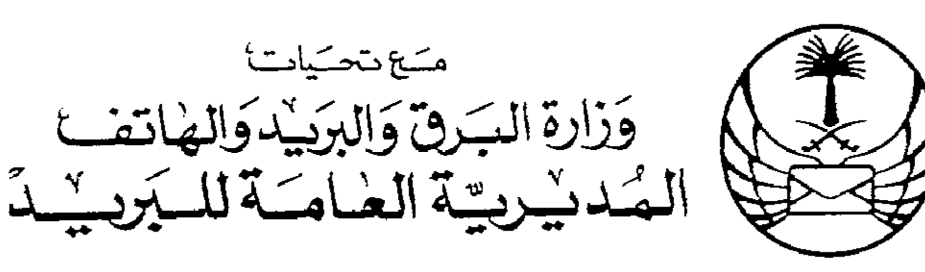
وبعد ذلك مضت المجلة تقول: لربما لا يعرف جروميكو ان نانسي ريجان تغيرت. فمع ان لديها الوقت لترتدي ملابس باهظة الثمن وبجامة حريرية بحوالي الف دولار فانها لم تعد ذلك العبء على الرئيس كما كانت خلال العامين الاولين من رئاسته. والواقع انها اصبحت خلال العامين الاخيرين تمثل ميزة سياسية ايجابية لصالح الرئيس ريجان. فقد كسبت الكثير من الاصدقاء واصبح لها ونفوذ وتأثير على الكثير من الناس. وهي تعترف بأن ثقتها ازدادت كما ان المراقبين يقولون ان سيدة امريكا الاولى لم تعد مجرد زوجة الرئيس بل وشخصية مستقلة لها وزنها الخاص. وقد بدأت في الاونة الاخيرة في نشر مقالات تعرب عن آرائها المختلفة. وهي تعطي انطباعا ممتازا عن الحياة الزوجية الامريكية. فقد مضى على زواجها ٣٣ عاما.

وتقوم نانسي في كل عام بتخطيط واعداد عشرين مأدبة ضخمة في البيت الابيض على اقل تقدير كما تشرف عليها بنفسها. ومع ان الدستور لا ينص على اي واجبات مفروضة على سيدة امريكا الاولى فان عقيلات الرؤساء يظهرن اهتماما بالقضايا المختلفة. ولهذا تهتم نانسي ببرامج رعاية الاطفال وتتزعم حملة ضد المخدرات وتساهم في جمع التبرعات للقضايا الخيرية.

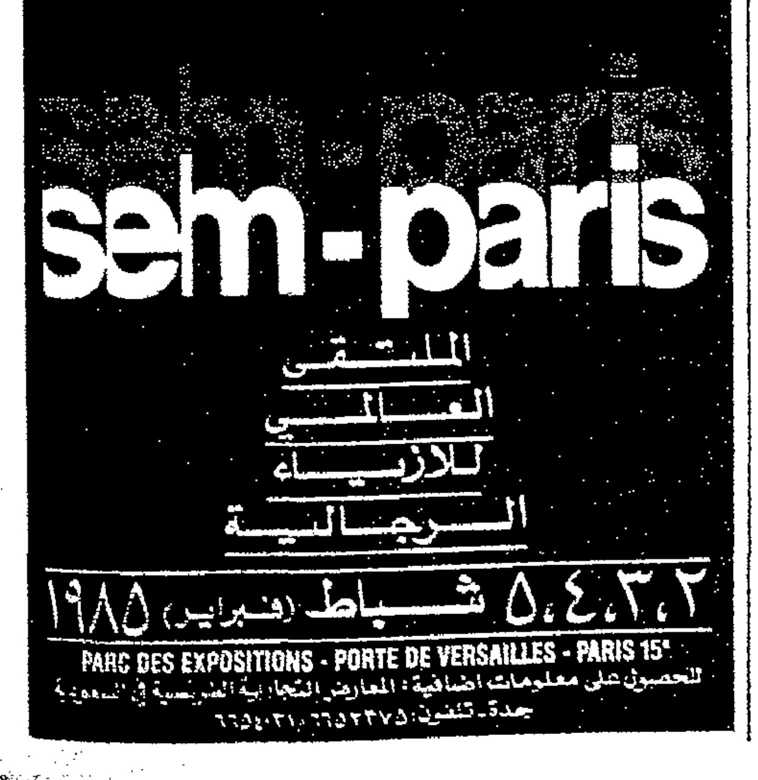
وقالت المجلة ان نانسي تتعرض لانتقادات صحفية كثيرة. ولكنها تعمدت تغيير مظهرها العام من اجل خدمة مصلحة زوجها كرئيس بعد ان صدرت انتقادات لمظهرها.

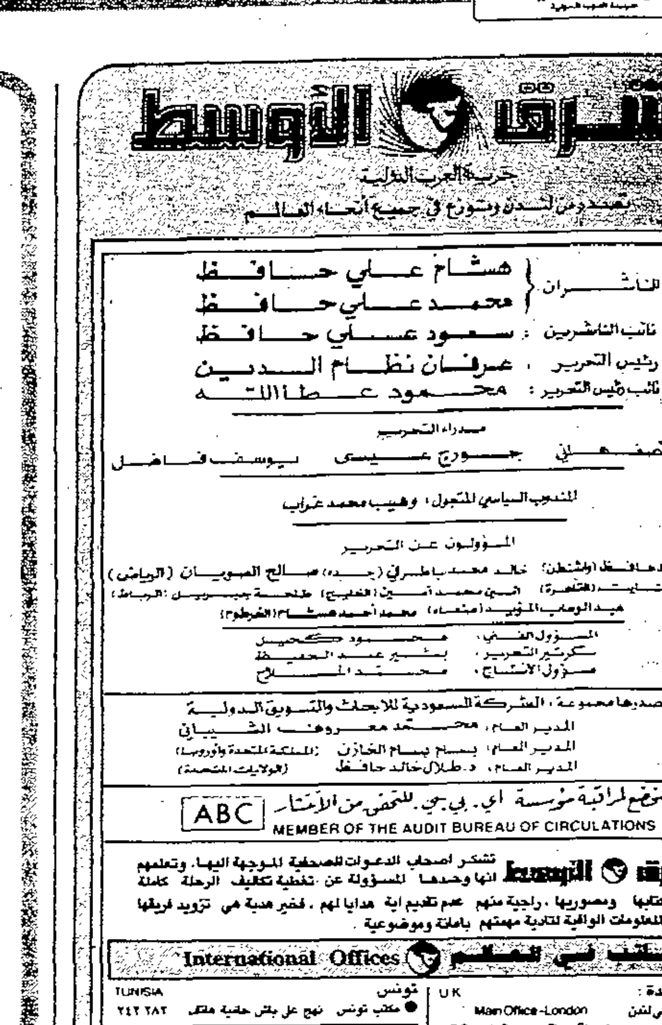
الا انه ليس صحيحا ما يقال عن كونها قوة وراء المسرح في البيت الابيض وانها تسعى الى الاستحواذ على قدر من السلطة. اذ تقول نانسي ريجان: «انني اقرأ في الصحف بانني اتخذ قرارات وانني السلطة المحركة وراء الرئيس وانني اوظف الناس واطردهم» وترد بقولها: «انني لا اطرد احدا!» ومع ذلك فان المجلة تقول: ان نانسي في واقع الامر تقوم بدور الوساطة وراء الستار كما انها تعمل على اقناع الرئيس بامور مختلفة. فمثلا يقول الكسندر هيج وزير الخارجية السابق ان عزله جاء نتيجة اقناع مايك ديفر وجيمس بيكر زوجة الرئيس بعزله وانها اقنعت ريجان بدورها بذلك. كما انها انضمت الى الجهد الذي بذل في البيت الابيض لعزل ريتشارد الن بعد فضيحته المالية. لكن هذا لا يعني انها تحقق ما تريد دائما. فقد ارادت مثلا عندما اصبح كلارك وزيرا للداخلية ان يحل محله بيكر في منصب مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي ولكنها اخفقت.











رأي الشرق الأوسط

الظروف اللبنانية

بعض من التليين الداخلي في لبنان قد يحصل باقتراب موعد الانسحاب الجزئي الذي يشير اليه رئيس حكومة اسرائيل ، مع ان الاخبار تفيد ان عملاء الاستخبارات الاسرائيلية العامة بدأوا يضغطون على مختلف العناصر الطائفية من اجل المجاهرة ببعض المطالب غير المعقولة وغير المنطقية .

ليس هنالك ما يؤكد بعد ان شمعون بيريز ينوي الجلاء الكامل . كل ما يمارسه هو المناورة من اجل الضغط على المتفاوضين العسكريين في الناقورة الذين قد يعودون الى الاجتماع غدا والضغط على مندوب الامم المتحدة الذي سيجري معه بعض المباحثات في الشأن اللبناني غدا كذلك .

خطة ايصال الجيش اللبناني من بيروت الى صيدا بدأت تستجلب بعض الاصرار السوري على اصحاب العلاقة من اللبنانيين لتسهيل المهمة ، خاصة بعدما استنفد كل طرف معظم عناصر الرفض او المساومة وبعدما تكاثرت الاصوات بان « الامن بالتراضي » مسألة غير مجدية وان الحسم صار مطلوبا . أصحاب هذه الاصوات هم اللبنانيون المتفاهمون مع سوريا ، وتاليا فان الفاهمين ازدادوا فهما للمقصود .

ليس معروفا بعد ما اذا كان وصول الجيش الى صيدا يحل المشاكل بالكامل ام انه سيكون بداية لمشاكل من نوع جديد . التوضيح لهذا كله مرتبط بزعماء الميليشيات الذين هم جزء من الحكومة ، وهؤلاء تناوشوا على صفحات الجرائد في الآونة الاخيرة بالشكل الذي اوضح الامور التي كانت لا تزال خافية على الناس .

اذا ما انتظم الوضع الداخلي ضمن الحكومة نفسها ثم ضمن المناطق المخضعة حاليا للميليشيات ، فعندئذ يجوز الافتراض بان اعادة بسط الشرعية اللبنانية على المناطق المحتلة ستكون منطلقة من وحدة وطنية حقيقية .

اليونان وتركيا

في الوقت الحاضر وظاهريا على الاقل ، ليست بين أية دولة وأخرى من دول حلف فرصوفيا اية خلافات حدودية خاصة ، نظرا الى ان الهيمنة السوفياتية تغطي ما عداها من المشاكل الصغيرة .

ضمن الحلف الاطلسي كذلك فان الخلافات الحدودية بين الدول لم تعد واردة ، اللهم ما خلا الخلافات المستحكمة منذ القديم بين اليونان وتركيا . فمع ان هاتين الدولتين ملتزمتان بدفاعات اطلسية ضمن خطة موضوعة لمنطقة جنوب شرق اوروبا ، فانهما دائبتا التناحر على الجزر في بحر ايجه وعلى بعض الحقوق النفطية وغيرها .

الآن صدر في اليونان ما يسمى المبدأ الدفاعي الجديد وبالشكل الذي اثار التساؤلات في قيادة الحلف الاطلسي . المبدأ الدفاعي اليوناني يشدد على التصدي لأي نزاع حدودي مع تركيا ويخفف من التصدي للدول الشيوعية ولا سيما بلغاريا المحاذية .

رئيس حكومة اليونان يثير الحساسيات في واشنطن لقوله انه يفضل قيام منطقة منزوعة السلاح النووي في شرق البحر المتوسط والبلقان كما يفضل عدم رؤية اية اساطيل اميركية وسوفياتية . في الوقت ذاته فان كبار المسؤولين في اثينا خرجوا بالمبدأ القائل انه اذا كانت اليونان غير طامعة باية ارض لغيرها فان واجبها يحتم عليها التصدي لمن يطمع باية قطعة من ارضها .

ومع ان التسميات لم تحصل فان الاتراك فهموا المقصود كما ان الاميركيين استاؤوا من المفاهيم الدفاعية اليونانية الجديدة .

ومع ان النزاعات اليونانية ـ التركية قديمة ، فان ما يتسجل حاليا هو ان الحلف الاطلسي بزعامة الولايات المتحدة لم يستطع بعد تليين الموقف بين انقره واثينا والى الحد الذي يرسخ الاعتقاد في اثينا بان بلغاريا ليست دولة معادية عبر انتمائها الى حلف عسكري معاد مشاكل الجغرافيا لم تحل مشاكل التاريخ .

حرية الصحافة الاميركية
اللوبي الصهيوني
شارون
محمود كحيل

كتاب التغيرات

بقلم: محمد العربي الخطابي

يعد «كتاب التغيرات» أجل أثر فكري وفلسفي في تاريخ الصين ، وهو عريق في القدم بليغ التأثير في تفكير الصينيين وملوكهم ، وهم يسمونه «يي كينج»، وقد اعجب به كونفشيوس واطال النظر فيه وكتب عليه تعليقات .

والكتاب في جوهره يشرح كيف ان الاشياء كلها تنشأ عن الموجود الاول ثم يكون اليه مرجعها بعد اطوار تجتازها .

وليس الغرض من هذا المقال ان نتحدث عن «كتاب التغيرات» هذا ، وانما جعلناه عنوانا لارتباطه بموضوعنا ، ذلك ان وسائل الاعلام الدولية تناقلت صدى كلام نشرته «يومية الشعب» ـ وهي صحيفة صينية تصدر بالانجليزية ـ في اليوم السابع من شهر ديسمبر ، حيث شككت في الماركسية اللينينية قائلة ان هذه الاديولوجية توشك ان تعلن افلاسها بعد ان اصبحت عاجزة عن مواكبة عصرنا وعن حل مشاكل اليوم .

وكان هذا بمثابة اعلان انهيار الشيوعية وانحطاطها في بلاد الصين، لذلك أحدث قول هذه الصيحة دهشة وتساؤلات في الاوساط العالمية ، بالرغم من ان بعض المسؤولين الصينيين قد بادروا الى ادخال «تعديلات» على ما جاء في «يومية الشعب» من كلام واضح صريح ، وهذا الضرب من التصحيح والاستدراك داخل في تقاليد الصينيين مألوف عندهم ، فهم شديدو التحفظ يحترزون من الاعراب عن نواياهم الخفية جملة واحدة ، لانهم ذوو اناة وتثبت وحكمة ، اليس من اقوال فلاسفتهم الاولين : «ان الذين يعرفون لا يتكلمون ، والذين يتكلمون لا يعرفون»؟ ، وقد قال سليمان الداراني : « رب صمت ابلغ من الكلام » .

والحقيقة التي لا مراء فيها هي ان الصين اليوم ليست هي الصين في عهد «ماوتسي تونغ» ولا في عهد «عصابة الاربعة» كما يسمونها ، و«الكتاب الاحمر» الشهير قد سرت في اوراقه نداوة الربيع فمحت ما فيه ، والمسار السياسي والاجتماعي والاقتصادي قد طرأ عليه تحول ملموس فأخذ يتنكب بهدوء عن طريق الماركسية المتعصبة ويمحو الآثار المفجعة بهدوء عن طريق الماركسية المتعصبة ويمحو الآثار المفجعة التي خلفها في النفوس ما سمي في حينه بالثورة الثقافية .

ومظاهر هذا التحول الذي تعرفه الصين اليوم كثيرة ومتعددة الجوانب ، وقد لخصها الكاتب الفرنسي الان بيرفيت ـ الخبير بشؤون الصين ـ في امرين : اقرار المسؤولية الفردية ، والانفتاح على العالم .

زار «بيرفيت» بلاد الصين اخيرا ، وكان قد زارها من قبل عام ١٩٧١ ثم عام ١٩٨٠ ، ونشر كتابا سماه : «حينما تصحو الصين»، وهو كتاب لقي رواجا كبيرا في حينه ـ وقد سجل الكاتب انطباعاته وملاحظاته عن الصين ، عقب زيارته الاخيرة لها ، ونشر له الملحق الاسبوعي لجريدة «الفيغارو» تحقيقا صدر في عددين (٦ـ١٠ـ١٩٨٤ و١٣ـ١٠ـ١٩٨٤) استعرض فيه بعض ما وقف عليه من تغيرات نفسية واجتماعية واقتصادية لم يكن الانسان ليتصور وقوعها في العهد السابق، وخلاصة هذا التحقيق :

ان الناس في الصين بدأوا يتحدثون عن شؤون بلادهم بصراحة لم تكن معهودة فيهم من قبل ، ومجال نقد الاوضاع المشؤومة السالفة أخذ يتسع سواء بين المواطنين او على صفحات الجرائد، وحتى صحيفة «يومية الشعب» المكتوبة بالانجليزية افسحت اعمدتها للنقد والتشهير بمفاسد الماضي بعد ان كانت تقتصر من قبل على الاشادة بمحاسن النظام الشيوعي الصيني والتنديد بمساوىء غيره .

ومظهر الناس ـ نساء ورجالا ـ قد اصابه التغير ايضا ، وآية ذلك اختفاء تلك الاردية المتشابهة التي كان الناس مجبرين على ارتدائها ، فاصبحوا اليوم يلبسون الازياء الاوروبية ويتأنقون فيها ، وقد امحت الكآبة او كادت من اوجه الناس واخذت البشاشة تغلب عليها . وبعد ان كان اقصى ما يحلم الفرد باقتنائه: دراجة ، وساعة يد ، وآلة خياطة ، اتسعت الاحلام كذلك لتشمل الثلاجة والتلفزيون الملون ، والدراجة النارية .

ولم يعد الصينيون يهتمون باضاعة الوقت في حفر الانفاق والملاجىء تحسبا لهجوم مرتقب يطرأ عليهم من «الشمال»، بل ان حركة البناء دبت فوق الارض في المدن والقرى . وازيلت من الطرقات العامة لافتات الشعارات السياسية العقيمة وحلت محلها الاعلانات التجارية واشارات المرور .

ويتداول الناس فيما بينهم ـ جهارا ـ الحكايات عن فظائع عهد الثورة الثقافية التي اصابت الصينيين في حينها بما يشبه الهوس الجماعي .

وابعد العسكريون عن رئاسة الجامعات وعمادة الكليات ليحل محلهم رجال العلم والفكر ، ولم يعد الطلاب يقبلون فيها طبقا لمعايير سياسية بل على اساس الكفاية والتفوق العلمي . واقفلت «مدارس ٧ ماي» التي كانت تصاغ فيها عقول الناشئة على المقاس المطلوب . وتخلص رجال الفكر من اشباح القهر والاضطهاد .

وفي المجال الاجتماعي بدأت الصين تشهد تقوض نظام التسيير الجماعي الذي كان يضع مسؤولية كل شيء على كل الناس فلا يضطلع بالمسؤولية احد، وحل محل ذلك «نظام المسؤولية» الذي يضع زمام المبادرة في يد الافراد في ميادين الفلاحة والتجارة والصناعة بعد رفع قيود المركزية الصارمة ومنح المؤسسات القدرة على التحرك خارج اطار الروتين البيروقراطي القاتل ، فاتجهت الجهود الى توزيع المسؤوليات على اوسع نطاق ممكن بين افراد الشعب . وهذا في حد ذاته اعلان صامت عن ان النموذج الستاليني للانتاج قد افلس بعد ان ظهر فساده . فالاراضي الزراعية توزع على ارباب الاسرة الذين يحتفظون بعائداتها لتأمين مستقبل اولادهم ، وهكذا ارتفع انتاج الحبوب والبيض والفراخ وتحسن دخل الافراد في المزارع والمصانع ، فنشط الخيال وبدأ ينطلق من عقاله .

واذا كانت الصين ماتزال معدودة من الاقطار المتخلفة ، فان الخطة التي وقع عليها الاختيار والتي تتيح للفرد ان يصيب حد الغنى بعمله ومجهوده يفتح امام البلاد طريق التفاوت في النمو والتطور ، كما هي سنة الحياة .

هذه خلاصة ما كتبه «بيرفيت» عن الصين ، وقد تتابعت بعده تعليقات كبريات الصحف العالمية على ما تعرفه هذه البلاد من تغير ، وكان آخرها ـ في تاريخ كتابة هذا المقال ـ ما نشرته الصحيفة البريطانية «فايننشال تايمز» يوم ١٩/١٢/١٩٨٤ ، وعناصر التعليق مستمدة ، كما يبدو لي ، مما كتبه «بيرفيت» .

انني شخصيا لا استغرب هذا التحول المتدرج الذي تعرفه أكبر بلاد العالم من حيث كثافة السكان ، لانه تحول يتفق ومنطق الاشياء ، وانما تأتي الغرابة كل الغرابة من كون الصين ـ وهي أمة عريقة في الحضارة متشبعة بثقافة صاغتها حكمة اجيال من الفلاسفة والمفكرين ـ قد اغترت في هذا العصر المتأخر ببهرج الفكر الشيوعي المادي المنبني على طمس شخصية الانسان وقهره وتجريده من كرامته بوصفه فردا وعضوا في جماعة .

نعم كيف اختار زعماء الصين المعاصرة الاديولوجية الماركسية بخطها اللينيني الستاليني، وقد صاغها رجل كان مثال الفشل والانحراف الخلقي في حياته الخاصة ، وبناها على قليل من الحكمة وكثير من الخيال المنحرف المريض ؟

فاذا كانت حالة الانحطاط التي ادركتها الصين في العصور المتأخرة من الاسباب التي جعلت هذا القطر العريق يعتنق الشيوعية لما توسمه في مبادئها من قدرة على انقاذه من الانحلال والضياع والتأخر ، فاني اعتقد مع ذلك ان لهذا الاختيار المغلوط اسبابا نفسية وعوامل فكرية تغوص في عمق تقاليد الشعب الصيني واحساسه التاريخي المتشبع بحكمة مفكريه وفلاسفته الاقدمين .

لقد لاحظ مؤرخ الحضارة «ويل ديوارنت» ان الفيلسوف الصيني القديم «كونفشيوس» قد انتهى ، بطول تأمله ، الى الاقتناع بأفكار سماها ويل ديوارنت «بالمبادىء الاشتراكية» على سبيل تقريبها الى فهم المعاصرين .

قال كونفشيوس ـ الذي عاش في القرن الرابع قبل ميلاد المسيح :

« اذا ساد مبدأ التماثل الاعظم يصبح العالم كله دولة واحدة ويختار الناس لحكمهم ذوي المواهب والفضائل والكفايات ، ثم يأخذون في الحديث عن الحكومة المخلصة ، ويعملون على نشر لواء السلم الشاملة . وحينئذ لا يرى الناس ان اباءهم هم من ولدوهم دون غيرهم ، او ان ابناءهم من ولدوا من صلبهم فقط ، بل تراهم يهيئون سبل العيش للمسنين حتى يستوفوا آجالهم ، ويهيئون العمل للكهول ووسائل النماء للصغار ، ويكفلون الحياة للارامل واليتامى ... ومن اقعدهم المرض عن العمل . هنالك يكون لكل انسان حقه ، فتصان شخصية المرأة .. وينتج الناس الثروة لانهم يكرهون ان تبدد وتضيع في الارض ، ولكنهم لا يريدون ان يستمتعوا بها دون غيرهم من الناس، وهم يعملون لانهم يكرهون البطالة ، ولانهم لايسعون في عملهم الى منفعتهم الشخصية ، وبهذه الطريقة يقضي على الانانية والمآرب الذاتية .. ولا يرى اثر للصوص والخونة ، فتبقى الابواب الخارجية مفتحة . هذا هو الوضع الذي اسميه التماثل الاعظم »

أفلا يكون زعماء الصين المعاصرة قد رأوا هذا «التماثل الاعظم» في المذهب الماركسي انطلاقا من شعور باطني غامض اظهر لهم السراب ماء ، مع ان البون شاسع بين ذلك التماثل الاعظم والتهافت المادي الماركسي .

ثم ان كونفشيوس لم يصدر عنه هذا القول منفردا ومستقلا بذاته ، بل ضمن قانون صارم من الاخلاق الفاضلة وأداب السلوك والبحث عن الحقيقة ، كما تشهد تعاليم هذا الفيلسوف القديم المبثوثة في اثاره العديدة . فقد كانت الاخلاق القويمة عماد حكمته اذ انه ربط صلاح هذا العالم وحكوماته بصلاح الاسرة من طريق تقويم كل فرد لنفسه حتى يكون قدوة صالحة لغيره»

وكل هذا لا مكان له في المذهب الشيوعي القائم على المادية وصراع الطبقات والالحاد وقهر الفرد والقضاء على ملكاته الفطرية ومواهبه الخلاقة .

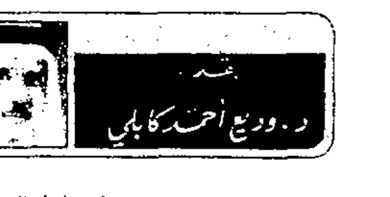
ثم ان كونفشيوس كان يبحث عن شيء اهم من ذلك كله ، فقد قال لاحد اتباعه : « انني ابحث عن الوحدة الشاملة » ، ومن يدري فلعله ان يكون قد وجدها كما وجدها سلفه «لوتسو»، ولعل «الوحدة الشاملة» هي ما كان يبحث عنه الناس في الصين الاجيال تلو الاجيال ، وهي امامهم ماثلة يشع سناؤها في اقطار السماوات والارض ، ويدب دبيبها في الكائنات بصورة يتجلى فيها الابداع السرمدي المتجدد الدائم .

ان هذه الوحدة الشاملة هي ما اعرب عنه القرآن الكريم بكلمات جامعة مشرقة حيث قال الباريء تعالى : « الله نور السموات والارض ، مثل نوره كمشكاة فيها مصباح »... الى ان قال «نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء»، وقد هدى الله له الملايين من سكان الصين ، فشرح به صدورهم وانار بصائرهم .

انه نور التوحيد ... توحيد الخالق سبحانه ، مبدع الاكوان ، ومفني الابدان ، وباعث الارواح .. خلق الانسان وجعله خليفة في الارض ليعمرها بالعدل والاحسان ، ويسعى فيها بالقسط والحق والنصفة والاعتدال ضمن نظام قوامه التعاون على البر والتقوى ، وانصاف المظلوم والاخذ بيد الضعيف ، ونشر السلام ، وتحطيم اصنام الشرك من البشر والحجر والهوى مع اخلاص العبادة لله وحده استعدادا ليوم المعاد ، فهو القاهر فوق عباده ، والسماوات مطويات بيمينه . ليس كمثله شيء ، وهو العليم بكل شيء ، خلق الانسان ويعلم ما توسوس به نفسه وهو اقرب اليه من حبل الوريد، وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ، انه الوحدة الشاملة بابعادها الاربعة المعروفة : الطول والعرض والارتفاع والزمان ... وبابعاد اخرى لا يعرفها الا هو .

فلو ان مفكري الصين اعادوا النظر في كتبهم القديمة واستشاروا حكمة فلاسفتهم السابقين على ضوء ما تتيحه شريعة الاسلام السمحة من سمو الاخلاق وسكينة النفس وتوازن العناصر المكونة للموجودات لادركوا ونالوا ما شقي كونفشيوس في البحث عنه من «وحدة شاملة» تخلصهم من شرور المادية الصرفة ومن متاهات الالحاد المضل . والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم .

التوقعات الاقتصادية لعام ١٩٨٥ م
عام المستهلكين



يتطلع معظم القراء الى معرفة ما هي توقعات الاقتصاديين للعام الجديد عام ٨٥، وحب الانسان لمعرفة المجهول، وما سيحدث في المستقبل، حب قديم ومعروف. ولكن التوقعات الاقتصادية ليست نوعا من التخمين او النظر في الكرة البلورية ، او فتح البخت، بل هو علم له قواعده واصوله المتعارف عليها .

ورغم ان بعض التوقعات الاقتصادية قد تخطىء ، أو تكون غير دقيقة، فذلك ليس بسبب القصور في ذلك العلم ، بل بسبب حدوث متغيرات لم تكن في الحسبان .

واذا استعرضنا مجموعة التوقعات الاقتصادية لعام ٨٥، والتي تقوم باعدادها مراكز البحوث الاقتصادية في الجامعات ، او التابعة للدول او البنوك او المنظمات العالمية ، مثل صندوق النقد الدولي بواشنطن الذي ينشر تقريرا مطولا كل عام بعنوان : « توقعات الاقتصادي العالمي » (WORLD ECONOMIC OUTLOOK) نجد ان معظمها يتنبأ بأن عام ١٩٨٥ سيكن عاما يمكن ان يطلق عليه «عام المستهلك» .

وذلك لان المستهلك العالمي سيكون اكثر المستفيدين من المتغيرات الاقتصادية خلال هذا العام ١٩٨٥ .

ان كل التوقعات للعوامل الرئيسية والمحركة للاقتصاد العالمي تؤكد تلك النتيجة ، وسنحاول الان تحليل تلك العوامل الواحدة تلو الاخرى :

● اولا : انخفاض معدلات التضخم :

تشير كل الاحصاءات الى استمرار الانخفاض في معدلات التضخم في معظم دول العالم ، فقد انخفض متوسط معدل التضخم في الدول الصناعية الرئيسية من اكثر من ١٢٪ سنويا عام ١٩٨٠ الى اقل من ٥٪ في عام ٨٤ .

وهذا يدل على ابتعاد شبح التضخم العالمي عن الافق ، وقد تحقق اكبر انخفاض لمعدل التضخم في الولايات المتحدة الامريكية حيث انخفضت فيها نسبة التضخم الى اقل من ٤٪ سنويا ، وهي اقل نسبة منذ اكثر من عشرة اعوام .

وبما ان الاقتصاد الامريكي لازال من اكبر المؤثرات على الاقتصاد العالمي ، فان احتمال انخفاض هذا المعدل خلال عام ٨٥ كبير جدا . وقد ظهرت آثار ذلك على الاقتصاد السعودي حيث انه ولاول مرة منذ عام ٧٣، بدأ المستوى العام للاسعار في الانخفاض التدريجي بدل الارتفاع . حيث انخفض متوسط الاسعار بنسبة ١,٣٪ خلال العام الهجري ١٤٠٤ .

النتيجة المباشرة لانخفاض معدلات التضخم هي زيادة القوة الشرائية للنقود وانخفاض تكاليف المعيشة وارتفاع مستويات الدخل الحقيقي للمستهلك .

● ثانيا : ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي :

تشير احصائيات صندوق النقد الدولي الى ان معدلات النمو الاقتصادي ستكون عالية في عام ١٩٨٥ . وان الانتعاش الاقتصادي الذي بدأ عام ٨٣ حيث وصلت نسبة النمو في الانتاج العالمي الى ٢٪ زادت عام ٨٤ الى ٣,٧٪ وسترتفع الى حوالي ٤,٥٪ عام ٨٥. وهي نسبة عالية اذا ما قورنت بنسبة صفر٪ عام ١٩٨٢ .

كما تدل تلك الاحصائيات على أن مرحلة الانكماش في الناتج القومي والتي مرت بها الدول المصدرة للبترول من عام ٨٠ الى عام ٨٣ قد انتهت ، وان معدل النمو في الدول المصدرة للبترول قد وصل الى ٤,٧٪ عام ٨٤ ويتوقع ان يرتفع الى حوالي ٦٪ في عام ٨٥.

وبذلك نرى ان التوقعات الاقتصادية لعام ٨٥ تحمل انباء سارة حتى بالنسبة للدول المصدرة للبترول رغم انخفاض اسعار البترول وكمياته ، وذلك لان هذه الدول بدأت تستفيد الان من تنويع قاعدتها الاقتصادية ، وان النمو في القطاعات الاخرى غير البترولية يتم بمعدل سريع جدا ، وهذا ولا شك يزيد من رفاهية وسرور المستهلك .

● ثالثا : انخفاض اسعار الفائدة :

انخفضت اسعار الفائدة العالمية انخفاضا كبيرا في الربع الاخير من عام ٨٤ (حوالي ٢٪) ويتوقع ان يستمر هذا الانخفاض خلال عام ٨٥. والسبب الرئيسي لانخفاض سعر الفائدة هو انخفاض معدلات التضخم واستمرار اتجاهاتها التنازلية .

ان ذلك سيؤدي الى زيادة معدلات الاستثمار والاستهلاك مما سيؤدي بالتالي الى زيادة معدلات النمو وتوافر السلع والخدمات .

كما ان كل تلك العوامل السابقة ستؤدي الى زيادة مستوى العمالة اي انخفاض نسبة البطالة ، وتلك اخبار سارة للجميع سواء كانوا منتجين او مستهلكين او عمالا وموظفين .

● رابعا : انخفاض اسعار كثير من السلع العالمية :

كما قلنا سابقا فان عام ٨٥ سيكون بحق عام المستهلكين، فان كل التوقعات الاقتصادية تشير الى استمرار الانخفاض في اسعار السلع العالمية خلال عام ٨٥. فان اسعار القمح وكثير من المواد الغذائية والسلع الزراعية الاخرى ستستمر في الانخفاض خلال العام . هذا بالاضافة الى استمرار الانخفاض في سعر الذهب والذي فقد ثلث قيمته عام ٨٤ فانخفض من حوالي ٤٢٥ في بداية العام الى حوالي ٣٠٠ في نهايته ، واذا استمر هذا الاتجاه فلا شك ان سعر الذهب قد يصل الى حوالي ٢٠٠ دولار بنهاية عام ٨٥.

اما بالنسبة لاسعار البترول فلا احد يتوقع ان ترتفع اسعاره في عام ٨٥، بل ان بعض الاقتصاديين يتوقعون ان تنخفض اسعار البترول بحوالي دولارين خلال عام ٨٥.

ورغم ان تلك التوقعات ليست سارة بالنسبة للدول المصدرة للبترول الا انها تعتبر سارة جدا للدول المستوردة ولجميع المستهلكين .

● خامسا : استقرار اسعار الدولار :

يتوقع الاقتصاديون ان يكون عام ٨٥ عام الاستقرار للدولار ، والذي كان نجم العملات الساطع خلال عام ٨٤. فقد ارتفع الدولار تجاه كل عملات العالم بنسب مختلفة خلال العام بلغ متوسطها حوالي ٢٠٪ في عام ٨٤ .

ولا يتوقع ان يستمر ذلك الاتجاه خلال العام الجديد وذلك لزيادة العجز في الميزان التجاري الامريكي والذي بلغ ١٢٥ بليونا عام ٨٤ وسيصل الى ١٤٥ بليونا عام ٨٥. بالاضافة الى اتجاه سعر الفائدة للهبوط خلال العام الجديد ولكن بما ان معدل نمو الاقتصاد الامريكي سيكون سريعا في عام ٨٥ فان الدولار سيحتفظ بقوته النسبية تجاه بقية العملات خلال عام ٨٥ .

● سادسا : انخفاض اسعار العقارات ومعدل الايجارات :

لا يحمل عام ٨٥ اي انباء سارة لاصحاب الاراضي والعقارات في كثير من دول العالم ، وذلك لان كل التوقعات الاقتصادية السابقة تمثل عوامل ضغط شديدة على الاصول الثابتة .

فان اسعار الاصول الثابتة تميل الى الارتفاع مع ارتفاع معدل التضخم وبنسبة اكبر ويحدث العكس اذا بدأت نسبة التضخم في الانخفاض فان اسعار الاصول الثابتة تميل الى الانخفاض وبمعدل اسرع . هذه هي القاعدة العامة . ولكل قاعدة شواذ .

بالنسبة للدول التي تواجه زيادة عالية في نسبة السكان او نسبة هجرة عالية اليها ، فان ذلك قد لا ينطبق عليها .

اما بالنسبة للدول خفيفة السكان او التي تواجه هجرة خارجة منها فان الانخفاض قد يكون مضاعفا .

ولكن في كلا الحالتين سواء بقيت اسعار العقارات والايجارات على حالها او انخفضت فان المستهلك هو المستفيد .

وخلاصة القول ان جميع التوقعات تدل على ان عام ٨٥ سيكون عام المستهلك فسيكون المستهلك «سيد السوق» حيث ستنخفض نفقات المعيشة للغالبية العظمى من الناس . والله اعلم .

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



سماحة المسلمين وتعصب غيرهم!

نشرت جريدة «التايمز» اللندنية منذ سنوات معدودة أن بطريرك الكاثوليك في لندن أراد أن يقيم شعيرة من الشعائر الكاثوليكية، فمنعه وزير داخلية بريطانيا، بحجة أن دين بريطانيا الرسمي هو البروتستانتية!!

... مع أن المسيحية ملة واحدة!! وليس بين البروتستانت والكاثوليك إلا فرق ما بين المحافظة والتجديد.. وهذا في الوقت الذي تسمح فيه حكومات مصر وسورية ولبنان وغيرها من البلاد الاسلامية، بإقامة الأجانب ما يشاؤن فيهما من شعائر دينهم، وتقاليد أعيادهم.

● هل سمع هؤلاء المتباكون في جنازة «الأجانب» الموهومة: أن دولة إسلامية منعت مستوطنيها من اليهود والنصارى أن يقتنوا التوراة أو الانجيل؟ كما تفعل بريطانيا وفرنسا في مستعمراتهما بغرب أفريقيا وجنوبها إذ تحولان دون وصول المصاحف إلى أهل هذه البلاد من المسلمين؟!

● ولماذا لا يتباكى هؤلاء المحترفون المأجورون، على محاربة المستعمرين الفرنسيين، خلال حكمهم للتعليم العربي والمعارف الاسلامية في شمال أفريقيا، واستيلائهم على الأوقاف والمؤسسات الخيرية المخصصة للتعليم ليصرفوها على المنشآت الفرنسية وحدها؟

● ولماذا لا ينوحون على منع فرنسا خلال استعمارها للجزائر إنشاء معهد ثقافي مصري هناك والجزائر بلد عربي إسلامي، في حين تقوم في مصر ولبنان وسورية معاهد فرنسية وأمريكية وبريطانية تلقى كثيراً من مساعدة الدول الاسلامية؟

● ولماذا لم يندب هؤلاء الكتاب الدساسون حظ إخوانهم أهل فلسطين الذين شردتهم أمريكا وبريطانيا وفرنسا لتسكن في أرضهم طرداء اليهود، وتقيم على أنقاض منازلهم ومتاجرهم ومزارعهم دولة اسرائيل؟

وأخيراً لماذا لا يتباكون، ويدعون بالويل والثبور عندما فرض المستعمرون الغربيون - على بلادنا العربية الاسلامية - أنظمة وأخلاقا وتقاليد وملاهي ومساخر.. كم أفسدت لنا من ضمائر، وأذلت من نواصي، وهتكت من حرم، وفضحت من أعراض؟!

هذا جيب - وهو أجنبي - يقول في كتابه (حيثما يكون الاسلام):

● إن الاسلام هو الدين الوحيد الذي مازال في قدرته أن ينجح نجاحا باهرا في تأليف العناصر أو الأجناس البشرية المتنافرة في جبهة واحدة أساسها المساواة. وإذا وضعت متازعات الشرق والغرب موضع الدرس فلا بد من الالتجاء إلى الاسلام.

ماجستير بكلية اصول الدين بالأزهر: "مشكلات الدعوة والدعاة في العصر الحديث"

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

في قاعة الامام الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود بكلية أصول الدين جامعة الأزهر بالقاهرة نوقشت رسالة الماجستير التي تقدم بها الباحث علي عبد الوهاب عبد الحميد المعيد بكلية الدعوة الاسلامية بعنوان «مشكلات الدعوة والدعاة في العصر الحديث وإمكانيات حلول دائمة لها». وقد تشكلت لجنة المناقشة من كل من الدكتور محمد عبد الغني شامه وكيل كلية الدعوة مشرفا والدكتور مصلح سيد بيومي عميد كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية عضوا والدكتور محمد عبد السميع جاد الأستاذ بكلية أصول الدين بالقاهرة عضواً. وبعد مناقشة علنية تم منح درجة الماجستير للباحث بتقدير ممتاز.

في لقاء «الشرق الأوسط» مع الباحث يقول:

- الدوافع وراء اختياري لهذا الموضوع ترجع إلى التحديات الصارخة التي تواجه الدعوة الاسلامية في العصر الحديث وظهور فلسفات عديدة وضعية تركت بصماتها على إنسان العصر خاصة الفلسفات المادية التي لا تعترف بوجود الله ولا بالأديان ولا تسمح حتى بمناقشة مثل هذه الأمور الدينية بل أنها تشن حروبا ثقافية ودعائية للقضاء على أية دعوة إلى الله ووحدانيته خاصة إذا كان مصدر هذه الدعوة هو الاسلام وذلك لثقتها الكاملة بأن الاسلام والمسلمين إذا اتحدوا فلا بقاء لها.

كذلك واقع الدعاة من خلال معايشتهم للدعوة سواء كان ذلك الواقع مفروضا عليهم من مناخ الدعوة نفسه أو من الأجهزة الفنية للدعوة التي تتحرك بطريقة أقرب إلى العشوائية والارتجال وأبعد ما تكون عن التخطيط الراشد الذي يحدد الهدف وينوع الوسائل ويرصد النتائج.

فنحن أمام أجهزة معادية من مختلف الجنسيات والأيديولوجيات، لكل تخطيطه الذي يرمي إليه بدقة واختيار الوقت المناسب... فهل الأجهزة الدينية عندنا تستطيع مواجهة هذه الأيديولوجيات؟

. أما السبب الثالث وراء اختياري لهذا الموضوع فهو إنكشاف ساحة الدعوة وخلوها من الدعاة الفاقهين إلا القليل منهم مما أدى إلى ظهور أدعياء مشعوذين دنسوا هذه الساحة بتشويه جمالها، وأصبحوا أهل استشارة للناس على الرغم من جهلهم التام بأصول الدعوة في مجتمع تسود فيه الأمية وقابلية التصديق فيه لهؤلاء ترتفع بنسبة كبيرة.

تحديات كثيرة

ويقول الباحث:

- الدعوة الى الله هي حياة الأديان.. فما قام دين ولا انتشر مذهب ولا ثبت مبدأ إلا بالدعوة إليه ولا تلاشت نزعة من النزعات بعد إحكامها إلا بترك الدعوة إليها. فمجتمع الدعوة مليء بالانواء والعواصف مشحون بالقلق والاضطراب يتقلب بين فلسفات شتى بعضها ينكر الله أصلا والبعض الآخر يسيء المعرفة به ويغلب هواه، وتهب الرياح على هذا المجتمع تحمل جفافا روحيا وانقطاعا رهيبا عن الصلة بالله.

فقد يشتد الحزن عندما نرى حفلا تسقى فيه الخمر او مجتمعا تموت فيه الصلاة أو شارعا يموج بالكاسيات العاريات او ناديا يمتلىء بالأحاديث اللاغية والألفاظ المنحطة او مدينة تضطرب في نفايات الحضارة الغربية ومباذلها، وعبء هذا يقع على الدعاة الذين يواجهون كل هذه الالوان الواردة أو المصطنعة داخل المجتمع.

وقد رسم الله السبيل والمنهج لرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم ولكل من سار على قدمه من الدعاة فقال تعالى «قل هذه سبيلي ادعو إلى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين».

وأصبحت الدعوة إلى الله فريضة مستمرة ينهض بها العلماء ويضطلع بأعبائها المسلمون في تعاون يجعل من عملهم المشترك استمراراً لجهاد الرسول صلى الله عليه وسلم.

وقد واجهت الدعوة إلى الله تعالى في موكبها عبر التاريخ مشكلات متعددة وتحديات مختلفة وعوائق شتى وواجهت هذه المشكلات وتلك التحديات بما يلائمها من الأسلحة والوسائل المناسبة لزمان ظهورها. وأدت هذه الوسائل وتلك الأسلحة دورها في حماية الدعوة وتأمين طريقها ورد غارات المعتدين وعاديات الطامعين وانتحالات المبطلين وتحريفات المغالين. أما في العصر الحديث فقد تبدلت المشكلات وتعقدت التحديات وتشابكت المكائد وحيكت خيوط المؤامرة الداخلية والخارجية في نسيج محكم متقن في مواجهة الدعوة الاسلامية.

وعلى الرغم من كل هذه التغييرات - فمازلنا - نحن المسلمين نصر على مواجهة هذه المشكلات والتحديات العصرية بتلك الأسلحة والوسائل القديم التي أدت دورها في حينها والتي أقل ما يقال فيها انها إنما وجدت لغير تلك المعارك وغير تلك المشكلات.

والأمر هنا يقتضي بل يتعين معه تطوير وسائل الدعوة إلى الله تعالى بما يقتضيه الحال واختيار تلك الأسلحة القديمة التي أصبح بعضها يتحرك في فراغ يصول ويجول في معارك وهمية تسلم أهليها من هزيمة الى إخرى على مختلف الأصعدة.

ولما كانت الدعوة إلى الله ككل أمر عام لها مشكلات متعددة لا تنبع بالطبع من ذاتها ولكنها عوائق تعترض طريقها وتقف أمام تقدمها وتحول دون انتشارها وهذه المشكلات تتنوع وتتشابك باختلاف الزمان من أول دعوة إلى الله وإن كانت في مجملها تدور في مجالات إقتصادية وثقافية وإجتماعية.

واقع المشكلات

وعن المشكلات الاقتصادية يقول الباحث:

- كان القصد من البدء بهذا الباب إلقاء الضوء على ما يلزم للدعوة ومتطلباتها من مال ينفق على ما تقتضيه مجالاتها المتعددة من تكوين الجهاز القادر على تبليغ الدعوة داخليا وخارجيا وتهيئة الوسائل الضرورية اللازمة لها، لما للمال من أثر فعال في انتشار المذاهب العالمية. فمن المعلوم أن أية دعوة مهما كانت من السمو لا يمكن ان تجذب إليها الأبصار إلا إذا كان لها دعاية حيث أخذت الدعاية في العصر الحديث مكانا يجعلها في الدرجة الأولى من الأهمية.

ونظرا لأهمية هذا الباب فقد أفضت القول فيه لأصل بعد استعراض فصوله إلى اقتراح ملائم هو تكوين جهاز مالي للدعوة الاسلامية. وقد قسمت هذا الباب إلى ثلاثة فصول الأول عن الموارد الاقتصادية وأثرها في المجتمعات وفيه أوضحت وظيفة المال الاجتماعية واحتلاله المركز الممتاز في حياة الناس وتوجيه حياتهم وتنظيم علاقاتهم. وما صاحب ذلك من أطماع واسعة وشهوات أدت إلى صراع بين الأمم والشعوب، هو اقتصادي في جوهره وأن استتر وراء أقنعة أخرى.

وقد أوضحت كيف استعمل المال بحديه معا البناء والهدم في مؤازرة الدعوة الاسلامية وفي محاربتها أيضا. ودللت على ذلك بنماذج من كلتا الطائفتين، المؤازرين والمناهضين. كما بينت كيف يجند المال في محاربة الدعوة الاسلامية في العصر الحديث. ودللت على ذلك بأرقام الماليات التي تغرق على إرساليات التبشير من أموال طائلة وقارنت بين ذلك وبين ما تعانيه الدعوة الاسلامية من حاجة ملحة إلى المال.

وفي الفصل الثالث من هذا الباب أشرت إلى الموارد الاقتصادية في العالم الاسلامي الممثلة في موقعه وطاقاته البشرية ومقدراته الطبيعية والتي لو أحسن استخدامها لاحدثت هزة عنيفة في ميزان القوى العالمي. ودعمت هذا الفصل بالاحصائيات التي تسنى لي العثور عليها وهذا بغية الوصول إلى كيفية تدبير المال اللازم للدعوة.

ويقول الباحث:

هناك نقطة أخرى تعتبر من التحديات للدعوة وهي أن غالبية السياسات في العالم الاسلامي تدور في فلك المعسكرين الغربي والشرقي. وقد استعرضت في هذا الفصل نماذج من بعض الساسة الذين كانوا أشد وطأة على الاسلام من العدو نفسه وقد نجحوا في تنحية أحكام الاسلام وشرعه عن توجيه دفة الحياة وتعقبوا دعاة الاسلام بالسجن والتشريد والشنق والتجويع والاهمال ومازالت فكرة فصل الدين عن الدولة هي النغمة النشاز التي يشدون بها.

بعد ذلك استعرض الباحث مشكلات الدعاة مع وسائل الاعلام وكيفية استغلال هذه الوسائل في إطار من حرية الدعاة لتصل الدعوة بطريقة مبسطة لمختلف فئات العالم الاسلامي مع التركيز على طبقة الاميين حتى لا يفهم الدين بطريقة خاطئة.

مواقيت الصلاة

الاحد ٢٢ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ - ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٨	٧,٠١	١٢,٢٩	٣,٣٧	٥,٥٩	٧,٢٩
المدينة المنورة	٥,٤٣	٧,٠٨	١٢,٣٠	٣,٣٣	٥,٥٤	٧,٢٤
القدس الشريف	٥,٠٧	٦,٤١	١٢,٠٠	٢,٥٠	٥,٠٣	٦,٢٩
الرياض	٥,١٤	٦,٣٩	١٢,٠٢	٣,٠٤	٥,٢٥	٦,٥٥
القاهرة	٥,٢١	٦,٥٢	١٢,٠٣	٢,٥٥	٥,١٥	٦,٣٧
الخرطوم	٤,٥٦	٦,٢٦	١١,٥٧	٣,١٣	٥,٤١	٦,٥١
الرباط	٦,٠٠	٧,٣٠	١٢,٤١	٣,٢٠	٥,٤٤	٧,١٢
ابوظبي	٥,٥٢	٧,١٢	١٢,٣٤	٣,٣٦	٥,٥٥	٧,٢٥
لندن	٦,١٠	٧,٥٩	١٢,١٠	٢,٠٠	٤,٢٠	٦,٠٣
باريس	٦,٥٢	٨,٣٨	١,٠١	٣,٠١	٥,٢١	٧,٠٢
روما	٥,٥٧	٧,٣٥	١٢,٢٠	٢,٤٤	٥,٠٤	٦,٣٦
بروكسل	٦,٥٠	٨,٣٨	١٢,٥٢	٢,٤٥	٥,٠٥	٦,٤٧
نيقوسيا	٥,٢٥	٦,٥٣	١١,٥٦	٢,٣٨	٤,٥٨	٦,٢١
جنيف	٦,٢٩	٨,١٣	١٢,٤٥	٢,٥٥	٥,١٥	٦,٥٤
مدريد	٧,٠٠	٨,٣٥	١,٢٥	٣,٥٣	٦,١٢	٧,٤٣
برلين	٦,١٩	٨,١٠	١٢,١٦	٢,٠١	٤,٢١	٦,٠٥
اسطمبول	٥,٥٠	٧,٢٦	١٢,١٤	٢,٤٠	٥,٠٠	٦,٣١
فرانكفورت	٦,٣٠	٨,١٨	١٢,٣٥	٢,٣٠	٤,٥١	٦,٣٢
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٥١	٧,٢٥	١٢,١٨	٢,٥٠	٥,١٠	٦,٣٨
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٥٣	٧,١٦	١٢,٣١	٣,٢٤	٥,٤٤	٧,٠٣
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٦,٠٠	٧,٢٠	١٢,٠٨	٢,٣٨	٤,٥٧	٦,١٧
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٣٠	٦,٥٧	١٢,٠٣	٢,٤٧	٥,٠٧	٦,٢٩
مونتريال	٥,٥٨	٧,٤٢	١٢,١٦	٢,٢٨	٤,٤٨	٦,٢٦
اثينا	٦,٠٧	٧,٣٩	١٢,٣٥	٣,١٠	٥,٢٩	٦,٥٦

القراء يستفتون

الزواج بالغريبات

السائل عبد الله إبراهيم الغزي من فلسطين بعث برسالة يقول فيها: ما رايكم في الزواج المختلط وبصورة خاصة زواج الفلسطيني بفتاة من ماليزيا؟ لقد جمعت بيننا ظروف الدراسة والاغتراب والفكر حفظا لديني وبعدا عن شرك غير المسلمات ان اتقدم لخطبتها فبماذا تنصحون؟

الحمد لله الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهراً وكان ربك قديرا والصلاة والسلام على رسول الله ذي الخلق الكريم والصلات النسبية التي الف بها بين كثير من رؤساء الجزيرة العربية، وامتدت صلته الكريمة بالسيدة مارية بنت شمعون المصرية أم إبراهيم عليه السلام وكانت أمها رومية.

ولعلك تدرك الان يا أخي الكريم أن المسلمة أيا كانت ديارها ما دامت مستقيمة مراعية لحدود الله عز وجل محافظة على الفرائض ملتزمة بالآداب الاسلامية، لم تلعب بها الأهواء، كما لعبت بالكثيرات من المسلمات فأصبحن يقلدن في غير طاعة ويجارين في غير سداد، إذا كانت من العفيفات الدينات فاظفر بها تربت يداك.

لقد جاءت شريعة الاسلام لتسوي بين الناس في التعامل وفي النسب وتخالف بينهم بقدر مراعاتهم للتقوى وقيامهم بحقوق الله عز وجل، فلا فضل فيها لعربي على غير عربي ولا لأحمر على أسود إلا بالعمل الصالح. الناس سواسية كأسنان المشط.

وإذا كنت لم ترتبط بعد بالأخت الفاضلة ولم تتعلق قلوبكما بعضها ببعض فدعني أذكرك بأن الزواج في الاسلام علاقة يفترض فيها الاستمرار ما صلحت النفوس وطابت العشرة، وليس المقصود به حلا مؤقتا لبعض الظروف التي تمر بالانسان.

من أجل هذا اعتبر الفقهاء بعض المقومات الاجتماعية والأدبية من لوازم الاختيار، كما اعتبروا رضاء والد الفتاة. وليس في ذلك حد من حرية الرجل أو الفتاة في الاختيار ولكنهم نظروا إلى الأسباب الظاهرة التي من شأنها أن تجعل الزواج ناجحا موفقا سعيدا. هذه النظرة الاجتماعية التي تثبت الأيام والتجارب صحتها كانت الدافع لذكر الاعتبارات التي ذكرها الفقهاء.

ومن هذا المنطلق أقول لك: عليك بالتدبر والتأني وتدقيق البحث في هذه الخطوة لأنك ستقطع هذه الفتاة عن أهلها ولغتها وثقافتها وعاداتها. وقد يكون الدافع في المرحلة الأولى قويا يتغلب على هذه الاعتبارات، ولكن طول العشرة والبعد عن الأهل والوطن والوحدة التي تتعرض لها، هذه العوامل من شأنها أن تطفو على سطح الحياة الزوجية من وقت لآخر. وليس هناك الأم التي تشكو لها ولا الأسرة التي تجد في الحديث إليها تنفيسا عن بعض العوارض التي تطرأ على حياتها.

إن النصيحة في الدين والدنيا واجبة ومن الخير ان تستمع لوجهة نظر من حولك حتى إذا أقدمتما على الزواج يكون إقدامكما عن بصيرة ومعرفة بالظروف والتحديات فلا يظلم أحدكما صاحبه. وفقك الله إلى الخير ويسره لك وهدى قلبك إليه.

دعاء اليوم

اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمها ارحم أمة الاسلام رحمة تغنيها بها عمن سواك، وتهديها بها إلى رضاك وتمنعها بها من عدوها، وتعزها بها بعزتك التي لا تضام وتحميها بها من جميع الذنوب والآثام، إنك ولي ذلك والقادر عليه وأنت خير الراحمين.

تحليل بالأرقام لمواقف الفرق بعد الدور الأول في الدوري

الأهلي حسم تقريبًا معركة لقب البطولة والباقون دخلوا لعبة الكراسي الموسيقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من يسري حمدي:

لعبت فرق الاندية المصرية الـ ١٢ المشاركة في مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم ٦٣ مباراة من ٦٦ مباراة هي مجموع مباريات الدور الأول وتأجلت ثلاث مباريات فقط هي: الزمالك مع المقاولون العرب (يوم ١/٢٣)، والمصري مع الأهلي (يوم ١/٢٧)، والاتحاد مع الزمالك (يوم ١/٢٨).

سجلت الفرق ١٠٨ اهداف عن طريق ٦٧ لاعبا وكان افضل الاسابيع تسجيلا للاهداف الاسبوع الأول من الدوري وقد سجل فيه ١٩ هدفا.

الاهلي حسم عمليا الموقف بالنسبة لتحديد بطل الدوري اعتبارا من نهاية الدور الأول فقد حصل على ٢٠ نقطة اي بفارق خمس نقاط عن الاسماعيلي صاحب المركز الثاني، وبالتالي انفرد الأهلي بالمقدمة ـ وترك باقي الفرق لتتنافس على المراكز من الثاني الى الثاني عشر والفوارق في عدد النقاط بينها ضئيلة ويمكن ان يتغير الموقف في اي اسبوع من الدور الثاني. وبالنسبة للقب هداف الدوري في الدور الاول فقد انتزعه محمد حازم لاعب الاسماعيلي برصيد ٦ اهداف ـ كما يأتي احمد شوبير حارس مرمى النادي الأهلي على قمة الدور الاول اذ لم يدخل مرماه اي هدف.

من البداية وحتى النهاية

منذ بداية الدور الاول وفريق الأهلي يتصدر قائمة الفرق ولم ينافسه اي فريق او يزحزحه حتى الان من المركز الأول ـ كذلك فريق الاسماعيلي ظل منذ الاسبوع الثاني وحتى الحادي عشر في المركز الثاني. أما المركز الثالث فقد تبادلته فرق المقاولون العرب والاوليمبي والمحلة والترسانة واستقر فيه الترسانة منذ الاسبوع السادس وحتى الاسبوع الحادي عشر وتألق الترسانة في الاسابيع السادس والسابع والثامن ثم أخذ يهتز لكنه مع ذلك لم يفقد المركز الثالث.

وبالنسبة للمركز الرابع فقد تبادلته فرق المحلة والزمالك وغزل دمياط والاتحاد، ثم استقر به المحلة منذ الاسبوع التاسع وحتى الاسبوع الحادي عشر ـ وبالنسبة للمركز الخامس فقد تبادلته فرق الترسانة والاوليمبي والمحلة والزمالك والمصري ـ واستقر فيه الزمالك منذ الاسبوع التاسع وحتى الحادي عشر.

وعن ختام الدور الأول فقد شهد تحسنا ملموسا لموقف المقاولون العرب الذي عاد الى المركز السادس بعد دخوله دوامة فرق القاع ، كذلك شهد تقدما طيبا لفريق المنيا الذي تقدم من القاع الى فرق الوسط.

تحليل رقمي لموقف الفرق

● **الاهلي**: لعب ١٠ مباريات فاز بها جميعا وسجل ١٩ هدفا ودخل مرماه هدف واحد في لقائه امام الاتحاد وكان حارسه يومذاك اكرامي ـ اي انه لم يدخل اي هدف مرمى أحمد شوبير طوال الدور الاول وبذلك يكون الاهلي الافضل هجوما ودفاعا. ورصيده حاليا ٢٠ نقطة ويبقى له لقاء واحد مؤجل.

ويضم الفريق ١٠ هدافين سجلوا ١٩ هدفا منها ضربة جزاء واحدة سجلها محمود الخطيب في مرمى غزل دمياط.

ويأتي في مقدمة هدافي الإهلي علاء ميهوب (٤ اهداف) يليه كل من محمود الخطيب وربيع ياسين (٣ اهداف)، وكل من مصطفى عبده ومحمد عامر (هدفان)، ثم ايمن شوقي وضياء السيد وزكريا ناصف وشريف عبد المنعم وطاهر ابو زيد ولكل منهم هدف واحد.

● **الاسماعيلي** : لعب ١١ مباراة ففاز في خمس مباريات وتعادل في خمس مباريات وخسر مباراة واحدة. سجل ١٣ هدفا ودخل مرماه ٦ أهداف ورصيده ١٥ نقطة محتلا المركز الثاني.

يضم الفريق ٧ هدافين يتقدمهم محمد حازم (٦ اهداف) يليه حمدي نوح (هدفان) ثم طارق زين وعماد سليمان وحماده الرومي ومحمود حسن وخالد القماش ولكل منهم هدف واحد ـ ومن بين الأهداف ضربة جزاء سجل منها محمد حازم في مرمى الترسانة.

● **الترسانة** : لعب ١١ مباراة ـ ففاز في خمس مباريات وتعادل في مباراتين وخسر ٤ مباريات. سجل مهاجموه ١٤ هدفا ودخل مرماه ١٠ اهداف ورصيده ١٢ نقطة، ويأتي في المركز الثالث متساويا مع المحلة في عدد النقاط ولكنه يتقدم عنه بنسبة الاهداف.

يضم الفريق ٨ هدافين في مقدمتهم محمود فؤاد (٣ اهداف) يليه كل من محمد رمضان ومدحت انور ومحمد كمال ومخلوف حامد (هدفان)، ثم فتوح المرسي وجمال عبد الحليم ومحمد آدم ولكل منهم هدف واحد.

من بين اهداف الترسانة ضربة جزاء سجل منها محمد آدم في مرمى «المقاولون العرب».

● **المحلة** : لعب ١١ مباراة، ففاز في اربع مباريات وتعادل في اربع مباريات وخسر ٣ مباريات.

وسجل ٧ اهداف ودخل مرماه ٧ اهداف ورصيده ١٢ نقطة ويحتل المركز الرابع.

يضم الفريق ٥ هدافين ويأتي في مقدمتهم شوقي غريب (٣ اهداف) ثم جمال الصيرفي وصابر عيد وعاصم المرشدي ومحمد فايز ولكل منهم هدف واحد. من بين الاهداف ضربة جزاء سجل منها شوقي غريب في مرمى الاسماعيلي.

● **الزمالك** : لعب ٩ مباريات ففاز في ثلاث مباريات وتعادل في خمس مباريات وخسر مباراة واحدة وبقيت له مباراتان مؤجلتان.

سجل ١٠ اهداف ودخل مرماه ٦ اهداف ورصيده ١١ نقطة ويأتي في المركز الخامس.

يضم الفريق ٦ هدافين يتقدمهم كوارشي (٣ اهداف) ثم علاء عبد العال وجمال عبد الحميد (هدفان)، ثم هشام يكن ونصر ابراهيم وابراهيم يوسف ولكل منهم هدف واحد، من بين الاهداف ضربة جزاء سجل منها جمال عبد الحميد في مرمى الاوليمبي .

● **المقاولون العرب**: لعب ١٠ مباريات وبقيت له مباراة مؤجلة امام الزمالك. فاز في اربع مباريات وتعادل في مباراتين وخسر ٤ مباريات.

سجل ٧ اهداف ودخل مرماه ١٠ اهداف، رصيده ١٠ نقاط ويحتل المركز السادس يضم ٦ هدافين ويأتي في مقدمتهم عبودة (هدفان)، ثم عبد الرزاق وحمادة المصري وسعيد الشيشيني وجمال سالم وعلاء نبيل ولكل منهم هدف واحد.

● **المنيا** : لعب ١١ مباراة ـ ففاز في مباراتين وتعادل في خمس مباريات وخسر ٤ مباريات.

سجل ٤ اهداف ودخل مرماه ٩ اهداف ورصيده ٦ نقاط ويحتل المركز السابع.

يضم الفريق هدافين هم عادل انور وربيع السيد وهشام عبد الرسول ونادر حسن ولكل منهم هدف واحد.

● **المصري**: لعب ١٠ مباريات وله مباراة مؤجلة ـ فاز في مباراتين وتعادل في اربع مباريات وخسر ٤ مباريات.

وسجل ١٠ اهداف ودخل مرماه ١٢ هدفا ورصيدة ٨ نقاط ويحتل المركز الثامن.

يضم الفريق ٦ هدافين يأتي في مقدمتهم عبد الرضا بارزكري وأينو (ثلاثة اهداف) ثم الوشاحي والصباحي فوده وابراهيم قاسم وجمال جودة ولكل منهم هدف واحد.

● **الاتحاد السكندري**: لعب ١٠ مباريات وله مباراة مؤجلة ففاز في مباراة واحدة وتعادل في ٦ مباريات وخسر ٤ مباريات.

سجل ٦ اهداف ودخل مرماه ٨ اهداف، ورصيده ٨ نقاط ويحتل المركز التاسع.

يضم الفريق ٥ هدافين من بينهم ظهير المحلة الذي سجل في مرماه لصالح الاتحاد.

يأتي في مقدمة الهدافين عيد احمد (هدفان) اضافة الى انه صاحب الهدف الوحيد في مرمى الأهلي ثم علاء مدحت ومحمد عمر ومجدي عزت ويسري جعفر (ظهير المحلة) ولكل منهم هدف واحد.

● **غزل دمياط** : لعب ١١ مباراة ففاز في مباراة واحدة وتعادل في ٦ مباريات وخسر ٤ مباريات سجل ٧ اهداف ودخل مرماه ١٤ هدفا ورصيده ٨ نقاط ويحتل المركز العاشر.

ويضم الفريق هدافين فقط هما يوسف خليفة (٤ اهداف) وعبد المنعم بدران (٣ اهداف).

● **الاوليمبي** : لعب ١١ مباراة ففاز في مباراتين وتعادل في ثلاث مباريات وخسر ٦ مباريات.

سجل ٨ اهداف ودخل مرماه ١٣ هدفا ورصيده ٧ نقاط ويحتل المركز الحادي عشر.

يضم الفريق ٦ هدافين في مقدمتهم السويسي (هدفان) واحمد عبد العزيز وعادل عبد المقصود واحمد خليل وعبد الحكيم عثمان وسيد عبد الحكيم ولكل منهم هدف واحد.

● **المنصورة** : لعب ١١ مباراة ففاز في مباراتين وتعادل في مباراتين وخسر ٧ مباريات فسجل ٣ اهداف ودخل مرماه ١٢ هدفا ورصيده ٦ نقاط. يحتل المركز الاخير يضم الفريق هدافين هما اشرف الموجي هدفان وعز الرجال الذي سجل هدفا واحدا.

لقطات من جدول ترتيب الفرق

اكثر الاندية انتصارات الاهلي وله ١٠ انتصارات فالاسماعيلي والترسانة ولكل منهما ٥ انتصارات ـ فالمحلة و«المقاولون العرب» ولكل منهما ٤ انتصارات واقل الاندية انتصارات الاتحاد السكندري وغزل دمياط اذ فاز كل منهما في مباراة واحدة .

اكثر الأندية تعادلا الاتحاد وغزل دمياط ولكل منهما ٦ تعادلات فالزمالك والاسماعيلي والمنيا ولكل منهما ٥ تعادلات، واقل الاندية تعادلا الترسانة و«المقاولون العرب» والمنصورة فلكل منها تعادلان . (الاهلي لم يتعادل في اي مباراة اكثر الاندية خسائر المنصورة الذي خسر ٧ مرات تليه الترسانة والمقاولون والمنيا والاتحاد وغزل دمياط والمصري وخسر كل منها ٤ مرات ـ واقل الاندية خسائر الاسماعيلي والزمالك خسر كل منهما مباراة واحدة. الاهلي لم يخسر اي مباراة.

اكثر الاندية تسجيلا للاهداف «الاهلي سجل ١٩ هدفا يليه الترسانة بـ ١٤ هدفا ثم الاسماعيلي ١٣ هدفا ثم كل من الزمالك والمصري ولكل منهما ١٠ اهداف واقل الاندية تسجيلا للاهداف المنصورة بـ ٣ اهداف.

اكثر الاندية تعرضا للاهداف غزل دمياط بـ ١٤ هدفا، يليه الاولمبي ١٣ هدفا ثم المنصورة والمصري بـ ١٢ هدفا واقل الاندية الاهلي دخل مرماه هدف واحد.

الهدافون

بلغ عدد الهدافين في الدور الاول ٦٧ لاعبا سجلوا ١٠٨ اهداف وحصل محمد حازم لاعب الاسماعيلي على لقب «الهداف» برصيد ٦ اهداف يليه كل من علاء ميهوب ويوسف خليفة ولكل منهما ٤ اهداف ثم الخطيب وربيع ياسين ومحمد فؤاد وشوقي غريب وكوارشي وعبد الرضا بارزكري وأينو وعبد المنعم بدران ولكل منهم ٣ اهداف.

الزمالك بطل كاس مصر وافريقيا

رأي رياضي

بعد طول مطاردة من مكتبة الى اخرى ، مصحوبا بالكثير من الصبر والعناد والقدرة على التحمل وفقت الى شراء كتاب رياضي كنت قد عقدت العزم على الحصول عليه ، عندما قرأت ان احدى نسخه وضعت كجائزة في احدى المسابقات الكروية في مجلة رياضية انجليزية متخصصة .

الكتاب في واقع الأمر كناية عن دليل سنوي لأندية العالم التي تمارس كرة القدم ، وقد اعده احد الصحافيين الرياضيين البريطانيين المعروفين باهتماماتهم الدولية .

المهم بعد حصولي على الكتاب اخذت انقب في صفحاته ، ولم يطل بي المطاف كونت وجهة نظر اعتقد انها صحيحة حول هذا العمل .

ان الاقدام على اعداد مثل هذا العمل لا يخلو من الشجاعة خاصة ان المؤلف يعتبره دليلا «عالميا» .. مع العلم ان الدول العربية التي شملها المؤلف بعطفه هي ٤ دول فقط هي الجزائر والكويت (بمناسبة تأهل منتخبيهما لكأس العالم الأخيرة على ما اظن) والمملكة العربية السعودية لنجاحها خلال العقد الماضي في الحصول على افضل كفاءات العالم خاصة في حقل التدريب ، ثم مصر للنجاح الذي حققته فرق انديتها الكروية الثلاث الأهلي والزمالك و «المقاولون العرب» في مسابقات افريقيا .. خلال السنوات الثلاث الأخيرة .

ليس هذا فحسب ، بل لو ان الأمر اقتصر على انتقاء الدول العربية المتفوقة كرويا ، وأعطيت هذه الدول حقها ونشرت عنها معلومات مفصلة وافية تاريخا وواقعا لقلنا ... كثر الله خيركم ، لكن المؤلف تحدث عن ثلاث اندية مصرية و ٥ اندية سعودية ومثلها في الكويت ... وناديين فقط في الجزائر مع ما تيسر من الأخطاء التي تتراوح بين الهنة العابرة والخطأ الفادح ...

حتى مع هذه الأخطاء ، لا يحق لنا الاعتراض ، طالما اننا كعرب نعشق كرة القدم ونتنفسها كالهواء ، لم نقدم على اعداد عمل مماثل نروي به ظمأ محبي الرياضة الشعبية الأولى في العالم ..

لكن ما ضايقني فعلا هو ان التغطية المعطاة لأندية العالم العربي لا تقارن بالتغطية المعمقة المعطاة لأندية مالطة (نعم مالطة) وقبرص ... بل وحتى لوكسمبورج (!!!) التي نبش المؤلف في تاريخها الضحل وخرج علينا بجداول وافية عنها لا ينقصها الا ان تتكلم شاكرة له اهتمامه ... وفضله .

على اي حال ، أعود فأقول ، ربما كنا كعرب من المحظوظين لأن دولا كبرى عديدة لم تدخل بعد دائرة النخبة الكروية العالمية التي يحددها المعلقون الغربيون ليس اقلها الهند وايران وكوريا واليابان ...

هل نعود الى تكرار نغمة الشرق شرق ... والغرب غرب ولن يلتقيا ؟

اياد محمد ابوشقرا ـ لندن

الفروسية السعودية:

الشوط الخامس على جائزة الأمن العام أبرز سباقات الغد

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الصالح:

حفل نادي الفروسية بالرياض هذا الاسبوع يقام كالعادة عصر غد الاثنين على كأس الأمن العام الذي يقدم لصاحب الجواد الفائز في الشوط الخامس والأخير.

١٤ من جياد الدرجة الثالثة (التي لم تربح) ستتنافس في هذا الشوط وهو لمسافة ١٦٠٠ متر والجياد المسجلة هي:

١ـ «سمراء» و«مبروك» للأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز.

٣ـ «زرقاء اليمامة» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

٤ـ «إدمس» و«قاصد كريم» للأمير يزيد بن سعود بن عبد العزيز.

٦ـ «بنت العاصي» للأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز.

٧ـ «حشمة» للأمير فيصل بن عبد الله بن عبد العزيز.

٨ـ «نجلاء» للأمير طلال بن بدر بن عبد العزيز.

٩ـ «كساب» و«هدير» للأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز.

١١ـ «ساهر» و«زيدان» للأمير فهد بن بدر بن فهد بن سعد.

١٤ـ «فتاة الشرقية» للسيد فيصل بن عبد الرحمن اللامر.

توقع الجواد الأسرع في هذا الشوط عملية صعبة لتقارب امكانيات هذه الجياد وينتظر ان يكون هذا السباق من أقوى سباقات هذا الموسم لمشاركة أفضل جياد الدرجة الثالثة (التي لم تربح) فيه.

الجواد الفائز في هذا الشوط سيحصل على كأس الأمن العام ومبلغ تسعة الاف ريال وسيحصل الثاني على ٥ الاف ريال والثالث على ثلاثة الاف والرابع على الفي ريال والخامس على ألف ريال.

اما بقية الأشواط فهي كما يلي:

● الشوط الأول (في حوالي الساعة ٣,٣٠ تقريبا): على جائزة ابتيق للخيول المبتدئة لمسافة ١٢٠٠ متر سجل فيه عشرون جوادا.

● الشوط الثاني لخيول الدرجة الثالثة (رابحة) على جائزة الدهناء ولمسافة ١٠٠٠ متر سجل فيه ستة جياد.

● الشوط الثالث على جائزة رحيمة وجائزة النادي التقديرية السادسة عشر لهذا الموسم وخصص هذا الشوط لخيول الدرجة الثانية سجل ١٢ جوادا للتنافس في هذا الشوط لمسافة ١٦٠٠ متر. ويعد هذا الشوط أيضا من أقوى الأشواط التي شهدتها سبقات الموسم، وأبرز الجياد المرشحة للفوز هي «نهاب» و«هناء» و«المغترة» و«نديم» و«رشا».

● الشوط الرابع على جائزة مدائن صالح لمسافة ١٦٠٠ متر وخصص هذا الشوط لجياد الدرجة الأولى وسجل ١١ جوادا للتنافس فيه أبرزها «العنود» و«عربان» و«قماش» و«علياء».

هذا وفي سباق الحفل السابق استطاعت الفرس «فوز» أن تفوز بأكبر جوائز الحفل سيارة تويوتا رويال كراون مقدمة من شركة عبد اللطيف جميل بعد ان فاجأت الجياد عند المنعطف الأخير لتأتي من الخلف وتتصدر السباق حتى النهاية تاركة مسافة ٤ أطوال بينها وبين الجواد الثاني «ربيعة» للمهندس أنور أبو الجدايل.

الفرس «فوز» يملكها السيد مساعد سالم العطر.

من صور الجياد المشاركة

رسالة المغرب الرياضية

المولودية الوجدية دخل حلبة المنافسة على بطولة الدوري.. فهل يستمر؟

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد الزروقي:

هل يستعيد فريق نادي المولودية المغربي أمجاده الكروية في بطولة الدوري المغربي للموسم الحالي؟

انه السؤال الذي يطرحه الآن الرياضيون وعشاق الكرة في المغرب، قياسا على النتائج الايجابية التي حققها الفريق الوجدي خلال النصف الأول من عمر بطولة الدوري وهي نتائج لم تأت صدفة بل جاءت منسجمة مع الجهود التي بذلها الاداريون واللاعبون على حد سواء لتلافي الخلل الذي عانى منه الفريق لفترة طويلة وإنعكس على عروضه ومستواه بشكل عام، الأمر الذي اغضب جماهيره وكان رد الفعل قاسيا تمثل في مقاطعة مباريات الفريق خلال المواسم الماضية.

الوضع هذا الموسم مختلف جذريا، فمنذ انطلاق مباريات بطولة الدوري ومستوى الفريق يتطور بشكل يبعث على الارتياح، خاصة بعد أن تعاقد مجلس ادارة النادي مع المدرب البولوني ريشارد كوليتزا خلفا للمدرب الهولندي زالاي.

المدرب الجديد ريشارد كوليتزا ركز جهوده على جمع اللاعبين واخضاعهم للتجربة وفسح المجال أمام العناصر الشابة القادرة على العطاء والتي لم تلق ـ في السابق ـ أدنى اهتمام أو تشجيع، أمثال ناجم ومصطفى وقويدر والدراوي وهلال ورزوق، خاصة ان الفريق الوجدي يتوافر على لاعبين ناشئين تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ و٢٣ سنة، وهم ما زالوا في ريعان شبابهم، وعطاؤهم لفترة أطول مكسب للفريق.

وفي هذا الصدد أعرب محمد مرزاق، مساعد مدرب المولودية الوجدية عن أمله في أن يحافظ الفريق على مستواه الكروي في المباريات المقبلة من أجل المنافسة على القمة بجانب كل من النادي القنيطري والوداد والجيش الملكي.

وذكر لـ «الشرق الأوسط» ان ما وصل اليه الفريق من نتائج ايجابية ومن تحسن ملموس في المستوى يعود بالأساس إلى تكاتف جهود اللاعبين والاداريين والجمهور وكذا المدرب ريشارد كوليتزا رغم ان هذا الأخير تسلم مهمته في وقت متأخر.

فريق المولودية الوجدية

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ ود (معكوسة) ـ عندما ـ شركة بترول.
٢ـ من الالوان (معكوسة) ـ جديدة توضع في فم الحصان.
٣ـ نصف (داري) ـ مدينة عراقية.
٤ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) ـ حرق روما.
٥ـ مدينة تركية ـ سطع.
٦ـ لحن (معكوسة).
٧ـ ماركة صابون (معكوسة) ـ اعناق
٨ـ متشابهان ـ نعم (بالاجنبية).
٩ـ نظير ـ من الحمضيات.

عموديا:

١ـ نهر عربي ـ سمين.
٢ـ مصيف لبناني.
٣ـ آلة طرب.
٤ـ مضغ ـ خارج بلده.
٥ـ طنين.
٦ـ جهاز من الجلد يستعمله الحداد للنفخ ـ حكت.
٧ـ بهتان ـ صوت الضفدع.
٨ـ مطرقة.
٩ـ حرف جزم ـ نلوم

الكلمة الضائعة

مخلب، شفاف، حطام، ظن، عنبر، خالي، ربع، حشرة
ذيل، نشرة، قميص، ممزق، خشن، زحف، يكف، كهف
سقف، تخلو، غيوم، جسر، رف، زد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: نهر افريقي

الحل السابق: اسوان

رئيس الاتحاد الافريقي للكرة الطائرة:

مصر وتونس الدولتان الاقوى في قارة افريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

زار القاهرة أخيرا السيد الشاذلي زويتن رئيس الاتحاد التونسي للكرة الطائرة الذي يشغل في الوقت نفسه منصب رئيس الاتحاد الافريقي وسكرتير الاتحاد الدولي وذلك للاشراف على تنظيم بطولة افريقيا للناشئين (تحت ٢٠ سنة) في الكرة الطائرة وتحدث خلال الزيارة لـ «الشرق الأوسط» عن البطولة الافريقية للناشئين التي اقيمت لأول مرة هذا العام. وفي ما يلي جانب للنقاط التي اثارها زويتن.

مصر وتونس

قال زويتن في مستهل كلامه: «.. مصر وتونس تسبقان كل البلدان الافريقية في لعبة الكرة الطائرة لتوفر الامكانيات البشرية والتشجيع الرسمي من الدولتين للعبة إلى جانب ونشاط الاتحادات المحلية.. بالرغم من فوز مصر ببطولة افريقيا للرجال بعد فوزها على تونس، فان تونس فازت على مصر في الألعاب الاولمبية بلوس انجيليس وهذا يعني وجود تكافؤ في المستوى بين البلدين».

أما عن المستوى الافريقي في الكرة الطائرة «فسيظل بعيداً عن المستوى العالمي وذلك لأنه ليس لدينا احتراف يتفرغ من خلاله اللاعبون للتدرب اليومي في صالات مغلقة ويكون مقابله حوافز مادية عالية وفي ظل هذا التدرب تقام المعسكرات ويصار إلى الاحتكاك بفرق العالم القوية.. ويكفيك أن تعرف أن الفرق الأوروبية تشارك في ٥٠ دورة للكرة الطائرة في العام الواحد بينما لا تتعدى مشاركة أي فريق افريقي الدورات الخمس»..

مشاكل افريقية

«.. أضف إلى ذلك ان الاتحاد الافريقي يعاني عجزاً واضحاً في ميزانيته، فميزانية الاتحاد تبلغ حوالي ١٥ الف دولار، وهي قليلة بالطبع ولا تكفي للانفاق على برنامج الاتحاد ودعم البطولات وتنظيم دراسات الحكام والتدريب ومع أن الاتحاد يضم ٤٠ دولة افريقية فان الدول التي تنتظم في دفع الاشتراك والمساهمة في البطولات لا تزيد على ١٠ دول، ومع ذلك فاننا سنحاول تنشيط اللعبة من جديد في القارة الافريقية، وسوف أبدأ اعتباراً من شهر فبراير (شباط) المقبل جولات لزيارة مناطق الاتحاد الافريقي السبع وعقد اجتماعات مع رؤساء هذه المناطق واتحاداتها المحلية لوضع برامج تنشيط اللعبة».

واختتم زويتن حديثه بالقول: «في اخر اجتماع للاتحاد الدولي للكرة الطائرة في لوزان بسويسرا ركزنا الاهتمام على وضع برنامج لتنمية الكرة الطائرة في العالم وبصفة خاصة في الدول النامية، ولذلك فاننا في سبيل انشاء مراكز لتنمية اللعبة على مستوى كل قارة، وسوف يتكفل الاتحاد الدولي بانشاء هذه المراكز لتنظيم دراسات التدريب والتحكيم وتطوير اللعبة ومستواها».

رسالة الجزائر الرياضية

بداية البطولة الوطنية لرياضة التجديف

الجزائر ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت أخيراً في الجزائر منافسات البطولة الوطنية لرياضة التجديف وهي رياضة بدأت تتسع قاعدتها بعد التعديل الذي أدخله الاتحاد الجزائري للتجديف على نظام البطولة، والذي يتمثل في اجراء ست منافسات على مدى ثلاثة ايام بدل منافسة واحدة كانت تقرر مصير الفريق البطل.

تقام البطولة في ثلاث مدن ساحلية هي عنابة ووهران والجزائر العاصمة بعد أن كانت مقتصرة على الجزائر العاصمة وتتنافس على لقب بطولة التجديف تسعة أندية هي: مولودية نفط وهران، ونادي جامعة وهران، وقاعدة المرسى الكبير، وجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، ونادي وادي قريش وقاعدة الجزائر وسريع عنابة، ونادي المحطة البحرية والمدرة التقنية لجيجل. ويشارك فيها حوالي ٢٠٠ مجذف بعد ان كان العدد في العام الماضي لا يتعدى الـ ٩٠.

هذا وأبدى اداريو الأندية المشاركة ارتياحهم للمستوى الفني الذي ظهر به المجذفون خلال المنافسة الأولى التي أقيمت في الجزائر العاصمة، والتي تألق فيها بشكل مثير للانتباه نادي جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا في قسمي الكبار والناشئين على حد سواء.

من جهة أخرى قرر الاتحاد الجزائري لرياضة التجذيف تبعا لتوصية تقدم بها المدير الفني تجميد مختلف النشاطات المتعلقة بالمنتخب الجزائري للتجذيف نظراً لعدم وجود الآلات اللازمة والقوارب الضرورية الصالحة للاستعمال في مياه البحار والأنهار.

رسالة تونس الرياضية

واخيرا حصل الاتفاق بين الاتحادين التونسي والليبي لكرة القدم حول مباراتي كأس افريقيا

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فيما بدا الاحتكام إلى الاتحاد الافريقي لكرة القدم لتعيين موعدي مباراتي منتخبي تونس وليبيا في إطار اقصائيات كأس افريقيا للأمم، لا مفر منه، حصل فجأة الاتفاق النهائي بينهما في هذا الشأن.

وقد حدث هذا عندما التقى في المنامة المندوبان التونسي والليبي لدى اجتماعات الاتحاد العربي لكرة القدم التي التأمت اخيراً بعاصمة البحرين وتم الاتفاق رسمياً على اقامة مباراة الذهاب في طرابلس يوم ٣٠ مارس (اذار) المقبل على أن تجري مباراة الاياب يوم الرابع عشر من ابريل (نيسان) في العاصمة التونسية.

زيارة الترجي الرياضي إلى المملكة العربية السعودية

● عاد صاحب زعامة الدوري التونسي لكرة القدم فريق نادي الترجي الرياضي يحمل أطيب الانطباعات وأجمل الذكريات عن الزيارة التي قام بها فريقه إلى المملكة العربية السعودية.

صرح أعضاء الوفد لـ «الشرق الأوسط» بعد عودتهم بأنهم حظوا باستقبال حار جداً سواء خلال اقامتهم بالرياض حيث تباروا حبياً مع فريق نادي الشباب وانتهى اللقاء بالتعادل من دون أهداف، أو في جدة حيث أجرى الترجي مباراته الحبية الثانية وتعادل فيها مع الأهلي بجدة بهدف واحد لكل منهما.

وقد عبر لنا رئيس الترجي الرياضي السيد عبد الحميد عاشور عن جميل عرفانه وعظيم امتنانه للأمير محمد عبد الله الفيصل وكافة المشرفين والمسؤولين في النادي الأهلي بجدة الذين أكرموهم أحسن اكرام ووجهوا لهم الدعوة لمشاركة النادي الأهلي بجدة في الاحتفالات التي ستقام بمناسبة مرور خمسين سنة على تأسيسه، وافادنا بعض أعضاء الوفد بأن الأمير محمد عبد الله الفيصل قدم إلى أسرة الترجي الرياضي دعماً مالياً هاماً.. ووعدها بأن تستمر رعايته الكريمة لها.

والجدير بالذكر ان الترجي الرياضي وشقيقه النادي الأهلي بجدة تؤلف بينهما علاقة توأمة وان الأمير عبد الله الفيصل يرأس الترجي الرياضي شرفيا.



فريق الترجي

خذ عقلي.. وأعطني فنك

إحسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج كأنه في منتهى السعادة : إني أقرا مذكرات تنشرها الفنانة الكبيرة الرائعة امينة رزق .. واحس كـأني استعيد ذكـرى ايامي انـا .. فهناك جيـل من المتفرجين بدا يعي الفن مع امينة رزق .. ولم يعش مع من سبقوها من نجوم المسرح المصري .. لم يعش مع فاطمة رشدي وزينب صدقي ودولت ابيض وعزيزة امير .. و.. و.. ولكنه عاش مع امينة رزق .. وانا من هذا الجيل الذي ولد فنيا مع امينة رزق .. وكنت دائما معجبا بها .. وما زلت معجبا بها حتى بعد ان انتقلت من تمثيل الادوار الاولى الى الادوار الثانية .. بل ان اسمها لا يزال قويا في اجتذاب الجماهير حتى انه يكتب بحروف بارزة في كل الاعلانات عن الافلام والمسرحيات التي تظهر فيها مهما كان صغر الدور الذي تؤديه وتمثله .

ـ وقال الفنان وهو يبتسم مع ذكرياته : لقد كانت امينة رزق اول تطور يحدث في نجاح ممثلة المسرح .. فقد كان الاداء الفني وحده لا يكفي لنجاح ممثلة بل يجب ان تكون بجانب فنها، امرأة جميلة جمالا ظاهرا تتميز به .. كانت فاطمة رشدي تتميز بجمالها .. وزينب صدقي .. وعزيزة امير .. جمالا يجذب جمهور المتفرجين .. وكانت الممثلة التي لا تتميز بنسبة كبيرة من الجمال تتعمد ان تغالب في طلاء وجهها بالمكياج او تختار لنفسها ثيابا تجذب عيون المتفرجين اليها .. وقد كانت بديعة مصابني ممثلة مسـرح قبل ان تكـون راقصة .. ولم تكن بديعة مصابني جميلة .. وان كانت بشرتها بيضاء وشعرها اصفر مما يغري اغلبية المتفرجين المصريين .. لذلك كانت تستعين وهي على المسرح بكثير مما تستعين به المرأة لاثارة الاغراء ... اما امينة رزق فجمالها جمال هادىء .. جمال عادي كأي فتاة مصرية جميلة .. ولم تحاول ابدا ان تفتعل على جمالها جمالا من نوع آخر .. ورغم ذلك نجحت واصبحت الممثلة الاولى في مصر .. نجحت بفنها وحده .. ومن بعد امينة رزق لم يعد هذا النوع المعين من الجمال هو الذي يحقق للممثلة نجاحها .. بل ان ممثلات جميلات جمالا زاعقا ظهرن على المسرح ولم ينجحن .. اصبحت غالبية الناجحات يتميزن بالجمال الهادىء .. كجمال امينة رزق .

ـ وقال المتفرج في مرح : ان كل ما في امينة رزق هادىء .. جمالها .. وشخصيتها .. وتصرفاتها .. وكلامها .. ومظهرها .. وان كانت تستطيع ان تقلب هدوءها الى ثورة وهي على خشبة المسرح وفرض عليها الدور الذي تؤديه ان تكون ثـائرة .. ولكن طبيعة امينة رزق الهادئة جعلتنا نتصور في شبابنا انها ضحية يـوسف وهبي .. وانه يستغلها استغلالا ظالما .

ـ وقال الفنان في هدوء : كل ما جمع بين يوسف وهبي وامينة رزق هو الفن وحده .. وقد انضمت امينة رزق الى فرقة رمسيس وهي في الثانية عشرة من عمرها .. وهي مبهورة بفنه وهو يتتبع موهبتها كأستاذ .. وكانت بطلة الفرقة ايامها هي فاطمة رشدي .. ثم اعقبتها زينب صدقي .. وامينة رزق متفرغة بكل ما فيها لفنها .. وكانت تنجح في تمثيل مشهد صغير .. ثم اصبحت تنجح في مشهد اكبر .. الى ان قرر يوسف وهبي ان تكون الممثلة الاولى لفرقة رمسيس .. وكل ذلك وهي في حالة انبهار كامل به .. انه استاذ فن التمثيل .. انه اعظم فنان في العالم .. واستمر هذا الانبهار حتى بعد ان فضت فرقة رمسيس وتشتت افرادها بين بقية الفرق .. فكان يكفي ان يطلبها يوسف وهبي لتمثل معه .. حتى تترك كل شيء وتجري اليه .. لا تسأل عما تكسبه .. فيكفي ان تقف لتمثل بجانب استاذها ..

ـ وقال المتفرج من خلال ابتسامته : ولكننا كنا نقول إنها تحبه حبا عاطفيا .. بدليل اننا لم نسمع عن اي رجل آخر في حياتها .. بل انها لم تتزوج حتى اليوم .. حتى ان الصحف لا تستطيع ان تنشر اسمها مصحوبا بلقب «السيدة» وتتحرج في نشره مصحوبا بلقب «آنسة» وتعودت ان تنشر الاسم بلا ألقاب .

ـ وقال الفنان وهو لايزال هادئا : كانت تحب فيه فنها .. ويحب فيها فنه .. ولا اكثر .. وامينة رغم كل ما وصلت اليه لا تعتبر فنانة محترفة .. انها من الهواة وتسيطر هوايتها على كل ما فيها وعلى كل حياتها .. لذلك لم تستطع ان تستغل فنها لتحقيق مصالح خاصة .. انها لم تفكر في تكوين فرقة مسرحية خاصة تحمل اسمها .. ولم تفكر في ان تمد يدها الى اي رأس مال تستطيع به ان تنتج فيلما .. وحتى لم تفكر في ان تحتل مركزا رسميا .. كأن تكون رئيسة نقابة .. او رئيسة مؤسسة حكومية للمسرح .. وبلغ استبداد هوايتها بها انها لم يكن لها حياة خاصة .. ولم تفتح عينيها بعيدا عن فنها فقد تجد رجلا ترضى به زوجا .. انها هواية محصورة في ان تمثل على المسرح او على الشاشة .. وليست في حاجة الى ان تعيش خارج هوايتها .

ـ وقال المتفرج كأنه يبتهل الى الله : ان كل ما اتمناه هو ان اعيش عمري كله وانا اتفرج على امينة رزق وهي تمثل ..

مِنْ ليالي الغُرْبَة !

شعر : فاروق جويدة



الليلةَ اجلسُ يا قلبي خلفَ الابوابْ
اتاملُ وَجْهي كالاغرابْ
يتلونُ وجْهي لا ادري
هل ألمحُ وجْهي امْ هذا .. وجهُ كذَّابْ
مِدْفاتي تَنْكر ماضينا .. والدفءُ سَرابْ
تيارُ النورِ يُحاورُني
يهربُ من عيني أحيانا
ويعودُ يُدغدغُ اعصابي
والخوفُ عذابْ
اشعرُ ببرودةِ ايَّامِي
مِرآتي تعْكس الوانا ..
لو يتعثَّرُ في الوانْ
والليلُ طويلٌ والأحزانْ
وقفتْ تتثاءبُ في مللٍ
وتدورُ وتضحكُ في وجْهي
وتقهقهُ تعلو ضحكتُها بينَ الجدرانْ

●●●

الصمتُ العاصفُ يحملني خلف الأبوابْ
فارى الأيامَ بلا معنى
وأرى الأشياءَ .. بلا أسبابْ
خوفٌ وضياعٌ في الطرقاتْ
ما اسوأ ان تبقى حيًّا .. بينَ الأمواتْ
الليلُ يُحاصِرُ ايَّامي ..
ويدورُ ويعبثُ في الحجراتْ ..
فالليلةَ مازلتُ وحيدًا
اتسكعُ في صمتي حينًا
تحملني الذكرى للنسيانْ
انتشلُ الحاضرَ في مللٍ..
اتذكرُ وجهَ الأرضِ .. ولونَ الناسِ
همومَ الوحدةِ .. والسَّجانْ

●●●

سأموتُ وحيدًا؟
قالتْ عرافةُ قريتِنا ستموتُ وحيداً

قد اشعلُ يوما مدفاتي
فتثورُ النارُ .. وتحرقني
قد افتح شُبّاكي خوفاً
فيجيء ظلامٌ يُغرقني ..
قد افتحُ بابي مهموماً
كي يدخلَ لصٌّ يخنقني
او يدخلَ حارسُ قريتِنا
يحملُ احكامًا .. وقضايا
يُخطِىء في فهْمِ الأحكامْ
يُطلق في صَدْري النيرانْ
ويعودُ يلملمُ اشلائي
ويظلُّ يَصيحُ على قبري
اخطات وربّي في العنوانْ

●●●

الليلةَ اجلسُ يا قلبي .. والضوءُ شحيحْ
وستائرُ بيتي أوراقٌ مزّقها الريحْ
الشاشةُ ضوءٌ وظلالٌ والوجهُ قبيحْ
الخوفُ يكبّلُ اجفاني فيضيعُ النومْ
والبردُ يزلزلُ اعماقي مثلَ البركانْ
افتحُ شبّاكي في صمتٍ ..
يتسللُ خوفي يُغلقُهُ
فارى الأشباحَ بكلِّ مكانْ
اتاثرُ وحدي في الأركانْ

الليلةَ عُدْنا اغرابا والعمرُ شتاءْ
فالشمسُ توارتْ في سَامٍ
والبدرُ يَجيءُ بغيرِ ضياءْ ..
اعرفُ عينيك وان صرنا بعض الأشلاءْ
طالتْ أيّامي ام قصرت فالأمر سواءْ
قد جئتُ وحيدًا للدنيا
وسأرحلُ مثل الغرباءْ
قد أخطِىء فهم الأشياءْ
لكنّي أعرفُ عينيكِ
في الحزنِ ساعرفُ عينيك
في الخوفِ ساعرف عينيكِ
في الموتِ ساعرف عينيك
عيناك تدور فارصدها بين الاطيافْ
احمل ايامَكِ في صدري
بين الانقاض .. وحين اخافْ
انثرها سطرًا .. فسطورًا
ارسُمها زمنًا .. ازمانًا

قد يقسُو الموجُ فيلقيني فوق المجدافْ
قد يغدو العمر بلا ضوءٍ
ويصير البحر بلا اصدافْ
لكني أحمل عينيكِ ..
قالت عرّافةُ قريتِنا
أبحر ما شئتَ بعينيها لا تخشَ الموتْ
تعويذة عمري عيناكِ

●●●

يتسلل عطرك خلف البابْ
اشعر بيديكِ على وجهي
المح عينيكِ على وجْهي
انفاسك تحضُن انفاسي والليلُ ظلامْ
الدفءُ يُحاصر مِدْفاتي وتدورُ النارْ
أغلِقُ شباكي في صمْتٍ .. واعود انامْ

للرّيح.. انتظر!

● مني غزال ●

● الى يـاسر عـرفـات الرمـز المـنـاضـل ●

آه للذي على محفة الريح
يمضي
ليحارب الشمس
ومن بعيـد ترقبـه حبيبة
مشرعة نافذتها للصبر
تنتظر النصر
اعلم ان الاحلام تموت
على ايدي الفجر
واعلم انـك تخـاف مـن
فقدان عروسك
فرس البحر
لكنهـا النـوراس تتبـع
السفن
تلك المتجهة للشمس
تلك المحملة بالعرائس
تلك التي لا تخاف الموت
فـارفع يـا فـارس الريـح
سيفك
ولا تأبه بحريق الامس

خاطرة الطقس

وأطلَّ وجْهك مِنْ بَعيدْ
حلْوا يرفّ على وُجودي
ورأيتُ أحزاني تموتُ .. على تعانُق راحتَيْنا
وأضاء في فمك ابتسامْ ..
الشمعة الجذلى التي أخبأتها مُذ التقينا
عادتْ تُضيءُ كأنها قلبُ النهارْ .

● فدوى طوقان

رأي

● الحقيقة ليس لدينا ادب أطفال عربي سوى تراث الحكايات والأساطير الشفهي وغير المدون ، وهذا التراث نفسه ، بحاجة إلى إعادة كشف وتنقيح وفرز ، بحيث تحتفظ بنقاطه الإيجابية والجمالية ، ونخلصه من بعض القيم المغلوطة والمختلفة التي يضمنها أحيانا ، لكن بشكل عام ليس هناك ثقافة حديثة للطفل العربي ، تنمي قيمه ووجدانه وانتماءه وارتباطه بواقعه .

● لبانة بدر ـ فلسطين

هَنْدسةُ المعَاني .. مُعَادلاتُ السِّيَاسَة :
انهيارُ الحدُود بَينَ السَّيفِ والوَردَة

لماذا استجابت الثقافة العربية في الثلاثين عاما الماضية لاغراءات الثقافة الغربية عموما ، وبدات تقلد الثقافة الغربية في معطياتها بالرغم من ان كل ثقافة من هاتين الثقافتين تختلف في منطلقاتها ومعطياتها وبنائها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي عن الثقافة الأخرى ..؟!



بقلم : شاكر النابلسي

لقد بنت اوروبا ثقافتها في الثلاثين عاما الماضية ، على اساس انها امة خسرت في حرب مدمرة (الحرب العالمية الثانية) أكثر من خمسة ملايين انسان .. وانها خرجت من الحرب ، وقد انهارت كل اخلاقياتها ، وقيمها الماضية ، ولم يعد الفنان او الكاتب يؤمن بالاخلاقيات والقيم ، التي كانت سائدة قبل الحرب في حين ان العالم العربي ، في نهاية الاربعينات ، لم يكتو بنار الحرب العالمية الثانية كما اكتوى بها الغرب ، الا ان العالم العربي ، خرج من حرب فلسطين عام ١٩٤٩، بعد ان خسر جزءا كبيرا من فلسطين ، وخسران العرب لجزء كبير من فلسطين ، لم يترك لديهم الأثر الذي تركته الحرب العالمية الثانية في اوروبا وامريكا على المستوى السياسي ، والاقتصادي ، والفكري .

ـ فلماذا قلد الادباء العرب الادباء الاوروبيين في اشكالهم الفنية ، وفي مضامينهم الفنية ايضا ..؟

ـ ما الذي دعا (توفيق الحكيم) مثلا ، الى كتابة مسرحيتيه (ياطالع الشجرة) و(الطعام لكل فم) بالشكل والمضمون الغربيين ، والبعيدين كل البعد عن واقع العالم العربي ومشاكله وطروحاته .

ـ ما الذي دفع بـ (ادونيس) مثلا لان يكون شاعرا سورياليا ، وكأنه ابن اوروبا الغربية المنكوبة ، حينا ، او كأنه نسخة طبق الأصل من «اندريه بريتون» او من «لويس اراغون» .. حينا آخر ..؟!

ما الذي دفع كثيرا من الرسامين والنحاتين العرب ، لتبني المدارس الفنية ، والتي هي نتاج للحرب العالمية الثانية ، كالدادية ، والتكعيبية، والتجريدية ، وخلافها؟!

وما الذي دعا كثيرا من المفكرين العرب الى انتهاج مناهج غربية في التفكير ، والتحليل ، والاستنتاج العلمي ، والتاريخي .. تلك المناهج التي كانت ايضا نتاج حرب لم نخضها ، ونتاج مجتمع لم نعش فيه ، ونتاج امة فقدت كل قيمها ، التي كانت سائدة قبل الحرب ؟!

● لقد بنت اوروبا في الثلاثين عاما الماضية سياستها الصناعية على ضوء ما استجد من معطيات صناعية ، بعد الحرب العالمية الثانية ، كانت متصلة اتصالا وثيقا بالسياسة الأوروبية، وعلاقتها بالسياسة الامريكية ، وبالسياسة الاوروبية الشرقية .

وبالرغم من ذلك ، تأتي بعض الدول العربية ، لكي تتبنى سياسة صناعية ، مماثلة ، للسياسة الصناعية ، التي تبنتها اوروبا ، بعد الحرب العالمية الثانية ..!! ومن المعلوم ان الصناعة .. اية صناعية ، تعتبر افرازا من افرازات الثقافة الوطنية ثم تصبح الثقافة فيما بعد افرازا من افرازات الصناعة ، وتظل الجدلية قائمة هكذا بين الثقافة والصناعة الى الابد ..!

ـ فماذا كانت النتيجة ؟!

كانت النتيجة تخبط العالم العربي صناعيا، وافتقاد وجود استراتيجية صناعية عربية ..

وكالعادة كان كل بلد عربي ، ينتج ما يحلو له ، وما يعتقد بانه في حاجة اليه ، دون ان يكون هناك اي تخطيط صناعي قومي عربي ، ودون أن يكون هناك معرفة تامة بكيفية البناء الصناعي القومي العربي ، ونوعيته ..

● وما ينطبق على الثقافة وعلى الصناعة ، ينطبق ايضا على الزراعة ، وينطبق على الاقتصاد ، وينطبق على الحياة الاجتماعية ايضا ..

●●●

لقد سلك المثقفون العرب في بناء الحياة العربية المعاصرة : ثقافيا ، وسياسيا ، واقتصاديا ، الطريق الأسهل ، والطريق الاسرع .. ولكنه كان الطريق الخطأ..!! فهم بدل ان يبنوا الانموذج الحياتي العربي الاسلامي ، المرتكز على الحضارة العربية القديمة ، والحياة العربية المعاصرة .. وبدلا من التوفيق بين الحداثة والمعاصرة من جهة ، والتراث من جهة اخرى ، اخذوا يبحثون عن الانموذج الجاهز ، كأسلوبهم المعروف في شراء كل شيء جاهز .. واستهلاك كل شيء جاهز ..!!

لذا فقد انقسم معظم العالم العربي الى قسمين ، يمثل كل منهما الانموذجين الراسمالي والاشتراكي .. في حين ان معظم كتاب الغرب ، وعلى راسهم الكاتب التنموي «موريس غورنييه» يؤكدون على ضرورة ايجاد نماذج حياتية خاصة بكل بلد من بلدان العالم ، ويقولون :

لقد انتهى عهد الاوثان .. وانتهى عهد النماذج الاشتراكية والراسمالية ، واذا اراد العالم الثالث ان يضع حدا لماسيه فعليه ان يبني انموذجه الحياتي بنفسه .. ذلك الانموذج النابع من ماضيه ، وحاضره ، ومتطلبات مستقبله ..

ـ فلماذا جنح المثقفون كل هذا الجنح نحو الغرب ، او نحو الشرق ..؟! ان الاجابة على هذا السؤال ، تتلخص في ان المثقفين عندما اقاموا الحدود بين هندسة المعاني ومعادلات السياسية .. عندما انهارت الحدود بين السيف والوردة .. عندما انعزل المثقف عن شعبه وامته .. عندما اغترب المثقف داخل وطنه ، وخارج وطنه .. عندما اصبحت الثقافة ثقافة ذاتية اكثر منها ثقافة حياتية ، تطرح كل يوم آلاف الاسئلة ، ولا تجيب على سؤال واحد منها.. عندما كانت تجيب الثقافة على الاسئلة (الرسمية) باجابات (رسمية).. عندما اصبحت القصيدة تكتب بمرسوم، ثم تنثر بعد ذلك على نعال (اي العوائد) ـ على حد تعبير الشاعر احمد مطر ـ عندما اصبح (التاريخ) يكتب بقرار رسمي .. عندما حصل كل هذا .. وحصل اكثر من هذا جنح المثقفون وارتكبوا (الجنح) الثقافية التي نراها اليوم على الساحة الثقافية العربية ..!!

●●●

ـ ما هو المطلوب الآن ..؟!

● المطلوب : انهيار الحدود بين السيف والوردة .. بحيث يعتبر المثقف العربي مسؤولا عن معادلات السياسة، كما هو مسؤول عن هندسة المعاني .. فهندسة المعاني ليست بناء معماريا علميا صرفا ، بقدر ما هو بناء معماري ترابه تراب الوطن ، وماؤه عرق ابناء الوطن ودموعهم ..!!

● المطلوب : انهيار الحدود بين السيف والوردة .. بحيث يصبح الأدب ليس ادب الذات ، ولا الثقافة ثقافة الذات ، بقدر ما يكون الأدب ادب الاجابة على اسئلة الحياة ، وطرح اسئلة الحياة ايضا ، وبقدر ما تكون الثقافة ، الثقافة المسؤولة عن ربط عنق الوردة بخصر السيف !!

● المطلوب : هو ان تنهي الثقافة عقدها المكتوب بينها وبين السلطة ، وان تكتب عقدا جديدا بينها وبين الحياة والناس ، يتلخص في بندين فقط :

ـ البند الاول تتعهد فيه الثقافة ان تكون هي محور الحياة العربية لا محور السلطة العربية .!

ـ والبند الثاني ان تتعهد الثقافة العربية بان لا تهاجر ، ولا تستسلم ولا تيأس ، ولا تقنط من رحمة الله ، وارادة الحياة ، وحتمية التاريخ ، وان تكون زاهدة بالمال ، والجاه ، والسلطان ، فالزهد كان السيف الذي افتقدته وردة الثقافة في سنواتها الماضية .. فكان على الثقافة ان تسير ليلا في الشوارع العربية ، وهي مسلوبة السيف .. باحثة عن عروة في صدر السلطة .!

● يحيى حمد السلامي «يسرق» فاروق جويدة :

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مرة اخرى، ولا اظنها ستكون الاخيرة ، نحن امام حالة تلبس بسرقة ادبية مكشوفة بطلها من تصورناه «الشاعر يحيى حمد السلامي» واذا به من «سراق الشعر» وضحاياها الاخلاق والشاعر فاروق جويدة صاحب النص الاصلي والقراء ومكتب صنعاء ونحن الذين نعتقد ان شرف الكلمة هو الاساس الذي نعتمد عليه في تعاملنا مع الجميع ، ويستغله البعض ممن خانتهم امكاناتهم فخانوا الضمير ليمرروا خديعة كالتي نحن امامها الان .

لقد تصدر «يحيى حمد السلامي» ان «سرقته» لقصيدة الشاعر فاروق جويدة «ولا شيء بعدك» المنشورة في اعماله الكاملة على الصفحة ـ ٤٠٢ ـ بالنص ، ستظل سرا يضم عليه استار نفسه المريضة ، ويكسب من ورائه شهرة ليست من حقه ، اذا ما غير العنوان وجعله «اعود اليك» وغير ايضا بعض الكلمات والجمل التي تكشفها القراءة بالمقارنة . ونسي «يحيى حمد السلامي» ان «الجريمة» بكل انواعها لا بد الا ان تنكشف خطوطها وتصبح ملكا لكل الناس ليتعرفوا على «المجرم» ، ويشيروا اليه باصابع الاتهام في كل زمان .

إن التاريخ الادبي شهد كثيرا من «السرقات» الادبية ، ولم تخف منها واحدة ، وكنا نتصور ان من يفكرون في «سرقة» جديدة لا بد ان يجدوا عبرة فيما حصل لمن سبقهم على هذا الطريق «المعوج»، فيدفعهم ذلك لان يفكروا الف مرة قبل الاقدام على هذه «الفعلة النكراء». الا ان واحدا مثل «يحيى حمد السلامي» ـ هذا !! ـ لا بد انه اغلق عقله عن المعرفة ، واسكت ضميره امام «الصمت» فسرق ، وتمادى ، فانكشف .

وكلمة اخيرة ، وعد نقطعه على انفسنا اننا لن نسكت على «السارقين» من كانوا ؟ وايا كانت صفاتهم وهوياتهم ، املين ان يأتي الوقت الذي تخلو فيه الساحة الثقافية منهم ، ولا يبقى فيها الا اصحاب الكلمة الشريفة والنظيفة . وللتذكير نشير الى ان «سرقة» يحيى حمد السلامي، نشرت في عدد «الشرق الاوسط» الرقم ٢٢١٠ الصادر في ١٩٨٤/١٢/١٦ الصفحة ١٣ .

حكمة اليوم

● الكلامُ أمامَ الجاهلِ بلا فائدة .. لأنه يستهين بما يسمعُ من تعقل !!

من عيون الشعر

صَبَابَةُ قَلْبي

شعر : علي محمود طه

لَمْ يَجِبْ قَلْبُهُ لِمِيلادِ نَجْمٍ	لا، ولَمْ يَبْكِ لِلْبُدُورِ زَوالا
فَأَحَسَّ الفُؤَادُ يَخْفِقُ مِنْهُ	وَرَأى النُّورَ جَائِلاً حَيْثُ جَالا
وَتَجلَّتْ لَهُ الحَيَاةُ، وَمَا فِيـ	ـهَا، فَرَاعَتْهُ فِتْنَةً وَجَمالا
فَجَثَا ضَارِعاً: أَرَى الكَوْنَ رَبِّي	غَيْرَ مَا كَانَ صُورَةً وَمِثالا
لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ الصَّبَابَةَ قَلْبي	أَوْ تَعِي الأُذْنُ لِلْغَرامِ مَقالا
وَتَجلَّى الصَّدَى الحَبِيبُ السَّاحِرْ	في مُحِيطٍ مِنَ الأَشِعَّةِ غَامِرْ
وَسُكونٌ يَبُثُّ فِي الكَوْنِ رَوْعاً	وَقَفَتْ عِنْدَهُ اللَّيَالي الدَّوائِرْ

● أكتشف بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ا آ ت م ر ا ا ل هـ ك ا و ت ن غ ف ي ي
ر خ ت ي هـ ا ذ ل ه ي ا ح ل ا ا ل ر آ ض

البيت السابق

ورفرفَ روحُ غريبُ الجمال — باجنحةٍ من ضياءِ القمر

رسالة اليوم

من زين حمدان

الحرية لا تعطى.. بل تؤخذ بالقوة !

ما من حرية أعطيت لشعب من عدو مغتصب هباء ومحبة، ولا قدمت أرض من اي شعب هدية لاي محتل مغتصب أيا كان المحتل وجنسيته فانه دائما يحمل صفة العدو، فكيف وان كان اعداؤنا هم اليهود عدونا في حق وجودنا ضاربا بعرض الحائط كل القيم الانسانية والاخلاقية ومنتهكا كل الشرائع والاديان؟

لقد أظهر الصهاينة وجها آخر مهم وقلبوا صفحة جديدة من تاريخهم الارهابي ليبدأوا بتنفيذ اغراضهم ومآربهم في أرضنا وشعبنا بعد فلسطين المغتصبة، فاصبحوا يتغنون بلغتهم المألوفة التي تطغى عليها لغة التعصب اليهودي، ويرتدون أقنعة الضعف والخوف ليستروا قباحة اعمالهم قبل اي عمل يقومون به ليبقى التستر على كل احتلال وبعد العمل الاعلامي والعطف الدولي بانهم مساكين ضعفاء يرتدون ثوب الحمل الوديع تبدأ خطوتهم الجديدة ويبدأون مخططاتهم التوسعية في ارضنا وتهجير وقتل شعبنا.

فكان لبنان المحطة الجديدة لاحتلالهم وتحقيق اهدافهم ومآربهم واطماعهم من خيرات ارضنا الحيوية فدخلوا لبنان باسم أمن الحدود واظهروا براعة رائعة بالقصة والسيناريو والحوار والاخراج وابتدأوا بأسلحتهم الحديثة تجربة جديدة لارض وشعب للقضاء على وجوده في الحياة . وبعد كل الاغتصاب والتدمير والمجازر البشعة في بيروت العاصمة رفعوا راية السلام واوهموا العالم بانهم لا يريدون احتلال أرض الغير، فانسحبوا الى حيث هم يريدون، الى حدود لهم رسموا خطوطها العريضة في سجلات مخططاتهم التوسعية.. انسحبوا الى نهر الاولي اول حدود الجنوب ليبنوا قلاعا وتحصينات عسكرية وعززوا الخبر ليضيفوا حدودا الى حدودهم المغتصبة.

اخذوا يسرقون الخيرات المائية واتلاف الأراضي الزراعية وتحطيم النفوس وخنق الانسان الجنوبي في العبور للجنوب واليه واعتقال المئات ووضعهم في المعسكرات واوجدوا ميليشات خاصة لتكون ستارا لكل عمل يقومون به ضد الجنوب الصامد.

نعم الجنوب الأرض الطيبة، الجمال الحقيقي للطبيعة والانسان، لم يكن الجنوب يوما سوى أرض عطاء للخير وابناؤه اجيال البركة والمحبة والتسامح. الجنوب هذه البقعة في لبنان التي آمن شعبها بالحق والخير والجمال، شعبها الذي لم يعرف سوى البطولة امام كل غاز مغتصب من الازل ولم يستسلم الا لمشيئة القدر الآلهي لان الانسان الجنوبي انصهر بارضه واصبحت علاقتهم علاقة الوجود او لا وجود.

هذا هو الجنوب بصورته المصغرة المبسطة البسيطة كشعب هذه هي الارض المحتلة اليوم من اليهود، ان جنوب لبنان اليوم يقف وجها لوجه امام اليهودي المتغطرس المدعي بانه هو صاحب الحق. ان الجنوب اليوم، ارضا وشعبا، يقاومون تحديا مصيريا ولكن هل هذا التحدي جديد على انسان الجنوب ؟ هل هذا الصراع للحفاظ على وحدة الارض والانسان ايضا جديدا على انسان الجنوب ؟

ان الجنوبي الذي يحارب بالبندقية والمعول والقلم والذي اختار طريق الموت من اجل الحياة لانه يؤمن بان الحياة وقفة عز وان ضريبة الحرية للحياة غالية ولكن تبقى الارض اغلى من الحياة.

لقد حطم ابناء الجنوب الشرفاء اسطورة الصهيونية وقوتها المزيفة. لقد احرقوا غدر الصهيونية التي من ورق وترسانة الاسلحة الحديثة «الجبارة التي تجوب الجنوب لتزرع الخوف والرعب وتفرض الاستسلام.. لقد حولها الجنوب بايمانه بالارض وعزيمته الى قصص خيالية. لقد اعطى الجنوب بكل فئات شعبه الوجه الحقيقي للرياء الصهيوني واعطى للبنان وجهه البطولي ان وقفة ابناء الجنوب بنسائه وشيوخه وشبابه وأطفاله امام العدو أذهل اليهود واخافهم وجعلهم يحسبون الالف حساب لهذا الشعب وهذه الارض.

لقد قادكم عدوانكم يا يهود الاحتلال الى ارض تشتعل نارا تحرق كل من يدوس ترابها. لقد أتيتم الى شعب يتفجر غضبا وشراسة. نعم ان الجنوب لم يكن ارضا شائعة لكل معتد ولا شعب يصفق لكل غاز مغتصب. ان اعمالكم الاجرامية وقتلكم الانسان غدرا والتنكيل والتعذيب للانسان الجنوبي كل هذا يزيد الانسان تمسكا بارضه وشعبه لان الارض الذكية التي شربت دماء الشهادة من الابطال والابرار تنبت كل يوم زهرة، وكل إمرأة تلد تعد بطلا لانه بالنهاية الحق سيبقى والباطل سيزهق مهما طال الزمن. ومهما اعتقلتم وقتلتم من الجنوب فانكم لا تستطيعون ان تعتقلوا كل الجنوب لان الجنوب باق بشهدائه وانتم ستنقرضون..

في يوم خريفي حزين

في صباح يوم خريفي حزين من ايامي الخريفية الحزينة، تفجرت الآمال في صدري وطارت بي حيث الدنيا الثانية.. دنيا الأحلام والآمال ورحت اعب من آمال جميلة.. واحلام سعيدة حتى اقمت هناك بيتا صغيرا اسافر اليه.. وارتاح لديه.

ابحث عن عمري الذي ضاع فاراه يطالب بتمديد إقامة، ابحث عن نفسي.. فأراها عاشقة حتى الثمالة..!!؟ عاشقة لكل كلمة لها رائحة زهرة قرنفل ولكل حركة لها شكل دوار شمس. اراني انبش خلف احلام قتلت خلف ابطال خرافيين ذبحوا بسيف قائد المعركة.

وبينما انا انبش في التراب بحثا عن شبابي الذي قتل ارى نفسي وقد اشتعلت اصابعي وقد تحول الرمل بين يدي الى رماد.

حنين غازي البرازي

حلم

أريد ان أسدل ستائري وأغلق قبل ذلك كل نوافذي واشد حول خيالي احزمة الاقلاع وأوغل في فضاء الحلم..

الحلم بدار كبيرة شاسعة الرحاب، تضيئها النجوم، ويغازل عتباتها موج البحر، جدرانها من شجر السرو وسطحها من اعراف الزيتون .

تتجاوب عبرها اغنية بني الانسان.. وقد فتحت يد غيبية قادرة كل صدورهم ونزعت من افئدتهم، نقطا سوداء.

أريد ان اغلق شرفاتي واسدل ستائرها واهرب الى الظلام من نور الشمس البازغ على برك الدماء.. والطيور والمنتوفة الريش يشدها اقزام بشعون بقضبان محمية في الجمر..

أهرب الى الظلام من ضوء نهار يفضح قفصا صدريا بشريا تآكلت رئتاه بالداء المقيط وعلى شفتي صاحبها ابتسامة بلهاء.

أهرب الى الظلام من ضوء نهار يكشف عن حقول الشوك، عبثا حاولت اقحوانه ان تتطلع بذؤابتها من بين اعرافها اليابسة وأسدل الستائر عن الخارج.

وأحطم مرآتي الحائطية حيث تنعكس من عيني كل شارات الحنق والثورة والجنون والرفض للعالم الخارجي.

وحطم مرآتي لاتحرر من ربقة العالم الخارجي، واحلم بربيع دائم يتماسك فيه سكان الأرض في حلقة كبيرة كالفرح الصارخ بأعينهم.. اناس طيبون .. أطفال كبار ولا اقول كبار كالاطفال.

واحلم بالحب.. بهياكل يكرمون فيها الاحباء.. ويتوجونهم وأحلم برغيف بين افواه اربعة .

ودمعة تطفو من كل المآقي..
وآهة تطلق من كل الحناجر..
وابتسامة تشع على كل الشفاه..
وأياد تمتد معا لترفع حجرا
وأكف مائة .. لتنير مصباحا.



أحلم بشفاه تهمس عند الظلام باسم الله.

أحلم بمدينة بلا مراكز امن ولا معتقلات ولا سجون ولا قاعات اجتماعات ولا قصور رؤساء ولا كراسي حكم !!

السلطان الواحد هو الحب.. وعرشه قلوب الاطفال الكبار.

مسعودة بوبكر
تونس

تعب كلها الحياة

في هدأة الليل والناس نيام، وعندما يخلو الانسان بنفسه يحلو له البكاء في بعض الاحيان فالدموع تريح القلب والروح والجسد.. وقد يكون سر هذا البكاء ما يعانيه الانسان من شظف العيش في بحر هذه الحياة المليئة بالعقبات والعراقيل.. او انه أخطأ في بعض تصرفاته مع صديق او قريب او حبيب او ارتكب ذنبا فندم عليه فذكر الله ففاضت عيناه بالدموع .

والبكاء في هذه الحالات هي علامة من علامات الندم او الاستغفار او الرجاء. فمن منا لم يبك ؟ فالحياة دموع وبكاء، شقاء وألم يتخللها لحظات عابرة من السعادة والضحك.. ولكننا حين نضحك ونبتسم نخفي وراء هذه الضحكات والابتسامات كثيرا من المشاكل او الهموم او التعقيدات.

وهناك انسان قد تبدو عليه السعادة والسرور ولكنه في الحقيقة عكس ذلك.. وهناك انسان قد يستغرق في الضحك ليوهم الناس بانه يحس بالسعادة او يحاول ان ينسى ولو لبعض الوقت ما يعتريه من هموم واحزان .. وهناك انسان آخر يخيم عليه الهدوء والسكينة ويوزع ابتساماته على الجميع بقدر معلوم ويخفي حقيقته.. ولو اطلعت على حاله لحزنت من أجله فقد لا يجد هذا الانسان ابسط وسائل العيش..

وقد تجد إنسانا ما موفور الصحة والعافية ويملك المال والجاه والسؤدد، لكنه يبكي حظه العاثر لأن حبيبته قد هجرته ورحلت الى مكان بعيد !

فالحياة مليئة بالارهاصات والغموض والمعاناة يقول الشاعر..

تعب كلها الحياة فما أعجب
الا لراغب في ازدياد .

نزار الرملي

ردود سريعة

● الاخ خيري محمد سعيد فرحان ـ جدة :

ـ مقالك القصير تحت عنوان «الشباب والمسؤولية» لا غبار عليه من حيث الاسلوب او المضمون ، لكنه لا يتضمن اي جديد ، فهذه الفكرة طرحت الاف المرات ولا بد ان تكون معالجتها من زوايا جديدة .

● ● ●

● الاخ ميرغني عبد القادر علي محمد ـ الطائف :

ـ «فلسطين الجرح والاهل » اطول من اللازم باعترافك شخصيا وخاصة انها ليست عملا ادبيا ولا دراسة علمية وانما مجرد تعبير عاطفي عن المحنة يكتبه الكثيرون كل يوم . اختصر لكي تتسنى لك فرصة النشر .

● ● ●

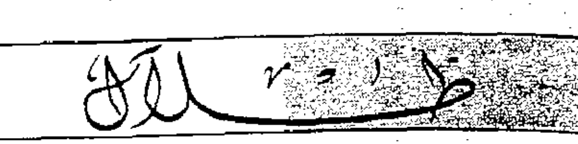
● الاخ محمد نمر الخطيب ـ الرياض:

ـ ما كتبته تحت عنوان « هل نعود؟» يحتاج الى مراجعة اخرى قصد الاجادة والتبسيط والتركيز . لقد حاولت الاختصار لكني وجدت ان المحاولة يمكن ان تضر بالعمل لذا اتركه لك انت .

● ● ●

● الاخ محمد علي فرحات :

ـ «من وحي الغربة» محاولة خالفها حظ النجاح . لا بد من مراعاة الوزن وسلامة القافية اذا اردت ان تكتب شعرا عربيا تقليديا .



● اشعر انني تعبت من الصدق ...
اكثر ما اسمعه واراه، ونبتكره في التعامل .. تبدو نسبة الكذب فيه مرتفعة، ونسبة الزيف فيه مغرية !
اشعر انني عجزت بالحب ..
فالمحبة بين الناس نسبية.
«تهمة» المحبة توجه الى الآخرين متساوية مع نسبة التباهي بالكراهية ..
فاذا كنت تحب .. فهذه تهمة.
واذا كنت تكره ... فهذه شطارة !
الاكتشاف الآن أن الكثير من مشاكل الانسان لا يمكن حلها الا بالمواربة .. تتغلف بطبقة من المداجاة حينا، ومن الانحناء داخل النفس حينا آخر !
الواقعية الآن .. أن أغلب ما نحسه، وأكثر ما نفعله يخضع لهذا المنديل من الورق المنتشر في كل مكان نذهب اليه.. ذلك أن سعر مناديل الورق رمزي، وورق المناديل عدمي !!
لحظة من فضلكم ...
أتشهى أن أغتاب شيئا :
حجر . بشرا. زهرة.
أن اغتاب أيضا : حبة مطر .. دمعة عين واسعة .. بسمة شفة عطشى !
اعرف أن الاغتياب خصلة ذميمة.
اعرف أن الناس كلهم يشجبون هذه اللفظة بمجرد خروجها من بين الشفتين.
عفوا ... كلنا «نفعلها»، ونغسل شفاهنا بالصابون !
أجساد الناس نظيفة، ولكنهم نسوا أعماقهم .. نفوسهم. كلماتهم. عواطفهم. تعاملهم.
فلماذا نستعير الصابون من الجيران ؟!
دعوني ـ اذن ـ أستأذنكم، واغتاب تعبي !
أغتاب الصدق وأغتاب الحب، وأغتاب التسامح، واغتاب الأمل !
أغتاب تعبي ..
هذا الذي يحمل صدري الى غابات الدهشة والتوجس.
يسطح ذهني في التبلد أحيانا !
ورغم ذلك .. ففي الصدر فيض من المحبة، ودفق من الأمل.
ورغم ذلك .. ففي ذهني أفكار تقود الى التعب !
لكن أوراقي تسافر كل مساء الى موانيء الالفاظ التي لا تستطيع أن تعبر عن محبتي لكل الناس ..
ولا عن تشبثي بالانسان في أعماقه.
صارت الأساطير أشرعة تسافر بنا الى مدن القصائد ... المنثورة !
فهل «يثنرني» التعب بعيداً عن الصدق، وهل يغربني عن المحبة ؟!
ذلك سيكون الصعب على التعب ..
فالصدق والمحبة اكبر من موانيء الالفاظ ..
بل هما موانيء الايمان !!

● ● ●

● آخر الكلام :
ـ «يهدم الصدر الضيق .. ما يبني العقل الواسع» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٩	٣٥	صحو
المدينة المنورة	١٤	٢٥	صحو
الرياض	٨	٢١	صحو
جدة	١٩	٣٤	غائم جزئيا
الظهران	٨	٢٠	غائم جزئيا
ابها	٦	٢١	غائم جزئيا
امستردام	١٤ـ	٣ـ	غائم
اثينا	٧	١٢	غائم
البحرين	١٤	١٩	صحو
بانكوك	٢٣	٣٣	صحو
بيروت	١٢	٢٠	غائم
برلين	١١ـ	٦ـ	غائم
بروكسل	١٠ـ	١	صحو
بيونس ايرس	٢١	٣٥	صحو
القاهرة	١٣	٢٥	غائم
كوبنهاجن	١٠ـ	٧ـ	صحو
دبلن	٢	٧	ممطر
فرانكفورت	١٣ـ	١٠ـ	مثلج
جنيف	٢٠ـ	١٥ـ	غائم
هلسنكي	٢٢ـ	٢٠ـ	صحو
هونج كونج	٩	١٣	غائم
جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
لشبونة	١	٧	صحو
لندن	١ـ	٣	غائم
مدريد	١٠ـ	٤	صحو
مانيلا	١٦	٣٠	صحو
مونتريال	٢٣ـ	١٦ـ	صحو
موسكو	١٧ـ	١١ـ	مثلج
نيودلهي	٩	٢٠	صحو
نيويورك	٩ـ	٤ـ	مثلج
نيقوسيا	٧	١٦	ممطر
باريس	١٠ـ	صفر	صحو
روما	١ـ	٢	مثلج
سنجافورة	٢٣	٣٠	صحو
استوكهولم	١١ـ	١٠ـ	مثلج
سيدني	١٨	٢٧	صحو
طوكيو	٣	١١	صحو
فيينا	١٤ـ	١٠ـ	غائم

رعاية الطفولة وشراء الدواء الموحد امام مؤتمر وزراء صحة الخليج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يناقش وزراء الصحة لدول الخليج العربية في اجتماعهم بالدوحة يومي ٢١ و٢٢ الشهر الحالي نتائج اعمال اللجان الفنية لرعاية الامومة والطفولة ومسببات وفيات الاطفال واحصائياتها ووسائل تنسيق اعمال مكافحة الملاريا والانتاج البرامجي المشترك لخدمة التثقيف والتوعية الصحية بعد النجاح الذي حققه البرنامج التلفزيوني «سلامتك».

كما يناقش الوزراء البرنامج الامني التدريجي لاحلال مستحضرات الانسولين بتركيزها الجديد وهو ١٠٠ وحدة لكل سنتيمتر مكعب، هذا بالاضافة الى تقارير لجان التخطيط الصحي والشراء الموحد للدواء والامصال واللقاحات وتعزيز لجنة تجهيز المستشفيات وانتاج الدواء بالدول الاعضاء.

وسيعقد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب اجتماعاته بقطر يومي ٢٤ و٢٥ الشهر الحالي للنظر في دعم خدمات وزارة الصحة في لبنان والجنوب اللبناني والخدمات الصحية لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ومناقشة الاحوال الصحية للسكان العرب في الاراضي المحتلة والوقوف على احتياجاتهم من المنشآت ووسائل الدعم المعنوية والمادية.

كما سيناقش المؤتمر وسائل تدريب وتكوين الكوادر الطبية المساعدة في الوطن العربي والنهوض بخدمات الصحة المهنية والوقاية من الاشعاع والمواد المشعة والاعلام والتثقيف من أجل الصحة والجوائز التي خصصها وزراء الصحة العرب والتشريعات الصحية بالاضافة الى تقارير اللجنة العربية العليا لشؤون الدواء ومكافحة امراض الحيوان التي تنتقل للانسان وبرامج تدريب الاطباء العرب على البحوث الصحية الوقائية.

وسترفع توصيات المكتب التنفيذي للمؤتمر المقبل لوزراء الصحة العرب المقرر عقده خلال شهر مارس (اذار) المقبل.

اتحاد المجامع العلمية اللغوية العربية يستأنف نشاطه بندوة في المغرب

الرباط مكتب «الشرق الاوسط»:
بعد فترة ركود دامت ست سنوات، استأنف اتحاد المجامع العلمية اللغوية العربية نشاطه في مارس (آذار) الماضي، وقرر عقد ندوته الخامسة بالعاصمة المغربية في اواخر نوفمبر (تشرين الثاني) حول «تعريب التعليم العالي والجامعي في ربع القرن الاخير».

وسبق لهذا الاتحاد الذي اسس في مطلع السبعينات بين مجامع القاهرة ودمشق وبغداد، وانضم اليه المجمع الاردني فيما بعد ان نظم اربع ندوات فيما بين عامي ٧٢ و ١٩٦٨، كانت اولاها بدمشق حول «المصطلح القانوني»، والثانية ببغداد حول «المصطلح النفطي» والثالثة بالجزائر «تيسير تعليم اللغة العربية» والرابعة بعمان حول «تعليم اللغة العربية في ربع القرن الاخير».

ترأس الندوة الخامسة بالرباط الدكتور ابراهيم مدكور، رئيس اتحاد المجامع العلمية اللغوية العربية وحضرها الدكتور محيي الدين المدير العام للاونيسكو، وتضمنت الندوة ثلاث جلسات خاصة بالعروض المتعلقة بتجارب الدول العربية المختلفة، القاها الدكاترة احمد عبد الستار الجواري، محمد هيثم الخياط محمد السمرة، عبد الكريم خليفة، عمر فروخ، عبد الله الطيب، محمود حافظ عبد الهادي التازي، شكري فيصل وعمار الطالبي.
واستعرضت الجلسة الرابعة والاخيرة ملخص اعمال الندوة، وناقشت القرارات والتوصيات المقدمة.
ومن جهة اخرى قام المشاركون بزيارات الى ضريح محمد الخامس والخزانة الحسنية والمركز الوطني للتعريب واكاديمية المملكة المغربية، قبل ان تختتم الندوة اعمالها بجلسة مجلس ادارة اتحاد المجامع العلمية اللغوية العربية.

ساعة "بيج بن" الشهيرة بلندن ترتدي حلة جديدة بعد التنظيفات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
من معالم لندن الشهيرة، برج الساعة المعروف عالميا ببرج ساعة بيج بن حيث يستمع الملايين في جميع انحاء العالم الى موسيقاها ودقاتها ويضبطون ساعاتهم على تلك الدقات. وبرج الساعة، وهو الاسم الرسمي لها، يشكل قسما من قصر وستمنستر المعروف اليوم باسم مجلس العموم البريطاني. وقصر وستمنستر كان متواجدا على ضفة النهر الشمالية منذ اوائل القرن الحادي عشر.
اما البناء الحالي فيعود الى العام ١٨٤٠ حيث انجز البناء بعد ٢٠ عاما اي في العام ١٨٦٠ ويعود الفضل في عمل البناء الرائع الى المهندس الشهير سير بنجامين هول الذي صمم اجراس بيج بن التي تزن ١٣ طنا واوجه الساعة الاربعة التي يبلغ قطر كل وجه منها ٨ امتار تعلو البرج البالغ ارتفاعه ١٠٨ امتار.
وجرت عملية غسل وتنظيف وترميم البرج بواسطة سقالة من ٣٠ كيلومترا من الانابيب الفولاذية و٣٠٠٠ متر من الواح الخشب العريض لتسهيل تنقل العمال واصحاب الاختصاص عليها اضافة الى الوف الوصلات والصامل وانابيب تصريف المياه المستخدمة في عملية التنظيف.
وفازت احدى الشركات المحلية بالعقد الذي بلغ مليون جنيه استرليني وباشرت العمل على الفور وانجزته خلال فصل الصيف الماضي. وقد عمل على بناء السقالة الضخمة ستة من العمال المهرة بحيث يتم تنظيف البرج وبالتالي اوجه الساعة الاربعة بالترتيب كي لا تتعطل الساعة ويحرم اهل لندن ومستمعو الاذاعة البريطانية من سماع دقاتها.
واستخدم الفنيون ما مجموعه ٧٢,٠٠٠ لتر من المياه يوميا في عملية التنظيف هذه وقامت مضخات مدروسة بتسليط خراطيم المياه على حجارة البرج لكشف التآكل في هذه الحجارة توطئة لاصلاحها وازالة الطحالب والغبار والسخام واتت بعدها عملية تسليط الرمل المضغوط على جدران البرج من اجل ازالة رواسب المياه من التجاويف.
وتم التنسيق الوثيق بين اساطين البناء وبين فنيي التنظيف كي لا يزيد ضغط المياه او الرمول عن المعدل المطلوب من اجل حماية الحجارة الذهبية من التفتت.
ويولي الخبراء اهتماما خاصا بحفظ الالوان الفولاذية المطروقة يدويا التي تعلو قبة بيج بن والحرص على تبديل كل لوح مهتريء بنسخة طبق الاصل عنه اضافة الى تفحص عقارب الساعة جميعها واصلاح المعطوب منها.
ويقال ان هناك وعاء معدنيا في مكان ما من احد جدران البرج يحتوي على قائمة باسماء البنائين الذين شيدوا البرج عام ١٨٦٠ ولكن البحث الدقيق لم يوفق الى اكتشاف هذا الوعاء حتى الان.


السقالة الفولاذية في اعلى البرج على علو ١٠٨ امتار.

مساعدة اردنية لمتضرري الجفاف في السودان وموريتانيا

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
قدمت جمعية الهلال الاحمر الاردني اليوم مبلغ ٢٥٠٠ دولار لجمعية الهلال الاحمر السوداني والهلال الاحمر الموريتاني وذلك دعما لمتضرري الجفاف في البلدين.

وذكر الدكتور احمد ابو قورة رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني لمندوب «الشرق الاوسط» ان هذه المبالغ هي من تبرعات بعض الشركات والمؤسسات الاردنية مساعدة منهم الى اخوانهم في البلدين الشقيقين.

واضاف الدكتور ابو قورة أن الجمعية ما زالت تتلقى التبرعات النقدية من المؤسسات التجارية والمالية والصناعية في الاردن وستقوم بارسالها الى عدد من الدول العربية المتضررة من الجفاف قريبا.

ندوة ثقافة الطفل في وسائل الاعلام المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تبدأ اليوم في القاهرة ندوة ينظمها مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس موضوعها ثقافة الطفل في وسائل الاعلام يشترك فيها عدد كبير من الباحثين في الجامعات المصرية بالاضافة الى المهتمين بثقافة الطفل.

تستمر الندوة التي ترأسها الدكتورة كاميليا عبد الفتاح رئيسة مركز دراسات الطفولة ثلاثة ايام بمبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة.

جهاز جديد لانقاذ المحتجزين تحت ركام الانهيارات



لندن ـ «الشرق الاوسط»:
الحادث المأساوي الذي وقع امس الاول في احدى ضواحي لندن وادي الى مصرع ٩ اشخاص في انفجار الغاز في احد المباني السكنية، ادى من ناحية اخرى الى «افادة» علمية اذا جاز التعبير.
فلقد استعمل رجال الانقاذ لأول مرة منظارا خاصا للبحث عن الاشخاص المدفونين تحت الانقاض في حالة حدوث انهيارات وكوارث.
ويعمل المنظار الجديد على مبدأ التقاط الحرارة. اي انه يسجل وجود الاجساد التي تبعث منها الحرارة على حساب الاشياء الباردة. وهكذا يمكن تحديد مكان الاحياء او حتى الاموات بعد وقت قليل من وقوع الكارثة، كي يعمل رجال الانقاذ اولا على الوصول اليهم.
وفي الصورة، احد رجال الانقاذ الانجليز يستعمل الجهاز الجديد.

بدك؟
اوا سؤال بارد صحيح!!!
الحرارة في اوروبا ٢٥ تحت الصفر

عرب عجم

● الحبيب الشطي الأمين العام السابق لمنظمة المؤتمر الاسلامي عاد الى تونس اثر انتهاء مهمته على رأس المنظمة.

● ● ●

● الشيخ تركي بن خالد السديري رئيس الديوان العام للخدمة المدنية بالمملكة العربية السعودية عاد الى الرياض بعد زيارة للبحرين استغرقت ثلاثة ايام.

● ● ●

● الشيخ عبد الله بلحمدان مدير البنك الاهلي التجاري في الرياض يحتفل يوم الاثنين بزفاف كريمته ويقام الحفل بقصر الافراح الكبرى في السليمانية.

● ● ●

● محمد المطلق حارس المرمى السعودي الدولي وفريق نادي الشباب تم زفافه في الاسبوع الماضي في الرياض.

● ● ●

● عبد الحليم البابا من موظفي سعودي أوجيه بالرياض رزق وحرمه بمولودة اسمياها (فاطمة).

حسن معوض الزميل في القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية بلندن ينعي جدته الحاجة زينب محمد المغربي التي وافتها المنية في عمان. انا لله وانا اليه راجعون.

● العميد فهيم حسين مدير شرطة المرافق في مصر تم اختياره رئيسا لمنطقة القاهرة والجيزة لكرة السلة.

● ● ●

● منصور سحلي رئيس تحرير مجلة «الشرق» السعودية وصل الى القاهرة قادما من الدمام في زيارة عمل تستغرق اسبوعين.

● ● ●

● محمد سامي عبد الجليل عبد الجواد يحتفل مساء اليوم في جدة بحفل زفافه على كريمة اللواء الدكتور رضا خليفة.

● ● ●

● الدكتورة سميحة الخولي رئيسة اكاديمية الفنون بالهرم اصدرت قرارا بتعيين الموسيقي فرج العنتري استاذا لمادة الاثنوميوزيكولوجي بمعهد الفنون الشعبية بالاكاديمية.

● ● ●

● الدكتور محمد خيري عبد الدايم استاذ امراض القلب بجامعة عين شمس تم انتخابه عضوا عاملا باكاديمية نيويورك للعلوم.

● ● ●

● رتيبة الحفني استأنفت عملها رئيسة لقسم الغناء بالمعهد العالي للموسيقى العربية بعد عودتها من احياء عدة حفلات اوبرالية بالاشتراك مع فرق اجنبية في سالزبورج وفيينا وروما.

● ● ●

● جاري هارت المرشح الامريكي السابق لرئاسة الجمهورية سيكون ضيف الشرف في حفل يقام في ١٢ الشهر الجاري في مجلس العموم البريطاني في لندن. وسيتكلم في الحفل ايضا النائب ديفيد ستيل رئيس حزب الاحرار البريطاني.

علماء مصريون للمساهمة في تطوير المحاصيل بالسودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
غادر القاهرة متوجها الى الخرطوم وفد مصري يضم عددا من علماء الزراعة بالمركز القومي المصري للبحوث وذلك للمساهمة في تطوير انتاج المحاصيل الزراعية بالسودان.
وتهدف هذه الزيارة دعم انشطة التكامل الزراعية بين مجلس بحوث الغذاء والزراعة بالاكاديمية المصرية للبحث العلمي والمركز القومي السوداني للبحوث العلمية.

مثل اليوم

أعرج ويرقص في النخل



اصدار سجل قومي للبحوث الجارية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صدر السجل القومي للبحوث الجارية عن مركز التوثيق القومي التابع للمجلس القومي للبحوث.
ويحوي السجل ثلاثة اجزاء، يعطي الاول منها تحليلا احصائيا للبحوث الجارية في السودان والبحوث التي يجريها سودانيون خارج الوطن للعام ٨٢/٨٣ وتوزيعها بالنسب المئوية حسب مجالات المعرفة والقطاعات والاقاليم ومصادر التمويل ومجالات النشاط.
ويعطي الجزء الثاني وصفا لهذه المشاريع البحثية الجارية التي بلغ عددها الفا ومائتين واثنين وسبعين بحثا.
ويعطي الجزء الثالث فهارس للباحثين وللمراكز البحثية والجهات الممولة للبحوث كما يحوي الدليل قائمة عناوين للمراكز البحثية والجهات الممولة للبحوث.
ولقد جاء تصنيف البحوث كالاتي :
٧٧٥ بحثا في العلوم الزراعية
٥٢ بحثا في الفنون والعلوم الانسانية.
١٠٤ بحوث في الهندسة والتكنولوجيا.
٧١ بحثا في الرياضيات والعلوم.
١١٤ بحثا في العلوم الطبية.
ويهدف هذا السجل الى التعريف بالمصادر والخبرات التي تعمل في مجالات البحوث المختلفة وتجنب تكرار القيام ببحوث يجري تنفيذها وتوفير المعلومات للجهات المنفذة والممولة مما يساعد في اعداد خطط البحث ويشجع التعاون والتنسيق.

اكتشافات اثرية مصرية ويونانية في عين شمس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكتشفت مجموعة من الآثار المصرية واليونانية بمنطقة «أون» بعين شمس وهي من أهم عواصم مصر في العصور القديمة وحتى منتصف العصر الروماني.
كما عثر على تمثال لرمسيس الثاني وصوامع للغلال ومجموعات كبيرة من الاواني الفخارية والمرمرية غاية في الدقة والجمال.

وصرح ناصف محمد حسن مدير عام آثار القاهرة والجيزة بأن الحفائر مستمرة للكشف عن اسوار مدينة «أون» التي تعتبر من أقدم المدن الأثرية التاريخية وفيها تعلم الكثير من فلاسفة ومؤرخي الاغريق والرومان العلوم الانسانية وعلوم الحضارة.

أبيض وأسود

عرب «الفلاشا»!

قبل عدة اسابيع تحركت «الماكينة» الاعلامية الغربية بشكل مفاجيء وغريب لتنقل الينا صور المآسي الانسانية التي يعيشها الجياع في افريقيا وبالتحديد والحصر والتركيز: في اثيوبيا.
وبالطبع فان المشاعر الانسانية هي التي سيطرت على كل الافكار، ولم يكن في يد أي واحد منا سوى ان يتعاطف مع هؤلاء البؤساء الذين لم يكن بؤسهم بسبب الجفاف الطبيعي فحسب بل بفعل «الجفاف» الذي ضرب ادمغة ورؤوس الحكام والانقلابيين الذين ادمنوا لعبة الصراع على الكرسي وسرقة خزائن الشعوب وخوض غمار حروب مفتعلة للالهاء ادت الى الافلاس التام.
ورغم عمق المشاعر الانسانية المتعاطفة مع الجياع كان لا بد للمتابع ان يطرح عدة اسئلة بديهية:
● لماذا الان «هبت» النخوة بالاعلام الغربي دفاعا عن الجياع مع ان المجاعة في افريقيا عمرها اليوم اكثر من ٥ سنوات؟
● لماذا فئة محددة فقط في اثيوبيا هي التي يجب ان نسارع لنجدتها وأغاثتها مع ان ملايين المسلمين في اريتريا المحتلة قد شردوا واضطهدوا وقصفوا وذبحوا منذ سنوات طويلة ولم نسمع صوتا واحدا يدافع عنهم؟
● لماذا لم يهتم «الراي العام» صاحب النخوة بملايين اللاجئين الى جنوب السودان من عدة دول افريقية؟
● لماذا لم يهتم «الرأي العام» نفسه بملايين المجاهدين الافغان الذين اجبرهم الغزو السوفياتي على الرحيل عن ديارهم واوطانهم ليعيشوا في ظروف مأساوية على الحدود الباكستانية ـ الافغانية؟
● وقبل كل شيء لماذا نسي «الرأي العام» صاحب النخوة العظيمة ابناء الشعب الفلسطيني الذين شردهم العدو الصهيوني عدة مرات بعد ان اغتصب ارضهم ومقدساتهم ولاحقهم بقنابله العنقودية والفوسفورية ثم اكمل عليهم بسلسلة المذابح وهم يعيشون تحت الخيام منذ ٣٧ سنة في حالة ظلم ووحشية لم يعرف لها التاريخ مثيلا؟
● ثم ايضا وايضا لماذا اثيوبيا بالذات يتعاطف معها «الرأي العام الغربي الهمام» مع انها محكومة بنظام ماركسي متطرف استورد قبل اسابيع قليلة من «حديث المجاعة» انهارا من الويسكي والمشروبات الروحية ومواد الزينة والاكل للاحتفال بذكرى الثورة العظيمة ..؟؟
ولم يمض وقت طويل حتى جاءت الاجوبة على هذه الاسئلة على شكل جواب واحد: يهود الفلاشا. فقد نجحت اسرائيل في دفع «الماكينة» الاعلامية، الغربية وغير الغربية الى خدمة مؤامرتها لتغطية نقل هؤلاء اليهود من اثيوبيا الى فلسطين المحتلة عبر استغلال قضية انسانية لا يمكن لأحد الا ان يهتم بها. ومن الغباء الاعتقاد ان مؤامرة النقل «بنت ساعتها» كما تزعم اسرائيل واجهزتها، او انها تمت تجاوبا مع نداء اغاثة الجياع.
وفي الجانب العربي كثر الحديث عن تورط هذا الطرف أو ذاك في المؤامرة من أجل حفنة من الدولارات، وينتظر ان تشهد القضية تصعيدا اكبر خلال الاسابيع القليلة المقبلة. والمطلوب ايضاحا للحقيقة تشكيل لجنة تحقيق عربية نزيهة على اعلى المستويات لمتابعة تفاصيل المؤامرة وجمع المعلومات من مختلف المصادر ثم اعلان نتائج التحقيق على الملأ حتى يظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود وينال كل من له علاقة بالمؤامرة من قريب او بعيد العقاب الرادع الذي يجب ان يتناسب مع حجم الجريمة الكبرى.
وفي الختام لا بد ان نصرخ متسائلين : الى متى نسكت ونحن نرى كل يهود العالم يتوجهون الى اوطاننا.. بينما نرى اهل اوطاننا يتوجهون الى كل انحاء العالم؟
لقد ترجمت كلمة يهود «الفلاشا» عن العبرية لتعبر عن عدة معان من بينها «المنسيون» و «الاغراب» و «اللاجئون».. واخشى ما اخشاه ان تنطبق علينا كل هذه التراجم ونصبح نحن في النهاية... «عرب الفلاشا»!!

عرفان نظام الدين

احداث درجة الماجستير في الكيمياء بجامعة دمشق

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:
صدر قرار عن وزارة التعليم العالي يقضي بافتتاح درجة الماجستير في قسم الكيمياء في كلية العلوم جامعة دمشق وذلك اعتبارا من مطلع العام الدراسي الحالي.
من جهة ثانية وافق مجلس الجامعة في جامعة حلب على اتباع كلية الحقوق في الجامعة المذكورة للنظام الفصلي بعد ان كان نظام الدورتين متبعا من قبل.
كما تقرر ترشيح الدكتور علاء الدين لولح من جامعة حلب للمشاركة في المؤتمر المزمع عقده في تركيا.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 13 January 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2238
الأحد ٢٢ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ١٣/١/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٣٨

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

توفيق الحكيم لـ «الشرق الأوسط»:

أقول للزعماء العرب: خذوا العقل واتركوا لنا الوجدان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قبل خروجه من المستشفى الذي يعالج فيه منذ اشهر وجه شيخ الادباء العرب توفيق الحكيم نداء للزعماء العرب عبر «الشرق الاوسط».. قال فيه: أطالبكم بالعمل بالعقل دون العاطفة، وترك الوجدان والخيالات لنا نحن الادباء.. اطالب بجامعة عربية ثقافية ترتفع فوق خلافات السيلسة وتجمعنا نحن العرب في امة واحدة تعتصم بحبل الله.

كانت «الشرق الاوسط» قد حضرت لقاء الحكيم مع وفد يعرض عليه فكرة اقامة مهرجان ثقافي في ايطاليا عن «أدب توفيق الحكيم وانجازاته في مجالات المسرح والرواية والقصة» ابتداء من ٢٥ يناير الحالي، ووافق الحكيم وقال: ان له علاقات وثيقة مع ايطاليا وفنونها وجمهورها المسرحي.

وقال الحكيم: اول مرة زرت فيها ايطاليا كانت منذ سنوات طويلة واذكر ان صلاح كامل، مدير الاكاديمية المصرية في روما في ذلك الوقت صحبنا في جولة فيها. واذكر انني التقيت بالرسام العالمي سلفادور دالي في الفندق الذي كنت اقيم فيه ولا زلت اذكر شواربه الطويلة.. وملامحه المميزة. ولكنني لم اجد لدي الالفة ولا الشجاعة لاتحدث معه وأسأله عن مدرسته الفنية واسلوبه.

اكره المغامرات

وقال توفيق الحكيم: انا بطبعي افتقد روح الصحفي الذي ينتهز الفرصة دائما لصالحه، بل اعمل على ابعاد الفرصة عني عكس الصحفي تماما. واذكر انني كنت اعرف سارتر وسيمون دو بوفوار معرفة جيدة وكنت التقي بهما في باريس باستمرار، ولكنني لم اتحدث معهما ابدا في افكارهما فانا بصراحة افتقد حب الاستطلاع والفضول. رغم ان هناك مثلا ايطاليا يقول: «ان الفضول هو باب المعرفة» وعن ترجمات اعماله للغات الاوروبية يقول توفيق الحكيم:

«ترجمت اعمال كثيرة لي الى الايطالية.. لكنني اذكر باستمرار ترجمة المستعرب الاسباني الكبير (جارثيا جومث) الذي ترجم (يوميات نائب في الارياف) وغيرها وانا اعرفه معرفة شخصية وقد حضر للقاهرة منذ سنوات وزارني هو وزوجته في مكتبي وقد حدثني عن منهجه في ترجمة اعمالي من العربية الى الاسبانية، فهو يترجم اولا النص حسب المعنى بالضبط، فتصبح ترجمة الية او ترجمة حرفية، ويترك هذه الترجمة لفترة ثم يعود اليها بعد فترة من الوقت ويقرأها من جديد ليعرف ما يمكن ان يقدمه لقارئه حتى يكسب هذه الترجمة روح مؤلفها وطعمه ومذاقه الخاص. وهذا ما كنا كعرب نفعله ايام المنفلوطي وكنا نسميه (التعريب). ولم يكن احد يكتب كلمة (ترجمة) على نص اجنبي منقول للعربية بل كانوا يقولون (تعريب) وقد كان المنفلوطي يلجأ الى شخص يجيد اللغات الاجنبية فيترجم له النص الى العربية ترجمة حرفية.. ثم يعكف هو على صياغته بالاسلوب العربي ويكسبه مذاقه وطعمه هو، لا مذاق واسلوب مؤلفه.

ويستمر الحكيم في حديثه قائلا: كذلك كان محمد السباعي والد يوسف السباعي، رحمه الله، يترجم بطريقة غريبة.. فكان يترجم روح القصة لتشيكوف او موباسان او غيرهما ويطعمهما بابيات من الشعر العربي في السياق الذي يراه مناسبا له.. وعموما هذا الاسلوب يعجبني شخصيا.

وفي مدريد قدموا لي منذ اسابيع من خلال المعهد الاسباني العربي للثقافة هناك احدى مسرحياتي بالعربية ولكن بتصرف في عنوان المسرحية ايضا.. وقد اخرجها مدير المعهد (خيسوس ديو سنيالدو) وعموما الترجمة في رأيي هي جسر عام يوصل فكر شعب الى شعب.

جامعة ثقافية

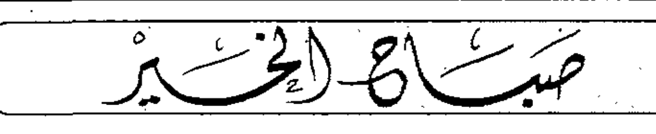
ويقول «الحكيم» لـ«الشرق الاوسط» اتمنى لدولة الادب والثقافة في عالمنا العربي ان تنشأ لها جامعة عربية ثقافية تكون في منطقة بعيدة عن الجامعة العربية السياسية وتعلو على اي خلافات بين الحكومات، لقد مرت علينا فترة ضيق شديد بعد حادث الاديب يوسف السباعي، وكان قد نصحه البعض بعدم السفر الى خارج مصر حرصا على حياته.

ومن جهتي اخذت احلل الموقف، لان التحليل عند المفكر يجعله يرى ما لا يراه اي انسان آخر، فقلت لنفسي: مم اخاف؟.. من القتل؟ اليس القتل بهذه الطريقة اسهل من الموت على الفراش بسكتة قلبية؟.. وقررت السفر. واتجهت الى لندن، وذهبت الى الهايدبارك وجلست وفوق رأسي (البيريه) وفي يدي العصا، وفوجئت بجماعة من مختلف الجنسيات العربية يتجمعون حولي وقربوا علي جدا. ولكن بدلا من ان يلحقوا بي اي ضرر وجدتهم يأخذونني بالاحضان مرحبين بي كل الترحيب. ويقولون لي اهلا بك شيخنا واديبنا. ان الخلافات السياسية شيء والادب والثقافة شيء آخر. فالحب والكره السياسي شيء والحب والكره الثقافي والابداعي شيء آخر. يرجع لشعور الادباء وشعور المثقفين.

ولقد احسست من ذلك الوقت ان السياسة اوجدت بلبلة. واننا اذا استطعنا ان نجمع العروبة على الاساس الثقافي والفني فنحن بذلك نقيم وحدة عربية حقيقية وتظل السياسة حرة فيما تراه لنفسها.

ثم يقول: انني اقول للزعماء خذوا العقل.. واتركوا لنا الوجدان.

ان كنت قد عدت للكتابة هذه الايام بعد توقف فلانني اريد من خلال مقالاتي وكتاباتي من الناس ان تفكر.. وكل ما اكتبه اذا بقي لي عمر هو بهدف ان اجعل الناس تسأل انفسها اسئلة وتبحث عن اجاباتها وهذا هو افضل طريق للتفكير الصحيح.



العلوم ضد الحرب

معلوماتي في التاريخ، وهي محدودة رغم ادعاء التخصص فيه، تقول ان العلوم الحديثة خدمت غرض الحرب اكثر من غرض السلام، لذلك فقد سرني ان اقرأ ان علم التثاؤب سيعوض عن ذلك بتقديم خدمة جليلة للسلام الدولي.

واكتب مدركا ان القارىء قرأ عبارة «علم التثاؤب» فارتسمت فوق راسه علامة استفهام، واعاد القراءة ليتأكد من ان الامر ليس مجرد خطأ مطبعي.

وليس هناك خطأ مطبعي (في هذه الحالة بالذات) فهناك شيء اسمه علم التثاؤب، مثل علم النفس، وعلم الاحياء، ويتبع هذا وجود عالم تثاؤب، كما يوجد عالم نفساني وعالم احياء وغيرهما كثير.

واريد قبل ان اكمل ان انبه القارىء الى انني اكتب هاذرا، او احاول، الا ان الموضوع حقيقي ليس فيه اختراع، لذلك فاقصى املي هو ان يستفيد القارىء ويبتسم، لا ان يستفيد ويعبس.

المهم ان علماء التثاؤب كانوا يحاولون الرد عن سؤالين حيرا البشرية منذ ان تثاءب اول ساكن كهف في وجه امرأته، وهما لماذا يتثاءب الناس، ولماذا يتثاءبون اذا راوا غيرهم يتثاءبون، وهما سؤالان يتجاوزان مجرد ان الناس يتثاءبون اذا نعسوا.

طبعا هناك حيوانات كثيرة تتثاءب، وقد ركز علماء التثاؤب على بعضها فوجدوا ان التثاؤب اشارة الى عدم العدوان. اي ان الحيوان الذي لا يريد القتال يتثاءب، ويرد عليه الحيوان الاخر بالتثاؤب تدليلا على انه يشاركه شعوره، او ينقض عليه ويأكله.

ويقول علماء التثاؤب انهم حاولوا ان يستفيدوا من اكتشافهم هذا بدرسه في البشر، ووجدوا ان للتثاؤب جذورا قديمة، فالانسان لا يتثاءب اذا كان غاضبا او مهددا، ولا يتثاءب اذا رأى قطة او كلبا يتثاءبان، كما لا يتثاءب اذا رأى طفلا يفعل ذلك، ولكن اذا تثاءب شخص مثله، فانه سيصاب بعدوى التثاؤب على الارجح.

واهم ما في هذا الاكتشاف انه وافق اجتماع جورج شولتز واندريه غروميكو في جنيف، فلو انهما افتتحا اول جلسة لهما بالتثاؤب في وجه احدهما الاخر لتأكدت عندهما نزعة عدم العدوان، وتنفس العالم كله الصعداء.

وعلى صعيد عربي فان الرئيس امين الجميل قد يستدعي وليد جنبلاط ويتثاءب في وجهه، ويرد هذا متثائبا فتنفرج الاوضاع اللبنانية، او يكون جاهلا بـ «صباح الخير» هذه فيعتبر تثاؤب الرئيس اهانة مقصودة وتنتكس الاوضاع الامنية في الشوف.

واترك القارىء مع تلك التي عاد زوجها من سفر طويل فوجدها حامل، وسألها كيف حدث ذلك فقالت: غيرة يا حبيبي. واستوضحها ما تقصد فقالت ان جارتها حملت فغارت منها وحملت هي. ورفض الزوج ان يصدق ان ذلك ممكنا فقالت: اسمع. اذهب الى القهوة وتثاءب، واذا لم يتثاءب نصف الجالسين معك ارجع وحاسبني. وبالفعل ذهب الرجل وتثاءب فتثاءب المقهى معه.

جهاد الخازن



توصيلة... مجانية!

سائق هذه الشاحنة لم يكن يعلم شيئا عن هوية ركابه. المشهد متنزه سافاري في مقاطعة وورستشير الانجليزية حيث تتجول الاسود دون قيود أو اقفاص، وسائق الشاحنة تعود ان يختصر طريقه داخل المتنزه بالمرور عبر المكان المخصص للأسود حتى الفت وجوده وباتت تستمتع بتوصيلة مجانية دون علمه.

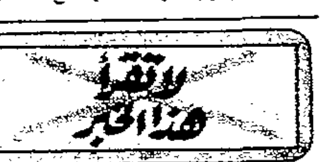
اكتشاف طبي مهم لتنظيم النسل طبيعيا

لندن - ا ب: توصل الباحثون البريطانيون الى اكتشاف مهم من شأنه ان يساعد كثيرا في عملية تنظيم النسل طبيعيا دون استخدام الحبوب او غيرها من وسائل.

فقد تبين الباحثون في كلية كينجز كوليدج الطبية في لندن ان درجة الحرارة في اقصى اطراف المرأة تهبط قليلا حين تكون في ذروة خصوبتها - اي في وقت افراز البويضة.

ويذكر الباحثون ان وصول الدم الى اليدين واصابع القدمين يتذبذب صعودا وهبوطا بالتناسب مع منسوب هرمون معين في جسم المرأة وان درجة حرارة الاطراف تهبط بالتزامن مع ذروة الدورة الشهرية للمرأة.

ويؤكد الباحثون انهم بداوا من هذا المنطلق في تصميم ترمومتر خاص سيكون جليل الفائدة في عملية تنظيم النسل سواء للراغبين في الانجاب او غير الراغبين فيه.



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تفوق عن اقرانه، وسيم انيق هادىء الطباع كان هذا ظاهره.. اما نشاطه فقد بدأ يزاوله من ٥ سنوات بعد فصله من عمله في وزارة المواصلات حيث داب على تقليد الاختام الحكومية وتأشيرات السفر.

ولكن عيون المباحث كانت له بالمرصاد.. وبتوجيهات من اللواء حسن الألفي انتقل المقدم نصر حشاد الى مدينة الزقازيق حيث كانت بداية اكبر مزور في مصر.

ففي الزقازيق دلت التحريات على ان جميع المقابلات تتم في المقاهي في وسط البلد. كان يتهرب من محاولي التعامل معه الى أن كانت نهاية عام ١٩٨٤، التقاه الضابط وهو منتحل صفة احد الوسطاء الذين يعملون في مجال تسفير العمال المصريين للخارج وامكنه اقناعه بالتعامل معه على تقليد التأشيرة الخاصة بدخول بلد عربي. فقام المزور بتقديم جوازات سفر كانت بحوزته، عليها تأشيرات دخول جيدة التقليد.

وفي هذه اللحظة تم القبض عليه وبالذهاب الى منزله وتفتيشه كانت المفاجأة حيث وجد ١٥٠ ختما منها للتأشيرات المتقنة التزوير والشهادات الدراسية المنسوبة للجامعات المصرية جميعها.

وتعتبر هذه القضية من كبرى قضايا التزوير.

ويقول المقدم نصر أن اكبر مزور قبل ذلك كان بحوزته ١٤ ختما فقط وهو يقضي فترة عقوبة ٥ سنوات أشغال شاقة.

هذه اخلاقهم!

لندن - ا ب: الحاخام اليهودي كان يطلق النكات القبيحة بين «المصلين» في كنيس شمال لندن!

جاء ذلك على لسان ناطق باسم مجلس كنيس حي ساوثجيت امام المحكمة العمالية في العاصمة البريطانية وكان مجلس الكنيس قد فصل الحاخام كليفورد كوهين خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، واقام الحاخام دعوى قضائية يطالب فيها الكنيس بصرف تعويض له لقاء فقدانه وظيفته.

نكتة اليوم



- تأخر الشقيقان عن المدرسة.. فسأل المدرس اكبرهما عن سبب تأخره فأجاب: حلمت انني مسافر الى الخارج..

ولما سأل الاخ الاصغر عن سبب تأخره ايضا اجابه: كنت اودعه يا استاذ!

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

بنك الأكاذيب

اذا تأخرت في العودة الى منزلك.. وكانت زوجتك العزيزة في انتظارك بما يليق برجل «مدمن على السهر» فماذا تفعل؟

اذا لم تنجز العمل الذي كلفك به رئيسك، وعليك ان تقدم تبريرا معقولا لهذا التأخير فماذا تقول؟

اذا شئت ان تتخلص من دعوة وجهتها لاصدقائك للعشاء ولم يتوفر المال اللازم لاقامة الحفل اللذيذ فكيف تعتذر؟

عشرات بل مئات من المواقف المحرجة قد لا تجد لها حلا.. ولكن الحل موجود.. انشاه صديقان في مدينة ليفربول.. ان «بيتر» و«ايان» كانا زميلين في المدرسة، وكانا بارعين في نسج الأكاذيب.. فلما تركا الدراسة والتحقا بالعمل لم ينجحا فيه فقد سيطرت عليهما فكرة حل المشاكل بالأكاذيب..

••

وانشا مكتبا لهذا الغرض به ثلاثة تليفونات.. واعلنا عن مكتب مساعدة المواقف الحرجة.. وسار العمل بطيئا في البداية.. ولكن سرعان ما اتسعت دائرة العمل حتى اسسا بنك الاكاذيب.. وهو بنك مهمته «صرف».. الأكذوبة البريئة المناسبة لتخليص اي شخص من مأزقه.

••

والبنك على استعداد لان ينصحك وتقوم بالمهمة انت بنفسك.. وهو في نفس الوقت على استعداد للقيام بالاتصال اللازم بالنيابة عنك.

ويدافع «بيتر» و«ايان» صاحبا بنك الأكاذيب عن البنك بقولهما: «ان خدمات البنك شريفة القصد، فنحن ننقذ الناس من المآزق بطريقة شرعية.. ولم تحدث حتى الآن اية مشاكل من طرق الحل التي قدمناها لاي زبون. كما اننا نتقاضى رسوما ضئيلة للغاية.. فالرجل الذي يعود من سهرة طويلة الى زوجته التي تنتظره لخنقه.. سنجعلها تنتظره بالاحضان والقبلات.. وثمن هذه العملية لا يزيد على خمسة جنيهات.

هل انت في حاجة الى خدمات بنك الأكاذيب؟!

اعتقد ان اكثرنا في اشد الحاجة اليه!!

عبد الله باجبير



ساخر افندي



